رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

الثورة

وحدة
حرية
اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

الجمعة ٢٣ جمادى الاولى ١٤١٢ هـ ـ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩١ م العدد ٧٧٩٠

ATH , THAWRA , Friday , 29 , Nov , 1991 , No . 7790

الانقلابيون في توغو يفرضون حظر التجوال

ابيدجان ـ ٢٨ ـ اف ـ اعلن العسكريون الذين قاموا بقلب الحكومة الانتقالية التوغولية اليوم الخميس حظر التجوال بين الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي من مساء اليوم والساعة ٠٠,٠٠ من صباح غد الجمعة حسب ما جاء في بيان بثته اذاعة توغو المقتطعة في ابيدجان في الساعة ١٧,٣٠.

وهدد العسكريون بتحويل لومي الى «رماد» اذا لم يتم تشكيل حكومة جديدة في اسرع وقت. واوضح البيان ان حظر التجوال يشمل «كل اراضي البلاد».

السيد الرئيس صدام حسين يوجه رسالة الى رئيس اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

الرئيس القائد يطلع على الانجاز الرائع لمجاهدينا في اعادة بناء محطة كهرباء الدورة الحرارية

السيد الرئيس يبارك جهود الخيرين لتذليل الصعاب



الرئيس القائد يتجول في ارجاء المشروع وسط ترحيب العاملين وهتافاتهم بحياة سيادته

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان التوفيق منة من الله .. وعندما يؤمن الناس فان الله سبحانه يسهل لهم اعمالهم .. ولكن عندما يكون الايمان متزعزعا فان الله لايسهل لمن تزعزع ايمانهم اعمالهم ذلك ان الشيطان يكون قريبا منهم .

وخاطب السيد الرئيس القائد جمعا من العاملين في ميادين البناء قائلا .. انكم بحمد الله لمؤمنون .

جاء ذلك خلال زيارة قام بها السيد الرئيس القائد صدام حسين امس لمحطة كهرباء الدورة الحرارية رافقه فيها الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن .

ووسط ترحيب العاملين في المحطة من المهندسين والفنيين والعمال واهازيجهم وهتافاتهم بحياة سيادته تجول قائد الشعب في ارجاء المحطة مستمعا الى شروح مفصلة من مدير المشروع السيد فائق مصطفى عن الاضرار التي الحقها المعتدون الاميركان وحلفاؤهم بهذا المشروع الحضاري الخدمي الذي يسد جزءا مهما من حاجة الوطن الى الطاقة .

وكان اعداء الحرية والتقدم اعداء العرب اعداء العراقيين من الذين اغاظتهم النهضة العملاقة لهذا الوطن ومن الذين مزقت قلوبهم وثائر الرقي المتسارعة لبلادنا قد وجهوا نيران الحقد الصهيوني اللئيم الاسود ضد هذا المشروع المدني اسوة بالمشاريع الاخرى التي توفر الحاجات اليومية المباشرة للمواطنين فاستهدفت طائرات العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي هذا المشروع في الثامن عشر من شهر كانون الثاني عام واحد وتسعين حيث خربت الابنية الاساسية وفي مقدمتها ابراج التدخين العالية والحلقات الالكترونية المعقدة وقسم كبير من الاجهزة الميكانيكية .

وما ان ارغم المعتدون على وقف اطلاق النار حتى شمر المخلصون من منتسبي منشأة الفاو والعاملين في المشروع عن سواعدهم في الاول من ايلول من هذا العام ليعيدوا بناء ما خربه المعتدون بمواد عراقية مصنعة محليا في معاملنا الوطنية وبسواعد عراقية وبفكر عراقي ثاقب وتخطيط وطني متقن .. لقد اعاد ابناؤنا بناء هذه المنشآت التي بقي تشييد امثالها حكرا على شركات

البقية ص ٧

القائد : مصممون على الاستمرار [illegible]

فلسطين وشريعة اميركا

في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني تحضر الحقائق غير القابلة للغياب قدر حضور الحقوق غير القابلة للتصرف . ومنذ بدء المحنة الفلسطينية مطلع هذا القرن وشعب فلسطين والامة العربية يواجهان العدو العنصري الغاصب والطامع ويواجهان ايضا . ظلم الغرب الاستعماري الذي قدم فلسطين للصهيونية بقوة المساعدات العسكرية والمالية والبشرية وبقوة التواطؤ والتجاهل المتعمد لشعب فلسطين وحقوقه .

هكذا فرخت المؤامرة نكبة وهزيمة واعتداءات .. وهكذا ولدت المحنة ثورات وانتفاضات لم تتوقف الى اللحظة . ومن خلال هذا المسار كانت الاطراف العربية والدولية على المحك الذي اصدر احكامه الاخلاقية والسياسية الصارمة استنادا الى الحقائق التي حدثت بالفعل ، واستنادا الى القوانين ذاتها والاعراف التي نادت بها بعض دول الغرب ، وهنا المفارقة التاريخية ، التي تدمغ الغرب الاستعماري بالازدواجية في النظرة والتصرف .

على مقربة من الدم العراقي الذي لم يجف بعد . وفي تماس مع الدم الفلسطيني النازف ابدا يمر يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني هذا العام والامبريالية الاميركية تقدم نموذجها الخاص للتسوية .. نموذج يستبعد الشرعية الدولية من خلال استبعاده للامم المتحدة ومن خلال انتقائه لفقرات من بعض قرارات الشرعية الدولية . وتجاهله المتعمد لمئة وستة وستين قرارا لمجلس الامن الدولي اقرت في ما لو اخذت ككل واحد . بحقوق شعب فلسطين غير القابلة للتصرف ، حقوقه في العودة وتقرير المصير والسيادة واقامة الدولة الوطنية الفلسطينية وعاصمتها القدس .

ولكن احدا لايتهم الادارة الاميركية بالانصاف او الصدق فغير بعيد عن هذا اليوم وقريبا من دمنا العراقي والفلسطيني كان الرفض الاميركي للربط بين قضايا المنطقة . على الرغم من كل الترحيب الكوني بمبادرة ١٢ اب ١٩٩٠ التي اطلقها الرئيس القائد صدام حسين . والذين رفضوا الربط سلما نفذوه عدوانا على العراق وكان الكيان الصهيوني حاضرا عسكريا في العدوان الثلاثيني كما تؤكد شواهد وادلة لايتوقف كشفها تباعا . ولن يتوقف والذين رفضوا تلك الربط . عندما كان السلام . لو تحقق على اسس ١٢ اب . عادلا ومشرفا حقا يريدون الان تحقيق الربط . فتذهب دول الخليج الى مؤتمر مدريد ويتم الحديث عن مؤتمرات للامن والمياه . الامن (لاسرائيل) والمياه لها .. نعم .. هذه هي شرعية نظام بوش الدولي الجديد الذي يستبعد منظمة التحرير الفلسطينية والشرعية

البقية ص ٧

الثورة

ما يتعرض له العراق وفلسطين كشف للعالم المعايير المزدوجة لاميركا واعوانها في التعامل مع قرارات الامم المتحدة

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين تصميم العراق شعبا وحكومة على الاستمرار في الوقوف مع الشعب الفلسطيني ودعم نضاله العادل من اجل تحقيق اهدافه المشروعة وحقوقه غير القابلة للتصرف وقال سيادته :

ان تاكيدنا هذا العام ياتي برغم الحصار والاجراءات المجحفة الاخرى التي فرضتها الولايات المتحدة الاميركية واعوانها على العراق .

وقال سيادته ان ما يتعرض له شعب العراق وشعب فلسطين قد كشف للعالم وبصورة لا تقبل الشك المعايير المزدوجة التي تتعامل بها الولايات المتحدة واعوانها مع القرارات والقوانين التي تقرها الامم المتحدة .

جاء ذلك في الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وذلك بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني .

وفي ما يلي نص الرسالة

السيد رئيس اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

يكتسب يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني اهمية خاصة هذا العام في ضوء التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية والاوضاع الدولية بصورة عامة .. واننا اذ ننتهز هذه المناسبة لنعبر لكم عن تقديرنا لاعمال اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف . نؤكد لكم تصميم العراق شعبا وحكومة على الاستمرار في الوقوف مع الشعب الفلسطيني ودعم نضاله العادل من اجل تحقيق اهدافه المشروعة وحقوقه غير القابلة للتصرف وياتي تاكيدنا هذا العام برغم الحصار والاجراءات المجحفة الاخرى التي فرضتها الولايات المتحدة الاميركية واعوانها على العراق تحت غطاء ما يسمى بالشرعية الدولية

ان ما يتعرض له شعب العراق وشعب فلسطين قد كشف للعالم وبصورة لا تقبل الشك المعايير المزدوجة التي تتعامل بها الولايات المتحدة واعوانها مع القرارات والقوانين التي تقرها هيئات الامم المتحدة وقد اتضح ذلك في المحاولات الجارية لتسوية القضية باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية ورفض الاعتراف بها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني بل وباستبعاد الامم المتحدة نفسها من القيام باي دور في حل القضية وبالتالي اغفال قراراتها التي تؤكد حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وعدم اتخاذ اية اجراءات تحمل الكيان الصهيوني على الانصياع الى قرارات المنظمة الدولية التي تدعو الى انسحاب قوات الاحتلال (الاسرائيلية) من الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى المحتلة وبضمنها القدس الشريف ووقف بناء المستوطنات اليهودية فيها .

وفي الوقت الذي تشن فيه حملة اميركية غربية لحجب السلاح حتى التقليدي منه عن دول المنطقة وتجري حملة محمومة ضد العراق يسمح للنظام الصهيوني العدواني التوسعي الاحتفاظ بشتى انواع اسلحة الدمار الشامل بما فيها ترسانته من الاسلحة النووية .

ان الحق والعدالة يدعوان كل المنصفين في العالم لرفض سياسة الكيل بمكيالين ولحث المجتمع الدولي على تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني والصراع العربي الصهيوني وحتى ذلك الحين الذي يتحقق في تطبيق الشرعية الدولية ازاء القضية الفلسطينية فاننا مطالبون بدعم الشعب الفلسطيني الصامد ونضاله المتمثل في الانتفاضة الشعبية التي تجسد رفض الشعب الفلسطيني لسياسة الاحتلال والاستيطان والقمع والتشريد التي يمارسها الكيان الصهيوني كما تجسد الارادة الفلسطينية وتصميمها على ممارسة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في العودة الى وطنه وتقرير مصيره فوق ارضه فلسطين

وتقبلوا فائق التقدير والاحترام ..

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

تواصل مسيرات الاحتجاج لرفع الحصار عن العراق

واصلت الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية الوطنية والعربية في بغداد في مسيرات حاشدة شجبها واحتجاجها ضد جريمة الحصار الجائر ضد شعب العراق .

وقد قدمت هذه الاتحادات مذكرات احتجاج الى ممثلية الامم المتحدة وسفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والمنظمات الانسانية ناشدتها فيها العمل على رفع الحصار الجائر .

وشارك في هذه المسيرات الاحتجاجية عمال العراق وعمال ليبيا وعمال مصر والسودان العاملون في القطر والسكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية وجمعية التشكيليين العراقيين والجالية السورية في القطر فيما رفعت الشعارات التي تطالب الراي العام العربي والعالمي للوقوف مع العراق في كسر طوق هذا الحصار .

التفاصيل ص ٤



الرئيس القائد يتلقى برقية من الاعضاء الدائمين في مركز حقوق الانسان التابع للامم المتحدة

شجب محاولات ادارة بوش لاستئناف عدوانها

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الاعضاء الدائمين لمركز حقوق الانسان التابع للامم المتحدة شجبوا فيها المواقف العدائية للادارة الاميركية التي تستهدف النيل من العراق وابناء شعبه .

وفي مايلي نص البرقية

نحن نشجب محاولات ادارة بوش والقوى الامبريالية الاخرى التي ساندتها في الامم المتحدة لاستئناف حربهم الدموية وعدوانهم ضد

البقية ص ٧

الرئيس القائد يتلقى برقية فخر واعتزاز من أبناء مصر العروبة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من ابناء مصر العروبة في بغداد عبروا فيها عن فخرهم واعتزازهم بالوقفة الشجاعة للسيد الرئيس القائد في التصدي للقوى الامبريالية والصهيونية دفاعا عن العراق العظيم وامنه واستقلاله وكرامة ابنائه .. وفي ما يلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس جمهورية العراق حفظه الله ورعاه

سلام الله عليكم وبركاته .

سيدي القائد المحترم .. يسرنا نحن ابناء مصر العروبة ان نرفع الى سيادتكم برقية تقدير واحترام وشكر

البقية ص ٧

.. ومواطن تركي يعبر عن تضامنه مع العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من المواطن التركي حميد جلتي عبر فيها عن تضامنه مع العراق في مواجهة العدوان الاميركي .

وفي ما يلي نص البرقية ..

السيد الرئيس والرجل الكبير صدام حسين المحترم

العراق

السيد صدام

اولا الله ثم انتم رجل كبير وقائد مسلم كبير انكم قائد مسلم حقيقي قائد لم يحن الراس لجميع الكفار .

لقد عاداكم في هذا الزمن الكافر والمسلم الذي اصبح كالكافرة لان اي مسلم يتفق مع الكفار لضرب المسلمين فانه يخرج من ايمانه ودينه كخروج الثعبان من جحره اما دولتنا فهي غير مسلمة .

ان الكفار احاطوا بكم من كل جانب مما ينبغي اليقظة واتخاذ كل الاجراءات لشخصكم ولا مجال

البقية ص ٧

القيادة القطرية للحزب في السودان تناشد الاحزاب والمنظمات لرفع صوتها ضد استمرار الحصار

الخرطوم ـ ٢٨ ـ واع . ناشدت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوداني الاحزاب السياسية والحركة النقابية والمنظمات الديمقراطية والشخصيات

البقية ص ٧

وزير الخارجية في تونس يطلع الاشقاء على آثار الحصار

تونس ـ ٢٨ ـ واع : اجتمع السيد احمد حسين وزير الخارجية في تونس ليلة امس مع السيد الحبيب بن يحيى وزير الشؤون الخارجية التونسي .

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم مصلحة القطرين الشقيقين اضافة الى استعراض القضايا الراهنة على الساحتين العربية والدولية .

وذكر مراسل وكالة الانباء

البقية ص ٧

صنعاء تنظم مهرجانا تضامنيا مع الشعب العراقي

صنعاء ـ ٢٨ ـ واع : بدأت في صنعاء فعاليات التضامن مع الشعب العراقي تحت شعار (ارفعوا الحصار عن العراق) وتستمر ستة ايام .

وجرى خلال فعاليات اليوم الاول امس افتتاح المعرض الفوتوغرافي للصور الذي تنظمه اللجنة الاعلامية في اللجنة الشعبية العليا لنصرة العراق والامة العربية .

وافتتح المعرض جار الله عمر عضو المجلس الاستشاري عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني رئيس اللجنة العليا لنصرة العراق والامة العربية .

البقية ص ٧

نقيب الصحفيين العراقيين امام اجتماعات المجلس العام لمنظمة الصحفيين العالمية بصنعاء

الاعلام الغربي اخفى حقيقة الحرب القذرة على العراق

■ معرض فوتوغرافي في صنعاء يجسد صمود العراق وبشاعة العدوان الثلاثيني

صنعاء ـ ٢٨ ـ واع .. اكد الدكتور صباح ياسين نقيب الصحفيين العراقيين ان الجريمة التي ترتكب باستمرار بفرض الحصار على الغذاء والدواء على الشعب العراقي باكمله هي ذاتها التي ترتكب ضد الصحفيين العراقيين .

وقال متسائلا : في كلمته امام اجتماعات المجلس العام لمنظمة الصحفيين العالمية المنعقد في صنعاء اين هي حماية الصحفيين العراقيين وقد حرموا من استخدام وسائل الاتصال بعد ان دمرت الحرب الهمجية مراكز التلكس والهاتف والاقمار الصناعية .

وواضاف نقيب الصحفيين العراقيين قائلا انها ذات الجريمة التي ترتكب في الوقت نفسه باستمرار بفرض الحصار ومنع الغذاء والدواء عن شعب العراق باكمله والتي تلقى شجب واستنكار كل الصحفيين التقدميين في العالم وكل شعوب العالم .

البقية ص ٧ .

تحت وطأة الضغط الدولي

مجلس النواب الاميركي يوافق على مشروع قرار يطالب برفع التجميد عن بعض الاموال والممتلكات العراقية

انصات ـ خاص

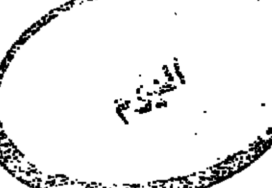
تحت وطأة الضغط الدولي لرفع الحصار بسبب معاناة شعب العراق وافق مجلس النواب الاميركي على مشروع قرار تقدم به النائب الديمقراطي توم تيني لمساعدة اطفال العراق .

ويدعو القرار لرفع التجميد المفروض على بعض الممتلكات والاموال العراقية في اميركا بهدف تمويل برنامج عاجل لاغاثة اطفال العراق باشراف منظمة رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة

وعلق النائب تيني على موافقة المجلس بانها جاءت قبل الاحتفال بعيد الشكر في اميركا حيث يتمتع الاطفال الاميركان بتناول شرائح لحم الديوك الرومية بينما يلقى الف طفل عراقي حتفه في اليوم نفسه بسبب الجوع او المرض ويتضور الاف الاطفال جوعا .

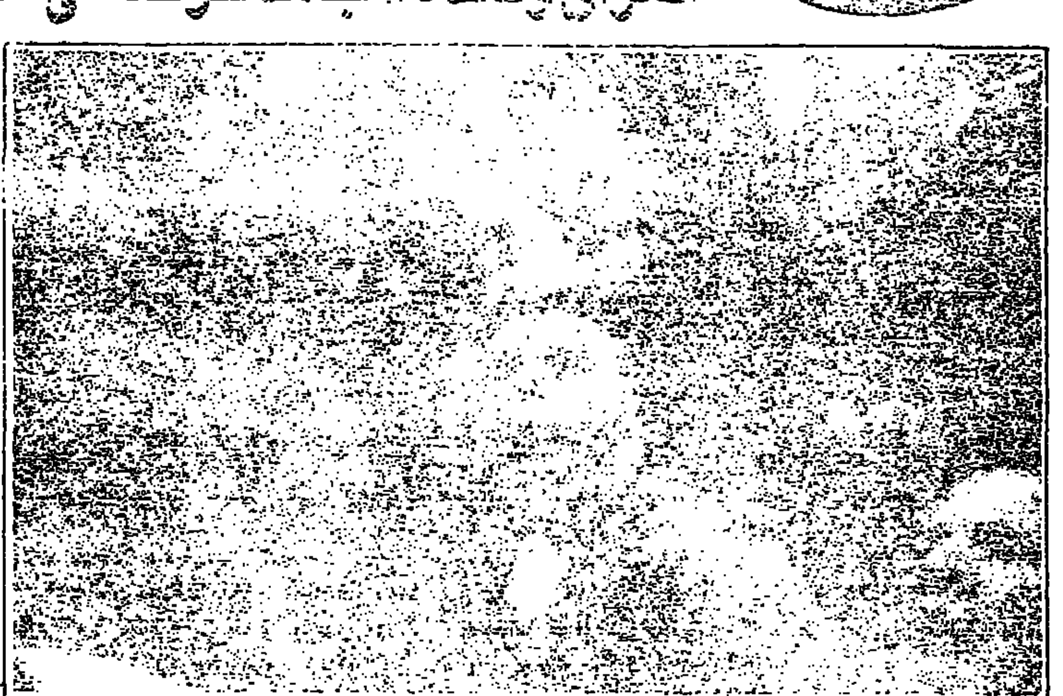
البقية ص ٧

هكذا من الأصل



احرار العالم يحتفلون باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

العراق وقائده المجاهد حرصا على الدعم الكامل لنضال الشعب الفلسطيني



يحتفل احرار العالم اليوم (الجمعة) باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

ويأتي الاحتفال هذا العام في ظل اوضاع وتطورات بالغة الاهمية تشهدها القضية الفلسطينية وانتفاضة شعب فلسطين الصامد الصابر بوجه العدو الصهيوني وممارساته القمعية .

كما ان الاحتفال بهذا اليوم يلفت الانظار الى حقيقة قائمة تؤكد مدى اعتماد المعايير المزدوجة في التعامل مع قضايا المنطقة ومشاكلها في ظل النظام الدولي الجديد الذي تفرضه هيمنة الولايات المتحدة .

ففي الوقت الذي تمارس الصهيونية شتى انواع الممارسات اللاانسانية تجاه شعبنا العربي في الاراضي المحتلة من قتل واضطهاد وتشريد نرى ان الكيان الصهيوني يتلقى الدعم من دول يفترض انها تضطلع بدور ريادي في تحقيق السلم والامن الدوليين وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية التي تدعي الدفاع عن الشرعية الدولية ومنع العدوان .

غير ان الشواهد تؤكد ان الولايات المتحدة الاميركية منعت مجلس الامن من اتخاذ اي قرار يدين الصهيونية ويردع سياستها العدوانية تجاه شعبنا العربي في فلسطين المحتلة .

ولهذا فان هذا الواقع القائم الذي يعيشه المجتمع الدولي بسبب الهيمنة الاميركية لايخدم قضية السلام ولايسمح بحل المشاكل الاقليمية حلا عادلا وشاملا لكونه يجسد المواقف الازدواجية الواضحة في تعامله مع القضايا المماثلة .

وقد حرص العراق وقائده المجاهد السيد الرئيس المناضل صدام حسين على الدعم الكامل لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ليتمكن من تقرير مصيره على ترابه الوطني مجسدا بذلك اروع واصدق معاني التضامن مع الاشقاء الفلسطينيين .

ونحن نحتفل بهذا اليوم المجيد الذي سيكون نبراسا يضيء درب النضال القومي نتطلع الى تحرير كامل التراب العربي الفلسطيني من براثن العدو الصهيوني الغاشم .

العراق يحتج مجددا على انتهاك الطائرات الاميركية لاجوائه

الامم المتحدة - ٢٨ - واع .. احتج العراق مجددا على مواصلة انتهاك الطائرات الاميركية لحرمة الاجواء العراقية .

وقال ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرة بهذا الشان وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان مجموع انتهاكات الطائرات الاميركية للاجواء العراقية خلال الفترة من (١٩ - ٢٣) من الشهر الحالي بلغ (١٣٠) طلعة جوية .

واوضح ان الطيران تركز فوق مناطق زاخو - الموصل - تلعفر - دهوك - اربيل - دوكان - العمادية - عين زالة - وراوندوز . وكان بارتفاعات وسرعات مختلفة .

وجاء في المذكرة ان انتهاكات الطائرات الاميركية للاجواء العراقية في يوم (١٩/٢٠) من الشهر الحالي بلغ (٢٦) طلعة موزعة على (١٣) تشكيلا جويا بقوة طائرتين وبسرعة تراوحت بين (٦٠٠ - ٨٠٠) كيلومتر في الساعة وتركز فوق مناطق زاخو - الموصل - تلعفر - دهوك - اربيل - العمادية .

واشارت المذكرة الى انه في اليوم نفسه مرت طائرتان نوع (اف - ١١١) فوق مطار فرناس بسرعة (٦٠٠) كيلومتر في الساعة وبارتفاع (٥٠٠) متر .

كما مرت في اليوم المذكور (٤) تشكيلات نوع اف ١١١ واف ١٦) وتورنادو بقوة طائرتين للتشكيل الواحد فوق مطار الفاروق وكانت بسرعة تتراوح بين (٥٠٠ - ٧٠٠) كيلومتر في الساعة وبارتفاع تراوح بين (٣٠) كيلو مترا ومتر واحد .

وفي يوم (٢٠/٢١) من الشهر نفسه بلغ عدد انتهاكات الطائرات الاميركية للاجواء العراقية (٢٨) طلعة موزعة على (١٢) تشكيلا جويا بقوة طائرتين و(٤) طلعات منفردة فوق مناطق الموصل - اربيل - دهوك - تلعفر - زاخو - العمادية - ودوكان بسرعة تراوحت بين (٦٠٠ - ٩٥٠) كيلومترا في الساعة وبارتفاع تراوح بين (١) كيلومتر الى خمس كيلومترات .

وفي يوم (٢١/٢٢) من الشهر نفسه بلغ النشاط الجوي الاميركي (٢٠) طلعة جوية موزعة على عشرة تشكيلات بقوة طائرتين وتركز فوق مناطق اربيل - الموصل - دهوك - العمادية - زاخو - وتلعفر - وعين زالة . وكانت بسرعة تراوحت بين (٦٠٠ - ٩٠٠) كيلومتر في الساعة وبارتفاعات تراوحت بين (٥ر١) و ٤ كيلومترات .

واشارت المذكرة الى انه في يوم (٢٢/٢٣) من الشهر الحالي بلغ عدد الانتهاكات الاميركية (٢١) طلعة جوية موزعة على عشرة تشكيلات بقوة طائرتين وطلعة جوية واحدة مفردة فوق مناطق اربيل - دهوك - تلعفر - العمادية - وزاخو بسرعة تراوحت بين (٧٥٠ - ٩٠٠) كيلومتر في الساعة وبارتفاعات تراوحت بين ١ - ١٨ كيلومترا .

وفي اليوم نفسه مرت اربع طائرات من نوع (اف - ١١١) و(اف - ١٦) فوق مطار الفاروق بسرعة (٦٥٠) كيلومترا في الساعة وبارتفاعات تراوحت بين (٣٠ - ١٠٠) متر .

وفي (٢٣/٢٤) من الشهر الحالي بلغ مجموع النشاط الجوي الاميركي داخل الاجواء العراقية (٣٥) طلعة جوية موزعة على (١٧) تشكيلا بقوة طائرتين وطلعة واحدة مفردة بسرعة تراوحت بين (٦٠٠ - ٩٠٠) كيلومتر في الساعة وبارتفاعات تراوحت بين كيلومتر واحد وخمسة كيلومترات . وتركز طيرانها فوق مناطق الموصل - اربيل - دهوك - تلعفر - راوندوز - العمادية - زاخو - وعين زالة .

وزير التعليم العالي يلتقي بوزير التربية السوداني

الخرطوم - ٢٨ - واع : التقى السيد عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الخرطوم اليوم مع السيد عبدالباسط سبدرات وزير التربية والتعليم السوداني .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين في مجال التربية والتعليم بالاضافة الى تبادل الخبرات والتدريب .

واكد السيد سبدرات خلال اللقاء وقوف الشعب السوداني الى جانب الشعب العراقي في صموده وتصديه لمؤامرة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه .

في بيان للمجلس الوطني

ادانة عمليات التهديد الصهيونية في القدس الشريف

شجب المجلس الوطني بشدة الاستفزازات الصهيونية الاستيطانية في القدس الشريف وعمليات التهديد فيها .

واشار المجلس في بيان صدر اليوم الى ان مشروع شارون الاستيطاني التهديدي في القدس المحتلة يتضمن اقامة (٣٦) نقطة استيطانية واحزمة استيطانية حول سور القدس .

واوضح البيان ان الايام الاخيرة شهدت اقتحاما للقوات الصهيونية لمحكمة القدس الشرعية ومصادرة وثائق وملفات مهمة تتعلق بالملكيات والاوقاف لاكثر من (٥٠٠) عام .

واضاف ان السلطات الصهيونية احتفلت في الايام الماضية بمناسبة وضع حجر الاساس لمقر مايسمى بقيادة حرس الحدود (الاسرائيلية) في وسط حي الشيخ جراح في القدس اضافة الى اقتحام مجموعة من الصهاينة لعدد من المساكن العربية في ضاحية سلوان الواقعة في القسم الجنوبي الشرقي من القدس وناشد المجلس في بيانه قادة الامة العربية والعالم الاسلامي والمنظمات والهيئات الدولية والجمعيات الاسلامية للوقوف بوجه هذه السياسات الاستيطانية والاعتداءات المستمرة على حرمة المسجد الاقصى المبارك والمقدسات الاسلامية .

الطلبة الجزائريون يجددون وقوفهم المطلق الى جانب العراق

الجزائر - ٢٨ - واع : جدد الطلبة الجزائريون وقوفهم المطلق الى جانب الشعب العراقي في صموده البطولي بوجه العدوان الامبريالي الصهيوني وما تخطط له اميركا لقهر الارادة العربية وذلك في احتفال جماهيري كبير اقيم بالعاصمة الجزائرية احتفاء بيوم الطالب العراقي .

واكد السيد منذر الدجاني سفير دولة فلسطين بالجزائر في كلمة بالاحتفال الذي ازدان مكانه بصور السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالاعلام العراقية . ان العراق كان وما يزال يمثل اماني الامة العربية وتطلعات ابنائها .

والقى ممثلو حركات التحرر العربية المعتمدة في الجزائر والجبهة الوطنية المصرية واتحادات الطلبة العرب الدارسين بالجزائر والامين العام للاتحاد الوطني لطلبة الجزائر كلمات جددوا العهد خلالها على اختيار طريق الكفاح .

المتهمان ينفيان ضلوعهما بالتفجير

ليبيا ترفض مطالب اميركا وبريطانيا تسليم المتهمين بحادث لوكربي وتتهمهما بالتذرع لشن عدوان جديد عليها

انصات خاص الف :

رفضت الجماهيرية الليبية المطالب الاميركية والبريطانية الاخيرة المتعلقة بما يقال عن ضلوع الجماهيرية الليبية في تفجير طائرة الركاب الاميركية في علم ١٩٨٨ ووصفتها بانها غير مقبولة كليا .

وقد وصف بيان اصدرته البعثة الليبية لدى الامم المتحدة تلك المطالب بانها حملة منظمة تعني ضمنيا ان الجماهيرية الليبية قد حوكمت وادينت .

وكانت الحكومتان الاميركية والبريطانية قد جددتا دعوتيهما الى ليبيا بتسليم اثنين يشتبه في انهما نفذا عملية تفجير القنبلة في الطائرة .. كما طالبتا بتعويض عوائل الضحايا .

وانضمت فرنسا الى الولايات المتحدة وبريطانيا في مطالبة ليبيا ان تتعاون بشان تفجير الطائرة الاميركية وطائرة فرنسية فوق افريقيا علم ١٩٨٩ .. وقد قتل في حادث الطائرة الفرنسية (١٧١) شخصا .

ويدين البيان الذي اصدرته البعثة الليبية في الامم المتحدة هذه الاتهامات ويصفها بانها ذريعة اخرى للقيام بعدوان جديد على ليبيا .

وقد نفى المتهمان الرئيسيان بحادث طائرة البوينغ التابعة لشركة (البانام) الذي اوقع ٢٧٠ قتيلا العام ١٩٨٨ في لوكربي سكوتلندا امس في مقابلة مع شبكة التلفزة الاميركية (اي . بي . سي) ان يكونا قد شاركا في هذا العمل الارهابي .

وقال المتهم عبد الباسط علي محمد المقرحي في مقابلة صحفية تتهمونني زورا ففي العشرين من كانون الاول لم اكن هناك كنت هنا مع عائلتي كذلك نفى ارتباطه بالاجهزة الاستخبارات الليبية .

اما المتهم الثاني امين خليفة فحيمة الموظف في شركة الخطوط الليبية المتهم بانه سرق البطاقات اللاصقة التي تحدد وجهة الامتعة فاعلن ان هذه البطاقات موجودة على الطاولات مشيرا الى ان جميع المسافرين يستطيعون اخذها .

رسائل من اللجنة العربية في سويسرا الى الهيئات الدولية

الاسس القانونية والشرعية لقرار فرض الحصار باطلة

جنيف - ٢٨ - واع : رفعت اللجنة العربية في سويسرا رسالة الى الامين العام للامم المتحدة وممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي تدعوهم فيها الى رفع الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق من دون ابطاء .

وقال مراسل واع في جنيف ان توجيه هذه الرسالة جاء اثر تجمع نظمته اللجنة امام المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف طالب فيه المحتشدون برفع الحصار عن العراق مؤكدين بطلان الاسس القانونية والشرعية التي استند اليها قرار فرض الحصار بعد ان زالت تماما مبررات فرضه منذ ان تعاون بجدية مع الامين العام للامم المتحدة وبعثات التفتيش التابعة لها .

واعادت الرسالة الى الاذهان ماأشارت اليه مختلف التقارير الدولية من ان وفيات الاطفال في العراق قد ارتفعت هذا العام الى اربعة اضعاف نتيجة للنقص في الدواء والغذاء وظهور بعض الاوبئة في مناطق عدة من العراق نتيجة النقص في المواد الصحية والمعدات الوقائية اللازمة بسبب استمرار الحصار وتدمير البنية التحتية الاقتصادية والصناعية في العراق اثناء العدوان الاميركي الاطلسي عليه .

وقالت اللجنة في رسالتها ان (١٨) مليون عراقي يعانون حاليا من الجوع والحرمان بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق منذ ستة عشر شهرا .

واكدت اللجنة ان عملية تطبيق قرارات مجلس الامن في ما يتعلق بالعراق قد خرجت عن مقاصد الامم المتحدة التي ينص عليها الميثاق واصبحت تتنافى مع مواثيق حقوق الانسان وبشكل خاص مع الحق في الحياة والغذاء والدواء .

ولاحظت اللجنة في رسالتها ان مجلس الامن يتعامل مع مشاكل منطقة الشرق الاوسط بلغة مزدوجة وبمعيارين ومقياسين .

ودعت المجلس الى رفع الحصار عن العراق دون ابطاء وباتخاذ التدابير والقرارات الايجابية لتقديم المساعدات العاجلة للشعب العراقي دون شروط تمس بكرامته او باستقلاله وسيادة العراق الوطنية .

ووجهت اللجنة نسخا من رسالتها هذه الى الامير صدر الدين اغا خان الممثل التنفيذي للامين العام للامم المتحدة حول المساعدات الانسانية للعراق والى السيد يان مارتنسون المدير التنفيذي للامين العام للامم المتحدة في جنيف ومدير قسم حقوق الانسان

وزارة الخارجية تطالب الصليب الاحمر

بالعمل لاطلاق سراح مواطنة عراقية معتقلة في الكويت

جنيف - ٢٨ - واع : دعت وزارة الخارجية اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى اجراء التحقيق العاجل في موضوع المواطنة العراقية ايمان ذنون عبد اللطيف/ المقيمة في الكويت والعمل على اطلاق سراحها فورا واعادتها الى العراق استنادا الى اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

واوضحت الوزارة في مذكرة بهذا الشان ان المواطنة ايمان المعينة بوظيفة (فني مختبر) بكلية الطب الكويتية قسم النساء والولادة اجريت لها عملية الزائدة الدودية لكنها اعتقلت مباشرة بعد العملية من قبل الاجهزة القمعية لحكام الكويت . وهي تتعرض يوميا الى التعذيب الوحشي على ايدي اشخاص تمرسوا في السلوك الاجرامي ضد الابرياء من العراقيين المقيمين في الكويت .

واشارت المذكرة التي ارسلت نسخ منها الى الامين العام للجامعة العربية واللجنة الدولية لحقوق الانسان الى ان ماتتعرض له هذه المواطنة يمثل استمرارا لسلسلة الحالات السابقة التي تعكس طبيعة السلوك الاجرامي لحكام الكويت واجهزتهم القمعية وتعبر بشكل جلي عن الوضع الماساوي الذي يعاني منه العراقيون المقيمون في الكويت .

واكدت وزارة الخارجية ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر والمجتمع الدولي والمنظمات الانسانية والدولية معنية الان واكثر من اي وقت مضى للاطلاع على الممارسات الاجرامية اللاانسانية التي تتناقض مع جميع المبادىء التي يقرها القانون الدولي الانساني والاعراف والمواثيق الدولية والتي ترتكب بحق العراقيين وغيرهم من المقيمين في الكويت والضغط على حكام الكويت لايقاف هذه الممارسات فورا وحملهم على الالتزام الكامل باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .

واضافت الوزارة انها اذ تكشف عن هذه الافعال الجرمية والممارسات اللاانسانية ضد العراقيين في الكويت تؤكد مرة اخرى مسؤولية اللجنة الدولية للصليب الاحمر الكاملة عن حمايتهم وغيرهم من المقيمين في الكويت ضمن اطار الاهداف الانسانية النبيلة للصليب الاحمر التي تحددها اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ .

٧ انفجارات في تركيا

● اسطنبول شهدت العديد من الاقاليم التركية الليلة الماضية (٧) انفجارات استهدفت دوائر حكومية ومصارف اهلية حيث اصيبت باضرار مادية في حين لم يبلغ عن حدوث خسائر في الاشخاص .

موقف

الحصار جريمة بحق القانون الدولي

في ردهم على مايطرح حول عدم شرعية الحصار المفروض على العراق . يصرف الاميركيون الكثير من الحجج الباطلة لتبرير هذه الجريمة الاقتصادية . ومن اكثر الحجج التي يروجون لها انه القانون الدولي الذي ينبغي ان يطبق اقتصاصا وان يتواصل تطبيقه حتى تزول الاسباب التي ادت اليه .

وبغض النظر عن ثقل المدافعين عن هذه الحجة او الرافضين لها فانها في حقيقة الامر ذريعة خالية من اية رؤية سليمة واضحة تجيزها واذا كان لابد من الاشارة الى مايثبت هذا الراي فلدينا العديد من الاثباتات .

اولا : لايوجد نص قانوني يشير الى جواز هذا الاجراء - الحصار - لافي ميثاق الامم المتحدة ولافي ادبيات مجلس الامن ولافي كافة النصوص الاخرى التي يستند اليها المشرعون عادة لضمان قوة للقرارات التي يصدرونها . وفي سياق ذلك يجب الانتباه الى الفرق القانوني الجوهري بين مفهوم الحصار ومفهوم المقاطعة الاقتصادية اذ ان المقاطعة تحرم على الاطراف الدولية التعامل مع الطرف الذي تقع عليه المقاطعة ولاتحرم على هذا الطرف حرية التصرف الوطني والاقليمي والدولي الذي يحفظ به مصالحه اما الحصار في الصورة الاجرائية التي طبق بها فقد كان ومازال ياكل من حصة القانون الدولي ويهدم المزيد من الاعتبارات الاخلاقية والانسانية التي يفترض ان تكون سياجا امينا لتوجهات الامم المتحدة ومجلس الامن ذلك لان الاستخدام المطلق للسلطة الدولية وبهذه القسرية السياسية العدوانية انما يؤدي بهاتين المؤسستين الى موقف الضعف وليس القوة اذا اخذنا بعين الاعتبار انهما سلطة سلام وليستا سلطة اذى .

ثانيا : ان مجموع الدول التي صوتت لصالح فرض الحصار لاتمثل الراي العام الدولي الا بقدر ماتريده هي لنفسها وليس لما يريده الراي العام العالمي الذي يعرف حقائق لاتحصى عن جرائم بعض تلك الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية التي تسببت في وفاة اكثر من (١٢٠) مليون انسان على امتداد العالم منذ الحرب العالمية الثانية ولحد الان والتي خاضت ايضا اكثر من (١٥٩) حربا واعتداء للفترة ذاتها دون اي وازع يحركها الا وازع الهيمنة والاستحواذ والابتزاز ومصادرة حقوق الشعوب .

ثالثا : ان على مجلس الامن ان ينتبه الى مايطرحه الراي العام العالمي بخصوص الحصار علما انه لايمكن ان تكون للمجلس قيمة اعتبارية كمؤسسة سياسية لضمان العدل الا اذا اخذ بالحسبان مايؤمن به المجتمع الدولي وليس استطلاعات معهد غولوب الذي يجير ارقام استفتاءاته من اجل خدمة المصالح الاستعمارية ويقينا انه لو حصل استفتاء دولي حقيقي تشارك فيه شعوب العالم للتصويت بلا او نعم للحصار فان الذين يصوتون بنعم لن يكونوا الا عددا محدودا لايتعدى عدد المستعمرين والطامعين والخونة والمناوئين للقيم الانسانية الحضارية .

رابعا : ان النتائج التي ادى اليها الحصار لايمكن ان تشرف اي انسان له ضمير حي ولا اية مؤسسة تجيز لنفسها القول انها تحكم باسم الارادة الانسانية الدولية لقد تسبب الحصار بوفاة (٦٨٠٩٣) مواطنا عراقيا لحد الان منهم (١٩٨٦٣) طفلا لاتتعدى اعمارهم الخامسة ومن الحق ان نقول ان لهؤلاء الراحلين حقوقا ستظل شاخصة لايستطيع مجلس الامن ان يتجاوزها كونه المتسبب بوفاة هؤلاء المواطنين ومن هنا فلا فضيلة يمكن ان تقلل من الخطا التاريخي الذي اوقعته الادارة الاميركية وحلفاؤها بمجلس الامن الا بالانتقاض لاسس وجوده وابطال الحصار .

عادل سعيد

مسؤولو البيت الابيض يتبادلون التهم بشان تردي الاقتصاد

واشنطن - ٢٨ - واع: حمل كل من المشرعين ومسؤولي البيت الابيض الاميركي بعضهم البعض الاخر تبعة الفشل في اتخاذ خطوات لتحسين الاقتصاد الاميركي ولم يتوصل الجانبان في الكونغرس الاميركي الى اتفاق بهذا الشان في ختام جلسة مطولة يوم امس .

وسيطلب المشرعون في الجلسة المقبلة للكونغرس من الناخبين ابداء رأيهم في ما يمكن عمله بشان الركود الاقتصادي الاميركي ويتوقع ان يتم استدعاء الكونغرس خلال الشهر المقبل للنظر في اتخاذ اجراءات اقتصادية خاصة .

في الحديدة اليمنية

احزاب وتنظيمات سياسية تطالب برفع الحصار عن العراق

صنعاء - ٢٨ - واع : طالبت الاحزاب والتنظيمات السياسية وفروع النقابات المهنية والطلابية والنسائية بمحافظة الحديدة اليمنية بالعمل على رفع الحصار الجائر المفروض على شعب العراق .

ودعت في نداء وجهته امس الى مؤتمر منظمة الصحفيين العالمية المنعقد في صنعاء حاليا الى العمل على رفع الحصار الظالم عن العراق من قبل اميركا وحلفائها والذي يعد استمراره تجاوزا على القيم الانسانية والاخلاقية ومبادىء الحق والعدل .

واكد النداء ان الحصار المفروض على العراق يعد انتهاكا لحقوق الانسان ومحاولة لاضعاف الشعب العربي والنيل من كرامته وسيادته واستقلاله .

زعيم حزب الرفاه التركي

تركيا ضحية السياسة الخاطئة لاوزال

انقرة - ٢٨ - واع : وجه السيد نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه التركي انتقادا شديدا للسياسة الخارجية التي انتهجها الرئيس التركي توركوت اوزال والحكومة السابقة .

وقال في تصريح صحفي اليوم نقله مراسل (واع) في انقرة ان تركيا اصبحت ضحية لتلك السياسة الخاطئة التي كانت تتماشى ورغبات الدول الغربية .

وتساءل السيد اربكان عن اسباب جلب قوات الانتشار السريع الاجنبية الى المنطقة وقال اذا كانت هناك حاجة لحماية حدود تركيا فلماذا لا تقوم القوات التركية بذلك واكد ان القوات الاجنبية المتمركزة في تركيا اصبحت تمثل عامل عدم استقرار في المنطقة .

وانتقد اربكان مواقف اوزال ازاء العراق وقال انه قام بمساعدة العدوان على العراق دون سبب وساند الحظر الاقتصادي عليه .

الاعلام الكويتي يبرز معاناة الشعب العراقي جراء الحصار الجائر

التلفاز يعرض تسجيلا لاثار الحصار على الاطفال والشيوخ

مانيلا - ٢٨ - واع : ابرزت اجهزة الاعلام الكويتية امس معاناة شعب العراق من الحصار الاقتصادي الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها منذ اكثر من خمسة عشر شهرا .

ونشرت جريدة غارانما الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي تقريرا عن الوضع الصحي في العراق جراء الحصار .. وقالت ان الحصار الدوائي والغذائي المفروض على شعب العراق تسبب في وفاة اكثر من (٦٨) الف مواطن ومواطنة من مختلف الاعمار .

واوضحت الجريدة ان الوفيات تركزت بين الاطفال دون الخامسة من العمر جراء اصابتهم بامراض مختلفة وسوء التغذية والامراض الانتقالية اضافة الى امراض اخرى يعاني منها الكبار مثل السرطان والسكر وارتفاع ضغط الدم والقلب .

واكدت ان هذا الحجم من الوفيات بين صفوف الشعب العراقي يوضح تماما الاهداف القذرة التي تستهدفها القوى الامبريالية واميركا بالذات من حربها والحصار الذي تفرضه على العراق .

وقال موفد وكالة الانباء العراقية الى مانيلا ان التلفاز الكوبي عرض ليلة امس تسجيلا لاثار الحصار على ابناء العراق وخاصة الاطفال والشيوخ والمرضى .. وشحة الدواء الذي يقدم لهم .

واشار معلق التلفاز الكوبي الى ان العالم يقف مكتوف الايدي ولا يعمل شيئا وهو يشهد مثل هذه الممارسات من قبل الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق .

واضاف ان هناك دولا عديدة يمكن ان تعمل شيئا ولكنها لاتعمل اي شيء بل تشاهد مثل هذه الكوارث وتقف مكتوفة الايدي .

هل تكتب اميركا بوش الفصل الاخير من «امبراطورية الشر» في الشرق الاقصى

لعبة القط والفار بين البنتاغون وكوريا الشمالية حول الاسلحة النووية

متابعة صادق باشان

● عندما اطلق الرئيس الاميركي السابق (رونالد ريغن) ذلك الوصف الشيطاني (امبراطورية الشر) على الاتحاد السوفيتي لقد تبين بان (رونالد ريغن) كان يمارس عملية الاسقاط التي تحدث عنها علم النفساني (سيغموند فرويد) وهي العملية التي يلجا اليها الانسان فيسقط صفاته الرديئة على الاخرين فيشعر لذلك بالراحة النفسية وهكذا وماكاد الاعصار يجتاح دول اوربا الشرقية وتنفرد بالتالي تلك التحولات المتسارعة ذات الايقاعات الماساوية حتى ظهر ان الولايات المتحدة كانت ومازالت هي الدولة التي تمثل اخلاقيات امبراطورية الشر بدليل ان الصحافة الاميركية بعد العدوان الاميركي - الاطلسي على العراق راحت تطلق على الرئيس الاميركي جورج بوش لقب القيصر الجديد ولكن الامبراطوريات لم تكن سوى فكرة لتجسيد الالام وتوزيعها على العالم خاصة الامبراطوريات الغربية . وكما قال (فاتسلاف هافل) قبل ان يحتل الرئاسة الجيكوسلوفاكية «عندما تكون هناك امبراطوريات ياخذ الصليب لون الموت» .

ومن هنا بدات الولايات المتحدة تجسد فكرة الشر من خلال ممارستها سياسة مزدوجة ومتناقضة في تعاملها مع قضايا العالم خاصة في ما يتعلق باستراتيجيتها العسكرية وماينجم عنها من استخدام لعبة التهديد ضد الدول في محاولة لافراغها من سيادتها واستقلالها لتصبح بالتالي لقمة سائغة في الشدق الاميركي بحجة المحافظة على (السلام العالمي) والامن الشامل تحت ظلال النظام الدولي الجديد الذي اقترحه الرئيس بوش ولكن في نفس الوقت تعطي الولايات المتحدة نفسها حق تطوير وامتلاك الاسلحة وتخصيص ميزانية دفاع ضخمة لذلك حيث لوحظ ان الكونغرس الاميركي وافق على ميزانية تبلغ ٢٧٠ مليار دولار من شانها المحافظة على معظم الاسلحة الرئيسية وقالت اذاعة صوت اميركا ان الميزانية تزمع انتاج قاذفة القنابل (بي . تو ستيلث) وهي القاذفة التي اثير حولها جدل ساخن في الكونغرس الاميركي نظرا لارتفاع تكاليف انتاجها .

ويلاحظ المراقبون السياسيون ان الاستراتيجية الاميركية العدوانية تتجلى من حيث موقفها من دول الشرق الاقصى حيث ذكرت شبكة التلفاز الاميركية (سي . ان . ان) ان تقليص نفقات وزارة الدفاع الاميركية في الشرق الاقصى قد تم تاجيله ونقلت الشبكة عن (ريتشارد تشيني) وزير الدفاع الاميركي قوله في طوكيو ان القوات الاميركية في اليابان ستبقى في الوقت الحالي واضافت الشبكة ان اليابان اصبحت الدولة الغنية في اسيا التي تؤجل الولايات المتحدة خططها لسحب قواتها منها بعد ان رفضت الاستجابة لمطالب كوريا الشمالية بسحب القوات الاميركية من كوريا الجنوبية مقابل الموافقة على عرض برنامجها النووي للتفتيش الدولي .

وبذلك ظهر بان البرنامج النووي لكوريا الشمالية اصبح مناسبة كبيرة للولايات المتحدة لان تلعب لعبتها مع ان كوريا الشمالية نفت دائما انها تعمل على انتاج اسلحة نووية ولكن في نفس الوقت قال مسؤولون يابانيون ان (ريتشارد تشيني) وزير الدفاع الاميركي قد نبه الى ان كوريا الشمالية يمكن ان تكون بحوزتها اسلحة نووية في مطلع العام المقبل وذكرت الانباء ان هذا التنبيه جاء في محادثات اجراها (ريتشارد تشيني) مع وزراء يابانيين وكان (تشيني) قد اكد ان علاقات الولايات المتحدة مع اليابان تشكل حجر الزاوية في استقرار الوضع في اسيا ودعا الى زيادة التعاون العسكري بين البلدين والى اجراء عمليات دفاعية ثنائية .

ولاحظ المراقبون السياسيون انه كمحاولة لمحاصرة الضغوط الاميركية اعلنت كوريا الشمالية بانها ستسمح لاجراء عمليات التفتيش لمنشاتها النووية اذا ما بدات الولايات المتحدة بسحب اسلحتها النووية من كوريا الجنوبية وكانت كوريا الشمالية تصر في السابق على وجوب استكمال اميركا سحب قواتها قبل السماح لها بالقيام بعمليات التفتيش .

ومن ذلك بدا المراقبون السياسيون يتساءلون : هل بدات الولايات المتحدة تستعمل لعبة القط والفار مع كوريا الشمالية التي كانت اصلا ضحية الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو وبالتالي تتاح امام اميركا فرصة ممارسة عربدتها في الشرق الاقصى برغم ان الادارة الاميركية تستخدم دبلوماسية هادئة مع اليابان في اعطائها ذلك الدور العسكري لنشر الاستقرار في بلدان الشرق الاقصى .

ولكن الثابت ان الولايات المتحدة سائرة في استراتيجيتها العسكرية العدوانية وذلك لكتابة الفصل الاخير من رواية (امبراطورية الشر) في عهد الرئيس «بوش» .

رونالد ريغن

كتاب قرأته الثورة لك :

اوربا والمشرق العربي

الدكتور جورج قرم
(بيروت ١٩٩٠)

ينطلق هذا الكتاب من مقدمة يقول فيها : «ان كتب (اوربا والمشرق العربي) هو متابعة لرحلة مضنية من البحوث بدأت منذ ربع قرن ، حول (تعدد الاديان وانظمة الحكم) في تاريخنا العربي المعاصر . ثم حول (الاقتصاد العربي امام التحدي) . وبعدهما حول (انفجار المشرق العربي) ..»

وقد حاول المؤلف في المحطات السابقة لكتابه (اوربا والمشرق العربي) ان يكشف عن خطورة (الظاهرة الطائفية) وعن خطورة العجز العربي العام في مواجهة الظاهرة الصهيونية المغذية للظاهرة الطائفية .. ثم عن سوء استعمال الثروة النفطية . وبعدها عن عوامل تشتت امتنا العربية . وعن القضايا الاساسية التي تعترض سبيل النهضة العربية .

اما كتابه الاخير (اوربا والمشرق العربي) ، فهو متابعة مبنية على نفس المنهج ، لوصف التفاعل السياسي والحضاري الفاشل بين جهود العرب النهضوية منذ القرن الماضي ، ومسيرة «التقدم» الغربي المسيطر الى حد بعيد على مسار العالم اجمع .. وذلك بهدف الاجابة على سؤال مركزي : (ماذا ناخذ من الثقافة الغربية الحديثة ؟ وكيف ناخذه وكيف نتعامل مع الغرب . وكيف يتعامل معنا . وكيف يتكيف بدوره مع تفاعلنا - بمنظومته السياسية - الثقافية ؟)

المواجهة بين الامبراطوريات والامم

تحت هذا العنوان ، اراد المؤلف ان يشير الى جملة وقائع اساسية اهمها :

اولا - ان الاوضاع القائمة حاليا في ما يسمى الشرق الاوسط ، والتي قد يستعصي على الثقافة الاوربية فهمها وتقبلها ، والتي تدفع المثقفين في الغرب الى الحيرة والارتباك والتأفف ، والى ابداء الضيق وعدم التفهم بل والخوف والتلويح بخطر العروبة والاسلام .. تلك الاوضاع هي في الاصل نتاج حدثين بالغي الاهمية تاريخيا ، هما زوال اكبر امبراطوريتين متعددتي القوميات في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين : (امبراطورية آل هابسبورغ - النمساوية - المجرية) و (سلطنة آل عثمان - المتمثلة بالامبراطورية التركية) .

فقد تم انهيار الامبراطوريتين وزوال البنية الامبراطورية المتعددة قوميا ، تحت ضغط ديناميكية التاريخ الاوربي ، التي زجت بالشعوب والامصار في دوامة انظمة القوة الاقليمية والدولية المنفلتة من عقالها .

ثانيا - ان اوربا الليبرالية والمسالمة اليوم - والنزاعة غالبا الى التبجح والى اعطاء الدروس للآخرين حول حقوق الانسان او اهوال الحرب . غالبا ما تميل ايضا الى تناسي عمليات العنف التي كانت متوالية وغير منقطعة فيها منذ نهاية القرون الوسطى وظهور الثورة الصناعية ، وانتهاء بالحربين العالميتين وذلك قبل ان تستقر قومياتها على الخيار الديمقراطي .

ثالثا - لقد كانت اوربا وحوض البحر المتوسط على امتداد القرن التاسع عشر مسرحا لمواجهات متعددة الاقطاب .. وخلافا للرؤية السائدة آنذاك ، فانه لم يكن هناك رجل مريض واحد ، بل كان هناك ثلاثة مرضى اتت عليهم رياح الحرب العالمية الاولى ، فالى جانب (امبراطورية آل عثمان) كانت امبراطورية (آل هابسبورغ) النمسوية ، وامبراطورية (آل رومانوف) الروسية .

رابعا - على الرغم من حدة المنازعات الاوربية ، وقيام امبراطوريات جديدة ذات مطامع متعارضة للبروسيين والانكليز والفرنسيين ، فان الرؤية الاوربية السائدة ، كانت مطبوعة بطابع الخوف من العالمين العربي والاسلامي ، لاتهام لهما بالتعصب واستحالة التحديث .

خامسا - ان (لعبة التوازن الاوربي) الدائمة ، امتدت الى كل الكرة الارضية عبر الفتوحات الاستعمارية للدول الاوربية الكبرى ، وكانت اساسا لفكرة اعادة تشكيل العالم وفق المصالح الاوربية .

سادسا : ان نموذج (الدولة القومية الاوربية) قد قام على اسس التجانس الديني والقومي والسياسي ، وتجانس الاقليم والحدود الطبيعية . وهذا هو اساس الحداثة الاوربية المبنية على الدولة - الامة .. لذلك فان العنف الذي يكون الغرض منه تحقيق التجانس في السكان يصبح مسوغا (تهجير السكان واقامة الحواجز العازلة بين الطوائف وعدم تحمل التعددية في الهوية ..) وقد كانت لهذا المنظور الاوربي ، نتائجه السلبية وضحاياه داخل اوربا وخارجها . في عملية التشرد واسعة النطاق على صعيد العالم بأسره . وكانت الفكرة الصهيونية واقامة الكيان الصهيوني وتشريد ملايين العرب . هي احدى افرازات هذا النموذج الغربي .

سابعا - لقد اصطدم مبدأ القوميات الاوربي الحديث ، القائم على اساس تجانس السكان ، مع التقاليد سحيقة القدم للمجتمعات الاسيوية ، حيث التعددية والتعايش الحضاري يشكلان ميزة اساسية لها .. فقد امتزجت جرثومة هذا المبدأ مع الاهداف والمخططات الاستعمارية فكونت سياسات الاقتلاع من الجذور ، وتصدير الحروب ، واقامت المذابح والابادة للجنس البشري وخلقت مشكلة فلسطين ، وتركت آثار جروح دائمة في العلاقة بين اليونانيين والاتراك ، وبين الارمن والاكراد والاتراك ، وبين الهند وباكستان وفي داخل جزيرة قبرص .

فسلم المئة عام الذي يتغنى به الاوربيون لم يتحقق لديهم الا بتصدير الحرب الى الآخرين ، وبسياسات معادية لحق الشعوب بتقرير مصيرها .. ولم يكن الصراع في سبيل سلم دائم ، سوى مجرد صراع في سبيل توازن جديد للقوى .. فقد حكمت (النرجسية) الرؤية الاوربية فافقدتها الاحساس بالآخرين واضعفت حسها بالتاريخ ، وجعلت السياسات الاوربية بعيدة عن الحس الحضاري الانساني .

ثامنا - بالرغم من الثورتين الانكليزية والفرنسية ، وكلاهما الطيب عن المساواة والاخوة الكونية ، فان الدول الاوربية كانت تضع مبادىء القانون الدولي جانبا ، ولم تكن ترى في كل مكان خارج قارتها سوى فراغ قوة مطلوب ملؤه بنظرياتها السياسية والاجتماعية وتقنياتها وجيوشها في لعبة شطرنج كونية الابعاد ، بيادقها هي الشعوب والامم . فكانت المحصلة ان اوربا قد دمرت نفسها والآخرين بالحروب الكونية ، والحروب المحلية . وقد نال المشرق العربي من شرور نزعات التسلط والتقسيم والتفتيت ، الحصة الاكبر .

تاسعا - كان الوعد الذي قطعته انكلترا للطوائف اليهودية الاوربية عام ١٩١٧ من خلال تصريح بلفور بتسهيل انشاء وطن قومي يهودي في فلسطين مدخلا واسعا الى (البلقنة) او (اللبننة) ، والى نشوء كيانين ، يستحوذان على نفوذ خاص في النظام الدولي ، قائمين على هوية من طبيعة دينية طائفية ، وهما : اسرائيل والمملكة السعودية .

ان هذين الكيانين جديدان لم يكن لهما وجود مسبق .. فقد شيدا في فراغ القوة السياسية الذي خلقه انهيار الامبراطورية العثمانية . وعلى اساس من لعبة المزاحمة بين الدول الاوربية الكبرى .

فدولة (الامة المقدسة) تشطب على الفي سنة من التاريخ بدون ان يزعج ذلك العقلانية القومية للثقافة الاوربية . وهذه العقلانية تسوغ بلا ادنى صعوبة زرع الدولة بالغزو العسكري المحض ، في الوقت الذي كان فيه ميثاق الامم المتحدة لعام ١٩٤٤ يحرم بصورة رسمية وقاطعة الاستيلاء على الاراضي بالقوة .

عاشرا - ان المشرق العربي ، اصبح حافلا بالمفاجآت جراء المخططات الاستعمارية . ففلسطين العربية تغدو خلال عقود يسيرة دولة يهودية . والمملكة العربية التي كانت قيد البزوغ على نحو لايقاوم فوق انقاض الامبراطورية العثمانية لتحقيق الصبوات القومية العربية ، بالاعتماد على الركائز الحضرية الاكثر عراقة في العالم ، تتلاشى في رمال شبه الجزيرة العربية ، لتعاود ظهورها في صورة بداوة منتصرة بعد بضع سنوات .

فالادبيات الاوربية وكذلك العربية ، تلزم صمتا غريبا حول مولد المملكة السعودية ، وحول التشابه الظاهري بين اساليب الاستيطان الصهيوني في فلسطين وبين طرائق تحضير البدو في شبه الجزيرة العربية على الطريقة السعودية ، من حيث العلاقة بين السلاح وبين العقيدة ، وتشكيل الفرق الوهابية المعروفة باسم (الاخوان) الذين انشأوا المستوطنات الدينية ، وبنوا مملكة فوق رمال المناطق الخالية من الحضارة ، ومن الكتل السكانية الحضرية والمدنية .. هذا مع الفارق ، ان البدو الذين اعتنقوا الوهابية بقوة سيوف آل سعود ، كانوا في موطنهم في شبه الجزيرة العربية منذ آلاف السنين . فهم لم يقدموا من جميع صحارى العالم ليتجمعوا في ارض موعودة ، ولم يحملوا سكانا آخرين على النزوح عن ارضهم

ولكن الظروف الاستثنائية والاحداث الخارقة للمألوف التي اتاحت للوهابية ، كما للحركة الصهيونية .. ان تشيد دولة لا تقل التباسا عن تلك في نفس هويتها ووجودها السياسي .. لم تكن ظروف تطور داخلي ، بل نتاج مخططات كبرى . فالوهابية السعودية ، التي ارست بناء دولتها في ظل النظام [illegible] للقرن العشرين هي بمثابة عملية تمويه كبرى لخدمة المصالح [illegible]ية واستغلالها للاسلام لاغراض معادية للنهضة العربية والاسلام . [illegible] المنبع الحضاري لهذه النهضة . وقضى على المعاني الحضارية [illegible] .

فالحضارة الاسلامية التي رات النور في الصحراء انطلقت منها لتستقر في المراكز الحضارية الجديدة المتصلة بشكل عريق في القدم في وادي الرافدين ووادي النيل ، سابقة بكثير على حضارة الاغريق والرومان القدامى . اي لبناء صرح حضاري متفاعل ووارث واصيل ، ولم تكن الحضارة العربية بداوة مفسدة لقيم الرسالة الحضارية .

لعبة الدول في المشرق العربي

١ - لقد اثارت المغامرة الوهابية الاهتمام الاوربي مبكرا ، فنابليون بعث في عام ١٨١١ ، رسولا الى سعود بن عبدالعزيز ، يدعى (م . دي لاسكاريس) ، كيما يحاول كسب جانبه الى سياسته المناوئة للانكليز وللعثمانية . وبعدما هزمت جيوش محمد علي باسم السلطان العثماني الكتائب الوهابية عام ١٨١٥ ، كان لابد ان ينقضي قرن كامل لتعاود المغامرة الوهابية . في عام ١٩٠٢ ، انطلاقها بفضل ظروف عدة كان من ضمنها هذه المرة وعلى نحو سافر . المنافسات الاستعمارية . ففي عام ١٩١٦ ، حصل ابن سعود الرابع على اعتراف الانكليز بملكه على نجد والاحساء (ذات المخزون النفطي الاكبر في العالم) في الوقت نفسه الذي كان فيه البريطانيون يفاوضون شريف مكة حسين ، سيد الحجاز ، على انحياز العرب الى جانب الحلفاء وانفكاكهم عن العثمانية لقاء تأسيس مملكة عربية موحدة .

وعندما اجتاح الجنرال الفرنسي (غورو) دمشق ، واضطر الملك فيصل لمغادرتها في [illegible] تموز ١٩٢٠ كان ذلك بمثابة ضربة موجهة للمشروع الهاشمي ، وشغلا [illegible] المتوازي . وعندما دخل (الاخوان) الى مكة المكرمة [illegible] اعلن عن قيام المملكة السعودية اعترفت الدول الاوربية بما فيها الاتحاد السوفيتي بالدولة الجديدة .. فمملكة بدوية ذات قيم تقليدية ، تستطيع بسهولة ان تحقق [illegible] في نظام الاستبداد وان تتيح امكانية اكبر للقوى [illegible] التي لم تعد سياسية صرف ، بعد ان اعطاها النفط [illegible] الاستراتيجية بالنسبة الى تطور الامم الاوربية

وقد اظهر الملك عبدالعزيز بن سعود مدى استعداده لاحترام مناورات كبار هذا العالم . ولسوف يسير ورثته من بعده بنفس خطاه في هذا الطريق .

كما ان (جون فيلبي) ذلك الاداري الاستعماري المدهش ، الذي لعب دورا كبيرا في ترسيخ موقع السلطة الوهابية السعودية ، اعتنق الاسلام واستقر في السعودية واصبح [illegible] وبعد عام من وفاته اي عام ١٩٦٢ [illegible] . ورحل الى موسكو وتوفي في عام ١٩٦٧

٢ - بدأ مصير الاقاليم العربية بعد انهيار الامبراطورية العثمانية ، يرتسم في ظل (النفط) وفي ظل لتعزيز الحركة الصهيونية في فلسطين ثم اقامة الكيان الصهيوني ودعمه ، وكذلك الكيان السعودي - القائمين على تعزيز الهوية الطائفية - الصهيونية ، دور حارس امن الغرب ، لانهما شكلا المدخل لتفجير المنطقة ، وتعزيز [illegible] الطائفية المسيحية في الاقاليم الاخرى .

ان الغرب [illegible] احتجاجا على عدم احترام حقوق الانسان في [illegible] وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وفي الاقطار العربية التي [illegible] عربي . في حين ان جدارا من الصمت [illegible] الانسان الفلسطيني في فلسطين او [illegible] الاسرة السعودية [illegible] بشرعية حقوق الانسان ، او لتنتقد بدكتاتورية [illegible] وسجونه ومعتقلاته .

ان هذا الصمت [illegible] الغرب الليبرالي حول المملكة السعودية وحلفائها [illegible] في حين ان المقاومين اللبنانيين في القطاع الجنوبي [illegible] ارهابيون ولا يجتذبون اليوم انتباها او تعاطف احد [illegible] اكثر الليبراليين ليبرالية .

لقد هيأت [illegible] والمملكة العربية السعودية ان تكونا وحدهما الفاعلتين في [illegible] بالتجاه معاكس للاهداف الوطنية والقومية للشعوب [illegible] التحولات الاجتماعية . وتحويل [illegible] الى معارك (سياسية - اجتماعية) . وجعل [illegible] في تقرير مصير تلك المعارك . صمتا او صخبا .

ان تحليل [illegible] لم الخمينية والعلوية في سورية ، [illegible] اجتماعيا استثنائيا .. فالجماعات التي [illegible] اوربا الوسطى او روسيا التي هي من صنع يد الانسان [illegible] تتصل بالصحارى . او بالتاريخ المنغلق على ذاته .. [illegible] جديدة تستمد شرعيتها من نجاح الدور الذي تؤديه ، [illegible] الحل صوب المكاسب التي انتزعتها من [illegible] التي تجيز لنفسها كل الوسائل . الحيل الايديولوجية والسياسية . [illegible] القيم ومسالك العنف واعمال القمع ..

ان تكرار هذا المخطط في كل مكان [illegible] تحت الوان ايديولوجية شديدة التضارب ، ولاسيما في الوطن العربي ، [illegible] الطبيعة المجالية للحضارة لذلك الصنم الفكري [illegible] الذي اسست عليه اوربا الفارية ، والذي يدفع باستمرار نحو حروب [illegible] توكيدا لسلطات فئات اجتماعية مسيطرة ، منفصلة عن مصالح شعوبنا [illegible] وامتها والانسانية .



لقد هيأت اللعبة الدولية لكل من «اسرائيل» والمملكة العربية السعودية ان تكونا وحدهما الفاعلتين في ساحة الشرق ، باتجاه معاكس للاهداف الوطنية والقومية للشعوب .

العدوان الثلاثي على مصر وصداه في العراق

العقيد عبدالجبار [illegible]

في ذكرى العدوان الثلاثي الاستعماري الصهيوني على مصر والامة العربية وبكل ملهذا العدوان الغاشم من معان ودروس في وقت مازال فيه العراق يواصل جهاده البطولي المجيد وبالعز عنفوان الايمان والصبر والصمود ضد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني بكل صفحاته العسكرية والسياسية والاعلامية والاقتصادية .

ويعبر هذا التزامن بين الحدثين التاريخيين المعاصرين في حياة العرب مستحضرا الوقائع المتجددة والمتصلة في الامة حقيقة ثابتة وهي ان القوى الاستعمارية والصهيونية تعد النهضة العربية المتقدم المعادي لنضال وجهاد الامة العربية وسعيها الجاد لبناء عوامل وشروط نهضتها الحضارية واقتدارها على مواجهة تحديات العصر وامتلاكها لارادتها الحرة المستقلة لبناء حاضرها ومستقبلها .

وهذا ماتؤكده ابعاد العدوان الثلاثي على مصر عبدالناصر في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٥٦ والعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على عراق صدام حسين في ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ حيث ان القوى التي شنت العدوان على مصر هي نفسها التي شاركت بثقل كبير وخطير في ارتكاب جريمة العدوان الثلاثيني على العراق بقيادة الولايات المتحدة .

ففي مايس (مايو) ١٩٥٥ صدر اول بيان بشأن تمويل مشروع السد العالي على مياه النيل في مصر ، باصدار سندات ولكن على الخزانة المصرية واعلنت كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية انهما عرضتا على مصر تقديم المساعدات المالية لتيسير البدء في تنفيذ المشروع وطلبتا مقابل ذلك مطلب يتعلق بالاستقلال الاقتصادي ببعض (التوجيهات) السياسية الجديدة لنظام الرئيس جمال عبدالناصر فرفض عبدالناصر تلك التوجيهات مما ادى الى سحب مشروع التمويل .

في يوم ٢٦ تموز (يوليو) ١٩٥٦ رد عبدالناصر على الاستعمار في خطابه الشهير بالاسكندرية بتاميم الشركة العالمية لقناة السويس ، واعلن : (اننا لن نمكن هذا المستعمرين او المستبدين .. اننا لن نقبل ان يعيد التاريخ نفسه مرة اخرى . اننا قد اتجهنا قدما الى الامام لنبني مصر بناء قويا متينا ..) .

سارع (ايدن) - رئيس وزراء بريطانيا - بعقد اجتماع دام حتى الفجر مع سفير فرنسا في لندن والقائد العام للاسطول لورد لويس مونتباتن ورئيس هيئة اركان الحرب سير جيرالد تمبلر وقد اظهر (ايدن) في هذه الاجتماعات رغبته بالقيام باجراءات عسكرية قوية فافهمه المسؤولون العسكريون ان هذا غير ممكن قبل ٣٩ يوما فاكتفى باحتجاج الوزارتين البريطانية والفرنسية في ٢٧ تموز (يوليو) على قرار التاميم ، وافتتح (ايدن) مجلس العموم البريطاني بقوله (ان عمل الحكومة المصرية بتاميم شركة قناة السويس قد اثار الغضب والقلق لا بسبب انتهاك النظام (الديمقراطي) ومرد ذلك الى الصبغة الخاصة لقناة السويس التي تعتمد اوربا الغربية على خزينة استعمالها كليا في حياتها الصناعية كما ان نصف حمولات اوربا الغربية تأتي عن طريقها .

واعلن (ايدن) ان (حكومة صاحبة الجلالة) لن تقبل باي تدبير حول مستقبل قناة السويس يضع القناة تحت اشراف دولة خاصة تستغلها لغايات قومية .. وان سياسة حكومته بشأن مستقبل قناة السويس قائمة على مبدأين اساسيين هما : حرية المرور واسعة في القناة ، وانفصالها عن السياسة .. وان هذين المبدأين لايمكن ضمانهما بشكل محدد الا على يد سلطة دولية .

وجاء في احدى محطات الاذاعة البريطانية حديثا جاء فيه . ان تاميم قناة السويس هو قضية حياة او موت للبلاد الانكليزية والغرب .. وان تاميم بريطانيا لبعض الشركات وتاميم شركة القناة لايقارنان فالاولى قضية داخلية والثانية قضية دولية وتسائل عن السبب الذي لايمكن الاعتماد فيه على عبدالناصر ، ليعهدوا الى مصلحه .. ان عبدالناصر قاد حملة من الدعاوى الشعبية ضد بريطانيا . واعلن بذلك انه ليس الشخص الذي يحافظ على اي اتفاق .

وتحركت بريطانيا فورا الوحدات العسكرية ، بعد مقابلة عاجلة مع ايدن بالاستعداد للمواقف طارئة ، وابلغت عن تحريك القطعات من البحرية الى البحر المتوسط وتوجهت قطعا بعض ناقلات الجنود والطائرات نحو الشرق وابلغت الحكومتان الحليفتان - بريطانيا وفرنسا - انذارا لمصر : (ان القوة ستستخدم اذا دعت الحاجة)

وفي يوم ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٥٦ رفضت مصر تسلم الاحتجاج البريطاني الخاص بمعارضته تاميم شركة قناة السويس

وفي يوم ٢٨ تموز (يوليو) ١٩٥٦ اعلن عبدالناصر عن تهديد بريطانيا وفرنسا باحتلال مصر بان مصر ستقابل القوة بالقوة والعدوان بالعدوان واعلن حالة التعبئة العامة .

وفي ٢٩ تموز (يوليو) اعلنت بريطانيا وفرنسا تجميد الارصدة والاموال المصرية وتجميد ممتلكات شركة قناة السويس في كل من الدولتين .

وفي ٣٠ تموز (يوليو) اعلن عدد كبير من دول العالم تاييد مصر في موقفها وحقها في التاميم واعلن الرئيس السوفيتي نيكيتا خروشيف ان الحرب مع مصر ستتجاوز نطاقها حدود الشرق الادنى .

فتراجعت دول الاستعمار عن تهديدها - ظاهرا - واعلن وزراؤها المجتمعون في لندن يوم ٢ اب (اغسطس) انهم سيدعون الى مؤتمر في لندن يوم ١٦ اب (اغسطس) (يبحث في مستقبل قناة السويس وتدعى اليه مصر وروسيا)

وفي الوقت الذي شرعت فيه الولايات المتحدة ممارسة ضغطها الاقتصادي على مصر بوضع جميع الاموال التي لحساب الحكومة المصرية لديها وكذلك اموال شركة قناة السويس المؤممة تحت الرقابة المؤقتة تبنت الولايات المتحدة فكرة مؤتمر لندن الذي دعت اليه بريطانيا وفرنسا لاسيما بعد ان تعهدت هاتان الدولتان بالامتناع عن استخدام القوة (في الوقت الراهن)

وفي يوم ١ اب (اغسطس) ١٩٥٦ قال جمال عبدالناصر في الاسكندرية (انني اسمع ضجة .. يقول مثيروها ان حقوقهم في القناة سرقت .. ان هذا مهزلة .. وعمل قراصنة ومستبدين .. القناة كانت ملكا لمصر وهي اليوم قد عادت الينا ولن نفرط بها مطلقا .. وهذه الضجة التي تقوم في لندن عن الملاحة في القناة وحماية القناة اود ان اجيب عليها : من الذي يحمي القناة ؟ الم تكن القناة في حماية مصر ولم يجر هناك اي تغيير قد كانت هناك شركة تتحكم بمصر وتمص الدماء . وهذه الشركة التي يملكها بعض الفرنسيين والانكليز لم يكن لها من عمل الا التدخل من اجل الاستعمار وتامين مصالحه .

لقد اعلنت مصر من اقصاها الى اقصاها ستدافع عن مدنها باجسادها ودمائها لقد ظهرت الحقيقة وبرز المستعمرون عن حقيقتهم وكشف الاستعمار عن انيابه واطماعه دون ان يكون له اي حق قانوني .. واذا تطاول المستعمرون فستكون مصيبتهم مصيبة عظمى . فنحن نعرف كيف ندافع عن ارضنا ونرد المستعمرين والقراصنة .

وفي ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٦ اعلن الاستعماريون (ان الامر الذي يتعلق بنا هنا . هو قداسة الاتفاقيات الدولية وستكون القوة هي المثل الاخير) .

العدوان الثلاثي

في الوقت الذي كانت تدور فيه مناقشات بين الفرقاء في مجلس الامن لتسوية النزاع ، بغية التوصل الى حل عادل ومشرف لانهاء الازمة (عندما يجتمع الدكتور محمود فوزي مع سلوين لويد وكريستيان بينو في جنيف بحضور همرشولد) الامين العام للامم المتحدة الثالث وكان مقررا لهذا الاجتماع يوم ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) وبدات مصر تنتظر جواب الفرنسيين والانكليز اتاها الجواب وفي اليوم المحدد للاجتماع حربا غاشمة ، حيث (كنا قد ارتبطنا بموعد اخر في نفس اليوم اي يوم ٢٩ تشرين الاول - اكتوبر - وكان مكان هذا الموعد هو سيناء وليست جنيف وكان الطرف الثالث هو (اسرائيل) لامصر . ولم يكن الغرض ايجاد حل لمشكلة قناة السويس بل شعرنا مصر تدميرا كاملا شاملا) كما قال عبدالناصر

لقد نسقت كل من بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني خطط الغزو . وزعمت بانها لاتعادي الشعب المصري وانما تريد اسقاط عبدالناصر ، فهاجم الكيان الصهيوني مصر ودخلت قواته طريق القسيمة ورأس النقب والكونتيلا يوم ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٦ ، ثم دخلت بريطانيا وفرنسا الحرب في ٣١ منه .

يقول جمال عبدالناصر عن دول العدوان (لقد كانت فرنسا متحمسة في قتال مصر دفاعا عن موقفها اليائس في الجزائر بينما لم تحاول بريطانيا ان تخفي غرضها الحقيقي من المؤامرة وهو تدمير قوة مصر العسكرية ونفوذها السياسي في المنطقة بعد ان استقلت وكسرت احتكار السلاح وبدات تدعو لتحرية لنفسها ولغيرها وتحررت اقتصاديا وجعلت من القومية العربية عقيدة المنطقة كلها وكانت هذه هي الاسباب الحقيقية لاجتماع اطراف المؤامرة الثلاثية في سيناء كمقدمة للعمليات العسكرية التي بدات مساء يوم ٢٩ تشرين الاول - اكتوبر -

ان الهجوم (الاسرائيلي) لم يكن هدفه الا دعوة قواتنا الرئيسية الى سيناء ثم اقفالها وقطع الطريق عليها باحتلال منطقة القناة - من قبل الانكليز والفرنسيين طبعا - وهكذا يحقق العدو هدفين الاول تحطيم قوتنا العسكرية شرقي القناة تحطيما تاما بعد حرمانها من المساعدة الجوية واثناء دخول مصر واحتلالها من قبل الانكليز والفرنسيين بدون مقاومة منظمة اذ ان مصر ستكون بغير جيش يدافع عنها)

ونتيجة للعدوان الثلاثي الغادر على مصر خيمت على الدنيا سحابة كثيفة من الهلع والحقد على الاستعمار تطيف بها رؤى التضامن ضد قوى الشر والطغيان والاستعباد وقدم (داغ همرشولد) الامين العام للامم المتحدة استقالته احتجاجا على العدوان وخرق الدولتين الاستعماريتين بهذا الشكل الفاضح ميثاق الامم المتحدة وعرقلتهما مجلس الامن بمنعه قرار حاسم ضد العدوان الصهيوني

صدى العدوان الثلاثي في العراق

وكان للعدوان الثلاثي صداه في العراق حيث كان للحكومة العراقية برئاسة نوري السعيد موقفها الخياني المنحاز لقوى الاستعمارية حيث ساندت العدوان وباركته وعدته بالحول المادي والمعنوي لقد (سمح نوري السعيد بفتح انابيب النفط الممتدة الى الكيان الصهيوني والتي كانت قد اغلقت منذ عام ١٩٤٨ وكان يساعد الصهاينة في مزاعم ضد مصر)

وفي يوم ٤ تشرين الثاني ١٩٥٦ نسف الثوريون انابيب النفط العراقية المارة عبر الاراضي السورية وتظاهر طلاب الكليات والثانويات . فاعلنت الاحكام العرفية وعطلت الدراسة .

وفي ٢١ تشرين الثاني ١٩٥٦ خرجت تظاهرات ثانوية الاعظمية ودار المعلمين واضرب طلاب مدارس الكرخ جميعها وخرجت تظاهرة من ثانوية الكرخ فتصدت لها الشرطة واجبرت الطلاب على الاعتصام داخل المدرسة اصيب فيها تسعة من المتظاهرين كانت اصاباتهم خطيرة كما اصيب العشرات بجروح واصيب ٢٥ ضابطا وشرطيا الى ١٢٠ شرطيا مع قادان مسدسين وبعد ان تساقط الشباب العربي صرعى برصاص السلطة السعيدية لتحرم من تأدية دورهم القومي [illegible] الشعب العراقي مع ذلك الرصاص

برصاص البغي [illegible]
واخترق صدر [illegible]
وقلوب الاصدقاء
والهتافات
واصداء الرصاص ، [illegible] .. والهراوات .. واطلب البنادق والحرائق .. والرصاص ..

صدام حسين [illegible] جماهيري

وبوقوع العدوان الثلاثي على مصر العربية عام ١٩٥٦ تحول الشاب العربي الاصيل صدام حسين من [illegible] الى قائد جماهيري يقود الانتفاضات [illegible] نوري السعيد العميل ويردد (كلنا جنود لنصرة مصر)

وبعد ان اغلقت سلطة نوري [illegible] المدارس والكليات عاد صدام حسين الى تكريت ليقوم بمبادرات جريئة منها ، كتابة شعارات القومية العربية ومفاهيم حزب البعث العربي الاشتراكي على جدران البيوت وفي الشوارع العامة مما كان له [illegible] في تلك الفترة الصعبة من النضال العربي ، وقد اثر هذا [illegible] منظمة الحزب في تكريت فهي لاتعلم من هو خلف هذه الشعارات حيث لم يكن قد انتمى صدام حسين رسميا للحزب

وهكذا ادت معركة السويس الى تغييرات عميقة في مواقع القوة في النظام الدولي فقد تحولت بريطانيا [illegible] خشية ايدن اثناء المعركة) من دولة كبرى الى دولة متوسطة [illegible] الجمهورية الفرنسية الرابعة وجاء ديغول بالجمهورية الخامسة

وعلى الرغم من ان [illegible] العسكرية لحرب السويس عام ١٩٥٦ لم تكن كما يتمناها المصريون [illegible] الضخم في ميزان القوى بين الطرفين الا ان النتيجة السياسية كان لها تأثيرها الواضح على مستقبل المنطقة العربية فقد [illegible] الاقطار العربية كالعراق والجزائر واليمن وليبيا بتصفية الانظمة [illegible] المد القومي في الوطن العربي الذي عادة مايجد سبيله [illegible] من موجات الغزو الاستعماري للمنطقة .

واذا كان للعدوان [illegible] العراق من نسخة مكررة من العدوان الثلاثي على مصر برغم الاختلاف في [illegible] لان رد فعل الجماهير العربية سيكون بنفس الحجم في [illegible] عصر الجماهير وسيكون حساب الجماهير مع [illegible] عسير جدا .

المصادر

(١) [illegible] مجلة (قضايا عربية) العدد الثالث / ١٩٧٩
(٢) احمد عروسة [illegible] طبعة ثانية مطابع الفجر / حمص
(٣) المصدر نفسه ص [illegible]
(٤) ميشيل ابو ميلس [illegible] بيروت / ١٩٦١
(٥) د. شفيق عبدالرزاق السامرائي [illegible] باريس / ١٩٨٩
(٦) محمد جميل [illegible]
(٧) [illegible] بعنوان (تاريخ امة صدام حسين)
(٨) [illegible] بيروت / ١٩٨٥

هكذا من الأصل

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده. وفي مايلي نص البرقية.

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاخ العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة للجمهورية الاسلامية الموريتانية.

لمناسبة ذكرى العيد الوطني للجمهورية الاسلامية الموريتانية الشقيقة يسرنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باطيب التهاني واخلص المشاعر الاخوية متمنين لكم شخصيا موفور الصحة والسعادة وللشعب الموريتاني العربي المسلم الشقيق المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الاخوة بين بلدينا الشقيقين التطور والازدهار لما فيه خير وعزة ومنعة الامة العربية والاسلامية والسلام عليكم.

اخوكم
صدام حسين

الرفيق خضر عبدالعزيز يحضر ندوة للملاكات الحزبية في السليمانية والانتخابات التكميلية في التأميم

قال الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان جهاد المناضلين البعثيين في منطقة الحكم الذاتي كان جهادا كبيرا ومشرفا جسد ايمانهم بمبادىء البعث العظيمة وانتماءهم الحقيقي لتربة الوطن العزيز المقدس.

واشاد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال كلمة في ندوة لملاكات وتنظيمات فرع السليمانية للحزب بالوقفة البطولية الشجاعة لتنظيمات الحزب في منطقة كردستان في معركتي قادسية صدام وام المعارك وتصديهم الشجاع لصفحة الخيانة والغدر.

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية ان العراق سيبقى قلعة صامدة بفضل قائدنا المجاهد السيد الرئيس صدام حسين والخيرين من ابناء العراق الذين سيواصلون نضالهم في المنطقة لينعم ابناء كردستان بالعيش الرغيد.

وعاهدت الملاكات والتنظيمات الحزبية لفرع السليمانية السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء امناء مخلصين للدفاع عن مبادىء ثورة (١٧ - ٣٠) تموز العظيمة.

واكد الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان المرحلة الدقيقة التي يمر بها العراق تتطلب من المناضلين البعثيين حركة متفاعلة ومتواصلة مع الجماهير لتحقيق تطلعاتها المستقبلية.

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية خلال اشرافه على الانتخابات التكميلية لقيادتي فرقتي الماجدات وام المعارك التابعتين لتنظيمات فرع التاميم للحزب علينا ونحن نمارس الديمقراطية ان نجسد شعار المؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهاد والبناء تجسيدا حقيقيا.

ودعا المشاركات الى ضرورة اختيار العناصر الكفوءة والمؤثرة والمناضلة في الوسط الجماهيري التي لها دور متميز في ام المعارك وفي الرد على الغادرين في صفحة الخيانة والغدر.

وحضر المؤتمرين الرفيق امين سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي. واع

ندوة اقتصادية

بحضور الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة تعقد كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية ندوة علمية متخصصة في موضوع السوق العراقية في ظل اوضاع الحصار الاقتصادي في الحادي عشر من الشهر المقبل.

ويشارك في هذه الندوة وعلى مدى يومين اساتذة متخصصون في مواضيع تتعلق بمظاهر الغلاء في الاسعار والسوق السوداء واهمية البطاقة التموينية. واع

ندوة موسعة لجماهير الكرادة

عقدت جماهير منطقة البو جمعة في حي الكرادة ندوة جماهيرية موسعة شارك فيها عدد غفير من المواطنين والمواطنات وممثلين عن امانة بغداد ووزارة التجارة ومدير سوق الكرادة التابعة لجمعية التسويق الزراعي بحضور الرفاق اعضاء قيادة فرقة الكرادة ورئيس مجلس الشعب.

وتم الحديث خلال الندوة عن مجمل القضايا التي تهم جماهير المنطقة مؤكدين اهمية التفاعل الايجابي بين المنظمة الحزبية والجماهير كما تم استعراض حالة التامر على قطرنا المناضل والامة العربية منذ ولادة ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة وحتى بدء العدوان الثلاثيني الغادر الذي استهدف تدمير معالم الحضارة والتقدم والتطور في عراقنا العزيز وتجويع شعبه المبدع وتركيعه واذلاله.

بعد ذلك نوقشت مع ممثلي امانة بغداد ووزارة التجارة وجمعية التسويق الزراعي المشاكل والعقبات التي تحول دون تقديم الخدمات الافضل للمواطنين بكل صراحة ووضوح.

مندوب الثورة

الرئيس القائد يتلقى برقية عهد ووفاء من عشيرة الزهيرية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الشيخ فيصل خضير ابراهيم الزهيري شيخ عشيرة الزهيرية جدد فيها عهد الولاء المطلق لسيادته في الدفاع عن العراق ضد مخططات المعتدين والمتامرين الاشرار.

واكد في برقيته استعداده وعشيرته للتضحية والفداء من اجل حماية العراق ومنجزات ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة. واع

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
٢٥ شركة عربية تشارك في مؤتمر المهندسين العراقيين

كتب ـ مندوب الثورة

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (بالعلم والمعرفة نبني نهضتنا الزراعية ونفشل الحصار الاقتصادي الجائر) ينعقد المؤتمر العلمي السابع والمعرض الزراعي الاول لنقابة المهندسين الزراعيين في بغداد الثلاثاء المقبل ويستمر ثلاثة ايام.

اكد ذلك لـ «الثورة» السيد محمد طاهر الحيالي نقيب المهندسين العراقيين مشيرا الى ان ٢٥ شركة عربية ستشارك في المؤتمر الذي يعد خطوة على طريق كسر الحصار الاقتصادي.

وسيتم القاء (٤٠) بحثا ودراسة محورية تشارك فيها منظمات عربية نظيرة وعدد من المهندسين الزراعين.

توزيع مكرمة الرئيس القائد على الملاكات الهندسية والبحرية في منشأة الموانيء

احتفلت المنشأة العامة العراقية بتوزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الملاكات الهندسية والبحرية في المنشأة والتي شاركت في انتشال وانقاذ الحوض العائم (اجنادين) الذي كان غارقا في مياه شط العرب بسبب تعرضه للقصف المركز من قبل طائرات العدوان الاميركي وتبلغ طاقة رفع هذا الحوض (٤) الاف و٥٠٠ طن ويستخدم لاصلاح وتسفين البواخر.

مراسل «الثورة»

وزير الداخلية يحضر ممارسة للدفاع المدني في بغداد ويتفقد اجهزة الوزارة في ديالى

اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية على ضرورة ادامة خطط الطوارىء للدفاع المدني المعتمدة من قبل ادارات المنشات والمشاريع في القطر وتوفير مستلزمات الامن الصناعي لتلافي وقوع خسائر مادية وبشرية عند حدوث بعض الحوادث.

واشار خلال حضوره احدى ممارسات جهاز الدفاع المدني الى ضرورة تطوير معدلات اداء العمل للملاكات العاملة في الجهاز في بغداد والمحافظات وفحص كفاءة الخطط المعتمدة لمواجهة الحالات الطارئة والوقوف على مدى تنفيذ ادارات المنشات والمشاريع لمستلزمات الامن الصناعي.

وثمن السيد الوزير الاجراءات التي قام بها منتسبو جهاز الدفاع المدني في الممارسة التي اقيمت في مديرية الدفاع المدني القديمة في مدينة الشعب.

واكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ان معركة ام المعارك جسدت القيم والمبادىء العظيمة لحزبنا وثورتنا والمعدن الاصيل لابناء الرافدين الامجاد في الوقت الذي كشفت فيه [illegible] والخيانة بوضوح عن [illegible] يفصل بين الظلام والنور حيث تعرف العراقيون على اعدائهم في الداخل والخارج من العرب وغير العرب.

واشار السيد الوزير في حديثه مع السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والسادة رؤساء الدوائر المركزية في المحافظة بحضور الرفيق رشيد طعان كاظم امين سر قيادة فرع ديالى للحزب الى مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله عندما يشتد الظلام فاننا نرى من خلاله شعاع النور وعندما تغيب عن الانسان قيم المبادىء فعليه ان يستذكر قيم الرجولة.

ودعا السيد الوزير الى ضرورة التعامل مع شعبنا تعاملا يليق بشعب عظيم صاحب اول حضارة في التاريخ والذي يتعرض اليوم الى حصار اقتصادي ظالم يتنافى مع كل الاعراف الدولية والقيم الانسانية وان الله تبارك وتعالى قد امتحن العراقيين واصحاب المبادىء الشريفة المجاهدين في سبيل المبادىء من خلال ام المعارك التي اجتمعت فيها كل القوى الحاقدة على قطرنا واعتنا.

مندوب ومراسل «الثورة»

مهرجان لمحصول الذرة الصفراء في واسط

وزير الزراعة والري لـ «الثورة»

كتب: ياسر المتولي

اكد السيد عبد الوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري ان التوجيهات القيمة للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين والمضامين التي جاء بها المؤتمر القطري العاشر للحزب مؤتمر الجهاد والبناء هي الاساس الذي تستند عليه خططنا الزراعية المقبلة واعتمادها كدليل عمل يومي.

واضاف في حديث خاص لـ «الثورة». ان ارضنا المعطاء وبرغم ظروف الحصار الاقتصادي الجائر واستمراره على قطرنا المناضل قد اخذت تتحدى هذا الحصار من خلال عطائها الثر وبفضل جهود ابنائها الافذاذ الذين لايدخرون جهدا في سبيل تعويض النقص الحاصل نتيجة الحصار.

ووصف الموسم الحالي بانه موسم العطاء والتحدي والجهاد وخصوصا الذرة الصفراء حيث درت تربة الوطن هذا العام انتاجا وفيرا يسد بعض احتياجاتنا من الغذاء والاعلاف للدواجن.

واشار في حديثه وانه تكريما لهذا العطاء فقد تقررت اقامة مهرجان للذرة الصفراء هذا العام يقام في محافظة واسط في السادس عشر من الشهر المقبل تكريما لهذه البذرة الطيبة.

واوضح ان استعدادات واسعة تتخذ لاقامة هذا المهرجان وباشراف السيد محافظ واسط.

وسيقام على هامش المهرجان معرض زراعي متخصص لاطلاع الفلاحين والمزارعين على وسائل التطور العلمي المستمر في الزراعة الحديثة.

وزير المالية يفتتح المؤتمر السنوي لشركة التأمين الوطنية

تحت شعار «زيادة فعالية التامين الوطنية دعما لمسيرة الاعمار والجهاد» افتتح السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية صباح امس اعمال المؤتمر السنوي لشركة التامين الوطنية.

والقى السيد الوزير كلمة اشار فيها الى الاهتمام المتزايد الذي توليه دوائر ومؤسسات الدولة بالخدمات العامة المقدمة للمواطنين.

واكد على ضرورة تنشيط الخدمات التامينية بما يوفر الاهداف العامة من تاسيسها والتي تعد بمثابة صمام امان لممتلكات المواطنين ووسيلة من وسائل الادخار للمستقبل.

ودعا المؤتمرين الى ضرورة بلورة القرارات والتوصيات التي من شانها رفع مستوى الخدمة التامينية ونشر الوعي التاميني.

وتضمنت ورقة العمل تشخيصا دقيقا لعناصر قوة وديمومة الشركة ومواطن الضعف التي تعاني منها.

مندوب «الثورة»

تحيات الرئيس القائد لابناء المقدادية ينقلها الرفيق محمد يونس الاحمد

نقل الرفيق محمد يونس الاحمد عضو القيادة القطرية تحيات السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله الى ابناء المقدادية في محافظة ديالى وقال في لقاء موسع مع رؤساء العشائر ووجهاء القضاء ومسؤولي الدوائر الخدمية ان ابناء ديالى عامة والمقدادية خاصة مشهود لهم بالمواقف الوطنية الشريفة والمتوجة في الموقف المشرف في ام المعارك وما اعقبها في صفحة الغدر والخيانة وما يجري اليوم من عمل دؤوب لادارة عجلة البناء والزراعة التي يشهدها القطر.

واضاف ان الصبر باب الكرامة وان الارادة والصمود صفتان تلازمان العراقي الجديد الذي صقلته مبادىء ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز.

واضاف ان ما يتعرض له شعبنا الابي من حصار ظالم شمل الدواء والغذاء خلافا لكل الاعراف الدولية والقيم الانسانية يجسد الحقد الشعوبي الاسرائيلي الصهيوني على هذا الانسان وعلى مبادىء الثورة والحزب بقيادة القائد الرمز صدام حسين الذي انار للامة طريق بناء الانسان العربي المناضل المؤمن بمستقبل امته الذي يسعى الى اعادة امجادها الحضارية وتحرير ما اغتصب من ترابها الطاهر.

ودعا الى بذل جهد مضاف لتوفير الغذاء ومحاربة الجشع والاستغلال الذي يمارسه بعض ذوي النفوس الضعيفة ضد مواطننا الصابر.

وفي ختام اللقاء الذي حضره السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والرفيق رشيد طعان كاظم امين سر قيادة فرع ديالى للحزب عاهد ابناء المقدادية السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان تبقى ديالى محافظة للوفاء وعنوانا للامان ومشروع استشهاد من اجل الوطن.

ديالى ـ موفق العاني

الرفيق مزهر مطني عواد يشيد بدور المرأة في تحقيق الانتصارات

اشاد الرفيق مزهر مطني عواد عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي بالدور الكبير الذي تلعبه المراة العراقية في تحقيق انتصارات ابناء شعبنا والذي تجسد بالصبر والتضحية في معركتي قادسية صدام المجيدة والمنازلة الكبرى ام المعارك.

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اشرافه على الانتخابات التكميلية لقيادة الفرقة النسوية في شعبة الكرادة ان عطاء المراة العراقية ثر وكبير كونها تستمد مواقفها الاصيلة من تاريخ النساء العربيات اللواتي ضربن اعظم الامثلة في التضحية والصبر.

ودعا الرفيق مزهر مطني عواد الى المثابرة والعمل بكل دقة في ضوء مقررات المؤتمر القطري العاشر للحزب «مؤتمر البناء والجهاد» والاسهامة الفاعلة في بناء واعمار ما خربه العدوان الثلاثيني والمواصلة من اجل شموخ العراق في ظل قائد مسيرته السيد الرئيس المناضل صدام حسين.

وحضر الانتخابات الرفيق امين سر قيادة فرع سعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي. واع

اجتماع

عقدت لجنة ترسيخ دور الجمهور في الوقاية من الجريمة ومكافحتها في محافظة كربلاء اجتماعا موسعا حضره السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء.

ودعا السيد المحافظ خلال اللقاء الى التاكيد على اهمية ترسيخ دور الجمهور في حصر الجريمة وتعميق الوعي الامني وسبل تعزيز الصلة بين المواطن والاجهزة الامنية المختصة بتحقيق المزيد من الامن والاستقرار في المحافظة وضرورة الارتقاء بمستوى الوعي الامني والقانوني لدى المواطنين مؤكدا على ضرورة الاستقرار الامني وجعل راحة المواطنين وتامين حمايتهم من اولى المهمات التي تنهض بها الاجهزة الامنية وضرورة المعالجات القانونية السريعة لمختلف الجرائم وخاصة جرائم سرقة السيارات واطلاق العيارات النارية بالمناسبات العامة والخاصة.

مراسل «الثورة»

اختتام المؤتمر السنوي السادس للجهاز المركزي للاحصاء في وزارة التخطيط

كتب عبدالواحد حرجان

اكد المؤتمر السنوي السادس للاحصاء الذي انعقد تحت شعار (الاحصاء الدقيق والشامل اساس صلد للخطط والبرامج) في ختام اعماله على ضرورة استكمال المصارف القطاعية الاحصائية للمعلومات ورفع درجة شموليتها لتعكس نشاط الوزارات واجهزة الدولة الاخرى بشكل دقيق وشامل ويساعد على اتخاذ القرارات ويخدم مسيرة التنمية.

واوصى المؤتمر الذي حضر جلسته الدكتور سامل مجيد فرج وزير التخطيط بايلاء مكننة العمل الاحصائي اهمية خاصة وادخال الحسابات الشخصية في ميدان العمل للاستفادة منها في مجال التحليل الاحصائي واستكمال تشكيل اقسام وشعب الاحصاء في اجهزة الدولة التي لم تشكل فيها بعد.

كما اوصى المؤتمر الذي شارك فيه عدد من الخبراء والمختصين في مجال الاحصاء ورؤساء الهيئات ومديري التخطيط والمتابعة في الوزارات بالعمل على تعزيز الوعي الاحصائي من خلال اقامة المعارض الاحصائية وعلى مستوى الوزارات القطاعية وتعميق التنسيق مع الاجهزة الاعلامية لتعزيز دور الاحصاء في التخطيط والتنمية.

كما اكد المؤتمر على قيام وزارتي التخطيط والمالية دراسة منح الاحصائيين مخصصات تتناسب وطبيعة عملهم دعما وتحفيزا لهم في تطوير امكاناتهم وقدراتهم الفنية.

وناقش المشاركون في المؤتمر على مدى ثلاثة ايام الخطط السنوية للوحدات الاحصائية في اجهزة الدولة لعام ١٩٩٢ وتقويم مستوى تنفيذ خطط العمل الاحصائي لعام ١٩٩١ ومتابعة تنفيذ توصيات المؤتمر السابق واستعراض ورقة عمل الجهاز المركزي للاحصاء ومناقشتها.

مناقشة سبل الارتقاء بالواقع الصناعي

كتب رحمن الجواري

تمت بوزارة الصناعة والمعادن امس الاول مناقشة السبل الكفيلة بالارتقاء بواقع وافاق الصناعة وتصعيد وتائر الانتاج وتشغيل بعض المعامل المعطلة نتيجة ظروف الحصار الاقتصادي على قطرنا.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي تراسه الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن للمديرين العامين والمفوضين في المنشات التابعة للوزارة وشركات القطاع المختلط المرتبطة بها بحضور السيد عدنان عبدالمجيد الوكيل الاقدم للوزارة.

واكد السيد الوزير خلال الاجتماع على ضرورة التطبيق الامثل لقرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم ٤٠٣ في ١٩٩١/١١/١١ والمتضمن اعطاء الحق للمشروع الصناعي المجاز وفق احكام قانون الاستثمار الصناعي للقطاعين الخاص والمختلط ذي الرقم (٢٥) لسنة ١٩٩١ استيراد المواد الاولية للانتاج ومستلزمات التشغيل والمكائن والاجهزة اللازمة لتاسيس مشاريع جديدة او تطوير وتوسيع المشاريع القائمة في ضوء الجدوى الاقتصادية وبموافقة المديرية العامة للتنمية الصناعية.

واعلن السيد الوزير ان الوزارة تعد حاليا التعليمات اللازمة لتسهيل اجراءات المنشات والشركات والمديرية العامة للتنمية الصناعية في تطبيق هذا القرار الذي سيخدم الصناعيين وحركة التنمية الصناعية في القطر بما ينعكس ايجابيا على توفير السلع الاستهلاكية للمواطنين.

تحقيقان حول حرائق بحيرات النفط

نشرت جريدة «الثورة» بتاريخ ١٩٩١/١١/١٨ موضوعا تحت عنوان (حرائق بسبب بحيرات النفط الخام) تحدثت فيه عن نشوب حرائق بين منطقتي ابي غريب والفلوجة بسبب قيام بعض اصحاب الناقلات برمي كميات كبيرة من النفط في تلك المنطقة مما سبب تلك الحرائق.

وقد وردنا رد من مجلس حماية وتحسين البيئة يخبرنا ان السبب في تلك الحرائق يعود الى (قيام بعض السيارات الحوضية العائدة الى وزارة النفط ـ شركة توزيع ونقل المنتوجات النفطية بتفريغ حمولات من النفط الاسود في تلك المناطق خلافا لكل التعليمات الصادرة عن مجلس حماية وتحسين البيئة)

اضافة الى ذلك فان المجلس (ناقش مثل هذه الحالات في عدة مناطق اخرى مثل المنطقة الصناعية في الكمالية ومنطقة المعامل على طريق بغداد ـ بعقوبة القديم. اضافة الى العديد من المخالفات الاخرى المشابهة التي يرتكبها متعهدو نقل النفط الاسود والزيوت ومستودع نفط الرصافة التابع الى المنشاة العامة لتوزيع منتوجات النفط والغاز يتضح مما تقدم بان هذه الحرائق هي مخالفات بيئية وتتحمل الجهات المسببة لهذه المشكلة التبعات القانونية المترتبة عليها

رد وزارة النفط

وفي الوقت الذي القى فيه مجلس حماية وتحسين البيئة اللوم على وزارة النفط من خلال قيام سياراتها برمي ذلك النفط في تلك المنطقة اجابتنا وزارة النفط برد اخر تلقي اللوم فيه على المتعهدين من القطاع الخاص حيث جاء في رد الوزارة (ان المادة المحروقة هي النفط الاسود وقد اتخذ قرار بحرق فائض مادة النفط الاسود لعدم كفاية الخزانات النفطية العاملة بعد اعمار مصفى الدورة وقد تم عمل ثلاث محارق في منطقة الجنوب الغربي من بحيرة الحبانية لحرق الكمية الفائضة من النفط الاسود وقد قامت الجهات النفطية المسؤولة عن تسلم وتسويق المنتجات النفطية من مصفى الدورة بنقل الفائض من هذه المادة من مصفى الدورة الى المحارق عن طريق متعهد من القطاع الخاص الذي وكما يبدو لم يف بالتزامه في نقل النفط الاسود الى الموقع المحدد له لذا فقد تم الايعاز لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه)

ونحن في الوقت الذي نشكر فيه مجلس حماية وتحسين البيئة ووزارة النفط على رديهما فاننا نتمنى ان يصلنا رد اخر من وزارة النفط تعلمنا فيه عن ماهية (الاجراءات القانونية التي اتخذت بحق ذلك المتعهد الذي تسبب في تلك الحرائق)

فنحن نعلم ان بعض المتعهدين ولاجل تحقيق الربح السريع قاموا برمي ذلك النفط الاسود في مناطق قريبة ولم يذهبوا الى الجنوب الغربي من بحيرة الحبانية) .. لذا نتمنى ان يصلنا نوع تلك الاجراءات القانونية لتكون عبرة لامثاله

● حسين عمران ●

وفاة ٣٥٠ من الاطفال حديثي الولادة بميسان

علم مراسل «الثورة» في ميسان ان مستشفى صدام العام بالعمارة قد شهد خلال الشهرين الماضيين وفاة (٣٥٠) طفلا من الاطفال حديثي الولادة نتيجة الحصار الاقتصادي الظالم على عراقنا العظيم

اعلن ذلك الدكتور سالم الساعدي مدير عام صحة ميسان لمراسل «الثورة» واضاف ان سبب الوفاة يعود الى عطل اجهزة العناية المركزة والتعقيم والشحة الحادة في الادوية العلاجية واوضح ان الدوائر الصحية المركزية في المحافظة تعاني من عطل اجهزة الاشعة الملونة والكلية الصناعية والتعقيم والاسعاف والغسيل والطوارىء والمختبرات واجهزة العمليات نتيجة لعدم وجود المواد الاحتياطية بسبب ظروف الحصار مما انعكس بشكل مباشر على تصاعد وفيات الاطفال والشيوخ والمرضى الراقدين في المستشفيات وتعرضهم الى مضاعفات مرضيه خطيرة وانتشار الامراض الانتقالية.

وناشد الدكتور مدير عام الصحة كل الخيرين في العالم للاسراع بتقديم المساعدات العلاجية والدوائية والضغط من خلال حملات الاستنكار على الدوائر الاميركية لرفع الحصار الاقتصادي.

دعوة من [illegible] الزواج [illegible] لمراجعة المصرف الاشتراكي

دعا [illegible] التضامنية لانتاجها المصرف الاشتراكي [illegible] الاستمارة وانما يطالبها عند الزواج [illegible] تسلمه للسلفة المقررة [illegible]

وذكر ان مجلس قيادة الثورة كان قد اصدر قرارا في اب الماضي اقتضى [illegible] بموجبه يسلف المصرف كل من [illegible] عقد الزواج [illegible] يتزوج ارملة مبلغا قدره (٧٠٠٠) [illegible] سبعة الاف دينار تطفا منه ثلاثة [illegible] الاحوال المدنية [illegible] الاف دينار عند تقديم عقد الزواج.

واشار [illegible] واع

مباحثات عمالية عراقية ليبية

التقى السيد جميل سلمان الجبوري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وكالة صباح امس بالوفد العمالي الليبي الشقيق برئاسة محمد موسى حسن الذي يزور القطر حاليا.

وقد رحب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وكالة بالوفد الشقيق مؤكدا وقوف عمال العراق مع اشقائهم في ليبيا في التصدي للمخططات الامبريالية العدوانية ضد سيادة وامن هذا القطر الشقيق مؤكدا ان ذلك ياتي في سلسلة التامر المفضوح ضد امتنا العربية

وعبر رئيس الوفد العمالي الليبي الشقيق عن اعتزازه بمواقف العراق القومية الاصيلة والمشرقة لكسر شوكة المعتدين وردها الى نحورهم من اجل عزة الامة وكرامتها وشجب واستنكار الحصار الاقتصادي الظالم

مندوب «الثورة»

المنظمات والاتحادات العربية تطالب برفع الحصار الظالم
الحصار جريمة بحق ابناء الرافدين



تصوير: يوسف الشمري

كتب ـ قاسم المعمار:

ناشدت الجماهير العراقية والعربية المحتشدة امام مبنى برنامج التنمية للامم المتحدة المنظمات الدولية والانسانية للعمل على رفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على ابناء الرافدين.

وقد قدمت هذه الجماهير عبر منظماتها واتحاداتها مذكرات الشجب والاستنكار لهذه الجريمة بحق الانسانية الى ممثلي الامم المتحدة وسفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

فقد انطلقت حناجر الالاف من عمالنا ومن مختلف القطاعات الانتاجية والخدمية وعبر مسيرات احتجاج حاشدة تقدمتها وفود عمالية عربية مثلت اتحاد عمال ليبيا الشقيقة وجماهير حزب الاتحادي الديمقراطي السوداني وعمال السودان وعمال جمهورية مصر العربية العاملين في القطر لتعبر عن سخطها واستنكارها لجريمة استمرار الحصار.

وقد رفع العديد من الشعارات واللافتات التي تندد القوى الخيرة والانسانية للوقوف مع العراق وابنائه الذين يتعرضون الى حالات التجويع والمرض والموت البطيء. فيما علت الهتافات بحياة القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه وتجديد عهد الوفاء لسيادته للدفاع عن العراق ضد كل المخططات التامرية الاميركية الصهيونية العنصرية التي تستهدف اذلال وتركيع العراقيين.

وقد قدم السيد جميل سلمان الجبوري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وكالة مذكرة شجب باسم عمال العراق الحصار الاقتصادي الظالم.

واستعرضت المذكرة الاثار الخطرة التي نجمت عن استمرارية هذه الجريمة التي اقترفتها قوى الشر ضد العراقيين.

ودعت الاحزاب المؤتلفة في اطار الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في القطر العمل على رفع قرار الحصار الظالم كونه يتنافى والمبادىء الدولية والانسانية.

فقد قدم وفد يمثل السكرتارية العامة للجبهة مذكرات احتجاج واستنكار الى ممثلي المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة الموجودة في بغداد ناشد فيها رفع الحصار الاقتصادي.

فيما قدمت مذكرات مماثلة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر من قبل وفد سكرتارية الجبهة.

وجاء في مذكرة الاحتجاج للجالية العربية السورية في العراق: ان شعبا تعداده اكثر من ثمانية عشر مليونا باطفاله وشيوخه ونسائه ورجاله مازال محاصرا منذ اكثر من ١٥ شهرا ويعاني من نقص حاد في الدواء والغذاء وتوضع في وجهه مختلف العراقيل والقيود التي من شانها ان تفاقم هذا الوضع وتدفع به الى حافة الكارثة..

وطالبت الجالية العربية السورية باتخاذ الموقف الانساني الصحيح الذي يعيد للمنظمة الدولية دورها الانساني والضغط من اجل رفع الحصار عن شعب العراق وتمكينه من الحصول على متطلبات العيش الكريم.

وقدمت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين مذكرة احتجاج الى ممثلية الامم المتحدة عن استمرار الحصار الاقتصادي.

وسلم السيد ناجي عبود الامين العام لاتحاد عمال التجارة العرب مذكرة احتجاج الى ممثلية الامم المتحدة اوضحت بان عمال التجارة العرب سيفضحون الاعمال المخزية التي تهدر حقوق الانسان وتطمس القوانين الدولية واعرافها.

فيما قام السيد خليل ابراهيم الامين العام لاتحاد عمال الزراعة العرب بتقديم مذكرات احتجاج الى مكتب الامم المتحدة في بغداد وسفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وبهدف رفع الحصار الظالم عن العراق.

في الاول من الشهر المقبل
فعاليات وبرامج واسعة احتفاء بيوم الشهيد

يستذكر العراقيون الاماجد في الاول من الشهر المقبل ذكرى الاكرم منا جميعا حيث ستشهد بغداد والمحافظات احتفالات واسعة احتفاء بيوم الشهيد.

ففي الاول من شهر كانون الاول عام ١٩٨١ اقدم الايرانيون على ارتكاب ابشع جريمة تمثلت بقتل الاسرى العراقيين وهم صابرون مرتكبين بذلك ابشع جريمة لاتضاهيها في الوحشية والشر والتنكر لجميع القيم والاعراف الاجريمة اسيادهم الاميركان المتمثلة بدفن الجنود العراقيين وهم احياء في المواضع الدفاعية.

وقد اعدت الوزارات والدوائر والمنظمات الجماهيرية والمهنية والشعبية برامج واسعة احتفاء بهذه الذكرى الخالدة.

فقد اعد الاتحاد العام لنساء العراق منهاجا واسعا يتضمن اقامة احتفال مركزي يجري خلاله توزيع هدايا الرئيس القائد على عوائل شهداء الحزب ومعركتي قادسية صدام وام المعارك وتنظيم زيارات لعوائل الشهداء وزيارة الى نصب الشهيد اضافة الى رفع اللافتات التي تمجد قيم الشهادة ودور شهدائنا الابرار في الدفاع عن الوطن.

المثنى

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في المثنى برامج خاصة لمناسبة يوم الشهيد.

وقال السيد محسن الخفاجي محافظ المثنى ان البرامج تشمل ازاحة الستار عن اربع جداريات لصور السيد الرئيس القائد تزين واجهات الدوائر وتنظيم مهرجانات تكريمية لعوائل الاكرم منا جميعا في دوائر ومدارس المحافظة كافة تلقى خلالها الكلمات المعبرة عن اعتزاز الجماهير بالبطولات والتضحيات الرائعة لشهدائنا الابرار.

واسط

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة واسط منهاجا واسعا يتضمن اقامة صلاة الغائب على ارواح شهدائنا الابرار وتخصيص الساعة الاولى من الدوام في المدارس والمؤسسات للحديث عن الماثر البطولية لشهداء معركتي قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة فيما تقوم وفود من المنظمات الجماهيرية والحزبية بوضع اكاليل من الزهور على اضرحة الشهداء واقامة حفل مركزي تلقى فيه الكلمات والقصائد والخطب التي تتحدث عن ماثر شهدائنا الابرار.

طلائع الكاظمية

وتقيم لجنة طلائع الكاظمية التابعة لفرع بغداد الكرخ معرضا للرسوم والنشرات الجدارية في الثاني من الشهر المقبل في مدرسة المعرفة.

ذي قار

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة ذي قار برنامجا احتفاليا لمناسبة يوم الشهيد الخالد.

وقال السيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار لمراسلنا في المحافظة ان البرنامج الذي تشارك فيه المنظمات الجماهيرية ودوائر المحافظة يتضمن تنفيذ العديد من الفعاليات الفنية والثقافية للتعبير عن ماثر البطولة والشهادة لشهداء العراق.

كما تمت ازاحة الستار عن اربع جداريات للرئيس القائد وتنظيم حفل لمديرية تربية المحافظة وافتتاح لوحة الشهداء لشعبة المثنى وامسية للشعراء الشعبيين ومسيرة للطلائع.

الانبار

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة الانبار برامج وفعاليات ثقافية وفنية احتفاء بذكرى الاكرمين.

وقال السيد جاسم محمد خلف الركابي محافظ الانبار ان البرامج تتضمن افتتاح عدد من المشاريع والمعارض وتنظيم زيارات لعوائل الشهداء ورفع اللافتات على مقرات الدوائر والمنظمات الجماهيرية في المحافظة اضافة الى اقامة التجمعات التي يتم فيها الحديث عن ماثر الشهداء ودورهم في حماية وطننا العزيز.

مندوبو ومراسلو «الثورة»

في دوري الكرة

تعادل الكرخ مع الشباب وفوز النفط والنجف على الصليخ والسلام

القوة يضع ثلاثة كرات بمرمى اربيل والشرطة يهز شباك التجارة مرتين

ضمن الدور التاسع لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم جرت يوم امس خمس مباريات انتهت اربع منها بالحسم فيما استطاع ان يخطف نادي الشباب نقطة ثمينة من الكرخ عندما خرج متعادلا معه بهدف واحد لكل منهما .



تغلب فريق القوة الجوية على نادي اربيل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي وحكمها السادة غالب عبد الكريم وحسيب جهاد وطارق عبد الحافظ .

بدا لاعبو الجوية هجومهم منذ دقائق المباراة الاولى غير ان عدم التركيز وسوء التسديد اضاعا العديد من الفرص السهلة وبرغم قوة الهجوم للاعبي الجوية الا ان لاعبي اربيل لم يكونوا صيدا سهلا ولعبوا مباراة قوية وصعبة وكاد طارق عبد الرحمن ان يسجل هدفا مبكرا لاربيل عندما سدد ضربة ذكية وقوية من خارج الجزاء ولكن عمر احمد ردها بصعوبة .

ورد القائم كرة قوية في الدقيقة ٢٤ سددها سمير كاظم للجوية .

واستطاع اللاعب اكرم عما نوئيل ان ينهي الشوط الاول بهدف واحد لصالح القوة عندما سدد في الدقيقة ٢٩ كرة قوية الى يمين الحارس لتهز الشباك .

وفي شوط المباراة الثاني سيطر لاعبو الجوية على اغلب الشوط واستطاع اكرم عمانوئيل ان يسجل الهدف الثاني في الدقيقة التاسعة بعد ان سدد كرة جميلة الى يسار الحارس واضاف صباح جعير هدفا للجوية في الدقيقة ١٢ عندما استطاع ان يسير بالكرة من منتصف الملعب ويراوغ بها اكثر من مدافع ويسددها الى يمين الحارس .

وبرغم الاهداف الثلاثة التي سجلها لاعبو الجوية الا ان لاعبي اربيل بذلوا مجهودا كبيرا وتقلوا اكثر من هجمة جميلة في ساحة الجوية واستطاع اللاعب طارق عبد الرحمن في الدقيقة ٣٦ من الشوط ان ينفرد بالحارس ويسجل لاربيل هدفها الوحيد .

ومنح حكم المباراة في الدقيقة ٤٤ ضربة جزاء للقوة عندما تعرض صباح جعير الى اعثار داخل منطقة الجزاء حيث اخفق اكرم عمانوئيل في تسديدها فقد ارتطمت بالعارضة وبهذه النتيجة ارتفع رصيد القوة الجوية الى ١٦ نقطة بينما بقي اربيل برصيد ٥ نقاط .

وفاز شباب القوة الجوية على شباب اربيل بثلاثة اهداف مقابل لاشيء .

واضاف الشرطة نقطتين جديدتين الى رصيده بعد فوزه على التجارة بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الشرطة وحكمها السادة محمد سليم وكاظم محارب ورسول مجيد بعد ان انتهى شوطها الاول بتقدم الشرطة بهدف واحد .

منذ البداية ظهرت واضحة ارجحية الشرطة برغم غياب نجم وسطه رياض عبد العباس وحارس مرماه عماد هاشم الذي جاء غيابهما بسبب الاصابة وكانت فرصة مناسبة لاختبار حارس المرمى البديل ابراهيم سالم الذي لم يختبر بصورة كاملة في المباراة كما عاد الى التشكيلة الكابتن خميس حمود .

في الشوط الاول احكم لاعبو الشرطة السيطرة على منطقة الوسط مع اصرار غير مبرر للهجوم من الوسط ودون اللجوء الى فتح اللعب على الجناحين لفسح المجال امام التسديد من خارج منطقة الجزاء لاستغلال مظاهرة الريح وفي الدقيقة ٢٨ ومن هجمة مرتدة جاء هدف الشرطة الاول بواسطة اللاعب يونس عبد علي عندما اودع كرته على يمين حارس المرمى ناجي عبد .

وفي الشوط الثاني تغير الحال لدى الفريقين وارتفع مستوى المباراة عما كان عليه في الشوط الاول مع استمرار ضغط الشرطة المتواصل على مرمى التجارة وفي الدقيقة ٦٣ اودع سعدون يوسف هدف الشرطة الثاني بعد ان تبادل تسديده الكرة وصدها مع ناجي عبد ثلاث مرات داخل منطقة الجزاء .

وكان بامكان الشرطة ان يزيد رصيده من الاهداف لولا طابع التسرع الذي صاحب التسديد والتعامل مع الكرات امام المرمى اضافة الى المستوى غير المقنع الذي ظهر به سعد نجم الذي اضاع اكثر من كرة سهلة كانت اخطرها في الدقيقة ٥٣ .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الشرطة الى ١٥ نقطة دون ان يتعرض لاية خسارة بينما استمر رصيد التجارة ست نقاط .

وفي ملعب الكشافة تغلب النفط على الصليخ بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي حكمها السادة عبدالعالي خضير ومجتبى محمد علي وعزيز كريم .

جاء هدف الفوز بالدقيقة الخامسة من بدء الشوط الاول بواسطة اللاعب مجيد عبدالرضا . كما اضطر حكم المباراة الى انذار اللاعبين مجيد عبدالرضا من النفط ومطاع ايوب من الصليخ .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد النفط الى ١٢ نقطة بينما بقي رصيد الصليخ اربع نقاط .

وفي مدينة النجف فاز النجف على السلام بهدف واحد مقابل لاشيء ايضا بعد ان انتهى الشوط الاول بتعادلهما بدون اهداف .

سجل هدف الفوز للنجف اللاعب محمد جواد في الدقيقة ٧٨ ليرتفع رصيد النجف الى ١٢ نقطة وبقي رصيد السلام سبع نقاط

وفي ملعب الكرخ تقابل الكرخ والشباب حيث انتهت مباراتهما بالتعادل بهدف واحد لكل منهما بدا الكرخ في الشوط الاول ضاغطا على مرمى الشباب حتى الدقيقة (٢٢) عندما سجل سعد قيس هدفا جميلا بضربة راس بعد تحويلة من اللاعب كريم محمد علاوي وبعد هذا الهدف نظم الشباب خطوطه وبقيادة اللاعب اسماعيل محمد وشن عدة هجمات على مرمى الكرخ غير انها لم تسفر عن تسجيل اي هدف لينهي الشوط الاول بتقدم الكرخ ١ - صفر .

وبدا الشوط الثاني بهجمات منسقة للكرخ ولاحت امامه اكثر من فرصة اكيدة بالدقائق (٤٨) و(٥٠) و(٦٥) للاعب سعد قيس غير انه لم يستثمرها وانقذت العارضة هدفا اكيدا للشباب عندما سدد الكرة صلاح حسين ليحولها شرار حيدر الى ضربة ركنية وفي الدقيقة (٨٠) سدد لاعب الكرخ كريم شاكر كرة جميلة من خارج منطقة الجزاء ردها القائم وبالدقيقة (٨٣) انفرد صلاح حسين بالمرمى ولكنه سددها قوية للخارج واستمر هجوم الشباب حتى الدقيقة (٩٠) وسجل اللاعب علاء عبدالجبار هدف التعادل بضربة راس بعد تحويلة جميلة من اللاعب علاء بدر .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الكرخ (١١) نقطة والشباب (٧) نقاط وانتهت مباراة شباب الفريقين لصالح الكرخ ٤ - ١ .

اختتام بطولة كروية للفرق الشعبية في ذي قار

ذي قار - مراسل (الثورة) :

اختتمت امس الاول في ساحة الشهيد عدنان خيرالله بمدينة الناصرية بطولة مكرمة القائد بكرة القدم للفرق الشعبية حيث احرز فريق العمال البطولة بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق الرفاعي بهدف واحد مقابل لاشيء وحضر المباراة الرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب والرفيق عطية شحيل امين سر مكتب الطلبة والشباب .

اليوم ..

الزوراء - سامراء ، صلاح الدين - الصناعة ، الطلبة - الكوت ، الطيران - الامانة ، الميناء - الموصل

تستكمل في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات الدور التاسع من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري خمس مباريات اثنتان في بغداد وثلاث في محافظات صلاح الدين وواسط ونينوى تسبقها في الساعة الواحدة مباريات فرق الشباب .

ففي ملعب الشعب الدولي يلتقي فريقا الزوراء وسامراء بتحكيم السادة فاروق توفيق وعادل القصاب وشاكر محمود .

الزوراء يشغل المركز الثاني برصيد ١٣ نقطة بينما يحتل سامراء المركز الثاني عشر برصيد سبع نقاط .

اما مباراتهما في الموسم الماضي فانتهت اولاهما بفوز الزوراء (٢ - ١) وتعادلا في الثانية (١ - ١) .

وفي ملعب الكشافة يلتقي الطيران والامانة بتحكيم السادة طارق احمد ومحمود نور الدين وعلاوي مصطفى .. الطيران يشغل المركز الثامن برصيد ١٠ نقاط بينما يشغل الامانة المركز الحادي عشر برصيد سبع نقاط .

وفي مدينة تكريت يتقابل ناديا صلاح الدين والصناعة بتحكيم السادة كريم سعدي وفالح حسن ورشيد خورشيد حيث يشغل الصناعة المركز التاسع بتسع نقاط بينما يقف صلاح الدين بالمركز العشرين والاخير برصيد نقطتين .

وفي مدينة الكوت يلعب فريقا الكوت والطلبة بتحكيم السادة عباس عبد الرحمن وبهلول حميد وحمزة مهدي حيث يقف الطلبة بالمركز الرابع برصيد ١٢ نقطة والكوت بالمركز الخامس عشر برصيد ست نقاط .

وفي مدينة الموصل يلعب ناديا الموصل والميناء بتحكيم السادة صلاح محمد كريم واطانج كمال الدين ورفيق اسماعيل حيث يقف الميناء بالمركز السابع عشر بخمس نقاط بينما يشغل الموصل المركز الثامن عشر باربع نقاط .

نهائيات بطولة القطر للشباب باليد تبدأ غدا

تبدأ غدا على قاعة الشهيد عباس ابراهيم بمدينة بعقوبة مباريات الادوار النهائية لبطولة القطر للشباب بكرة اليد حيث تستمر منافساتها اربعة ايام

وقال مصدر في الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد ان منتخبات اربع محافظات تشارك في البطولة هي النجف والمثنى والسليمانية وديالى

كما ان الاتحاد سمى اربعة حكام لادارتها وهم السادة احمد مسالة وصبري ياسر وكمال فائق ومحمد شكر .

في اول لقاءاته بعمان

الكرخ يتغلب على الارثوذكسي

عمان - من الزميل محمد ابراهيم :

حقق فريق نادي الكرخ فوزا رائعا بتغلبه على النادي الارثوذكسي برصيد (١١١ - ٩٢) نقطة في اولى مبارياته الفردية بكرة السلة والتي جرت امس الاول (الاربعاء) في قاعة النادي الارثوذكسي وحضرها الدكتور صالح رشيدات وزير الشباب الاردني وجمهور غفير من المواطنين

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها الحكمان الدوليان اسماعيل حرب من الاردن وحميد محمد جواد من العراق بتقدم الارثوذكسي برصيد (٥٣ / ٥٢) نقطة

من جهة اخرى وجه السيد صقر الجنابي رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة الدعوة للنادي الارثوذكسي للمشاركة في بطولة الميلاد التي ستقام في بغداد للمدة من (٢١ - ٢٨) من نيسان المقبل وتشارك فيها فرق اندية الاهلي والارثوذكسي من الاردن والكرخ والشرطة والقوة الجوية من العراق

طائرة السلام النسوية تغادرنا الى الاردن

يغادرنا اليوم الى القطر الاردني الشقيق وفد نادي السلام بالكرة الطائرة للنساء لخوض عدد من اللقاءات الودية تستغرق اسبوعا واحدا .

ويضم الوفد السادة عبد الودود فوزي رئيسا والزميل جليل العبودي المحرر الرياضي في جريدة القادسية صحفيا ورياض الجلبي وعلي يوسف اداريين وثائر عبدالوهاب مدربا

وتسع لاعبات هن غفران ابراهيم والاء جهاد وانس جاسم وجنان سليمان وسوسن جدوع ووسن عبدالامير و فادية ابراهيم واناهيد سركون وناهدة عبد زيد .

المحكمون .. ومناقشات المجتهدين ..!

علمت «رياضة وشباب» ان الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم طلب من الاندية المشاركة في دوري اندية القطر منع اداريها ومدربيها ولاعبيها وروابطها التشجيعية من مناقشة حكام المباريات خلال المباراة او بين شوطيها اوبعد انتهائها ومنعهم من التوجه الى الاماكن المخصصة للحكام لاي سبب كان او مناقشتهم في القرارات التي اتخذوها .

وعد الاتحاد القيام بذلك مخالفة للتعليمات ويترتب عليها مايراه الاتحاد مناسبا بحق المخالفين .

في بطولات الكرة الاوربية

ريال مدريد يخسر امام نوشاتيل .. وايكس يتغلب بسهولة على اوساسونا

نيقوسيا - ٢٨ - الوكالات . قاد الظهير المصري الدولي ابراهيم حسن فريقه السويسري نوشاتيل الى الفوز على ريال مدريد الاسباني بهدف مقابل لا شيء سجله من ركلة حرة في الدقيقة ٣٦ من مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء في نوشاتيل في ذهاب الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوربي .

وسبق لحسام حسن شقيق ابراهيم ان قاد نوشاتيل الى الفوز على سلتيك الاسكتلندي في ذهاب الدور الثاني عندما سجل له اربعة اهداف .

غير ان تقدم نوشاتيل بفارق هدف واحد قد لا يكون كافيا في مباراة الاياب التي يحل فيها نوشاتيل ضيفا على منافسه العنيد في ١١ كانون الاول المقبل وسيسعى ريال الى الثار لاول خسارة يتعرض لها في مباراة رسمية منذ سبعة اشهر .

وفي كاس الاتحاد ايضا عوض المهاجم الويلزي الدولي عن عروضه الباهتة مع فريقه الجديد ليفربول في الدوري الانكليزي فسجل له هدفين في مرمى مضيفه زفاروفسكي تيرول النمساوي في الدقيقتين ٥٨ و٧٩ من المباراة التي اقيمت في انسبروك وشكل خطرا مستمرا على مرمى تيرول .

وفي بامبلونا (اسبانيا) لم يجد ايكس الهولندي صعوبة في الفوز على مضيفه الاسباني اوساسونا بهدف للمهاجم الدولي دينيس برغكامب (٤٧) .

ومع ليفربول وايكس حقق فريقان اخران الفوز خارج ملعبيهما هما جنوا الايطالي الذي تغلب على ستيوا الروماني بهدف للتشيكي سكورا في (٢٢) في بوخارست وكذلك سيغما اولوموك التشيكي الذي هزم هامبورغ الالماني في هامبورغ

الطيران والميناء يحرزان بطولتي المتقدمين والشباب بالتايكواندو



احرز نادي الطيران بطولة القطر للاندية الابطال بالتايكواندو للمتقدمين والتي اختتمت نزالاتها امس الاول حيث جمع (٣٧) نقطة وجاء نادي واحد حزيران ثانيا برصيد (٣٣) نقطة واحتل نادي الطف المركز الثالث جامعا (٢٥) نقطة .

وعلى صعيد النتائج الفردية فاز عادل عبد الله بوزن (٥٠) كغم ومهدي خلف بوزن (٥٤) كغم وحسين قاسم بوزن (٥٨) كغم وابراهيم قاسم بوزن (٦٤) كغم واحمد حيدر بوزن (٧٠) كغم ورعد علي بوزن ٧٦ كغم وحيدر جاسم بوزن ٨٣ كغم وعلي حيدر بوزن فوق (٨٣) كغم .

كما احرز نادي الميناء بطولة الاندية الابطال للشباب حيث جمع (٤١) نقطة وجاء نادي واحد حزيران ثانيا برصيد (٣٧) نقطة والكرخ ثالثا برصيد (٢٧) نقطة .

واحتل المراكز الاولى في البطولة اللاعبون جاسم رحمن من الميناء بوزن تحت (٥٠) كغم ومحمد احمد من الميناء ايضا بوزن تحت (٥٤) وعصام مصطفى من واحد حزيران بوزن تحت (٥٨) وعلاء شرهان من الميناء بوزن تحت (٦٤) ورياض رشيد من الكرخ بوزن تحت (٧٠) ومحمد عاصي من النصر بوزن تحت (٧٦) وصالح محمد من واحد حزيران بوزن (٨٣) وعبد الجبار عبود بوزن فوق (٨٣) كغم .

محاولة انقلابية في توغو

الانقلابيون يحاصرون مبنى الحكومة ويحتلون الاذاعة

لومي - ٢٨ - الوكالات - اتصات خاص : احتلت مجموعة من العسكريين صباح اليوم الخميس مبنى الاذاعة والتلفاز في توغو واذاعت بيانا طلبت فيه من الرئيس الجنرال اياديما تعيين رئيس وزراء جديد وحل المجلس الاعلى للجمهورية .

واعلن البيان الرقم واحد الذي اصدرته القوات المسلحة في توغو اغلاق الحدود والمطار وطلب من جميع البعثات الدبلوماسية البقاء في مقراتها .

وطلب البيان الثاني من رئيس البلاد تعيين رجل فاعل على راس الحكومة .

وقال البيان الثالث انه يمنع التجول رسميا في دائرة يبلغ شعاعها ٢٠٠ متر حول مبنى الاذاعة والتلفاز والوزارات .

وقال احد الصحفيين العاملين في الاذاعة لوكالة فرانس برس ان اليات مصفحة اتخذت مواقع لها حول مبنى الاذاعة .

واعلنت المجموعة العسكرية في بيان رابع لها ان القوات المسلحة في توغو تضع حدا لممارسة السلطة الانتقالية في هذا البلد .

وندد البيان بالقرارات التي جرت في فوضى من قبل المؤسسات الانتقالية وكذلك بسلوك قطاع الطرق والمشاغبين الذي انتهجته الحكومة الانتقالية والمجلس الاعلى للجمهورية الذي يعد الهيئة التشريعية للسلطة الانتقالية .

من جهة اخرى قال شهود عيان انهم راوا دبابتين للجيش تجوبان الشوارع واكد احدهم ان احدى الدبابتين فتحت النار على حشد صغير من الناس .

الرئيس القائد يتجول - بقية

اجنبية غربية معدودة في زمن قياسي لم يتجاوز الثلاثة اشهر وقد انجز هؤلاء المجاهدون مهمتهم في ظروف الحصار بعقلية استثنائية وروحية متفردة .

وعندما اطلع السيد الرئيس القائد على هذا الانجاز الرائع لمواطنيه حمد الله واثنى عليه وبارك لهؤلاء الخيرين جهودهم وقدراتهم الفذة على تذليل الصعاب .

وقد شكر العاملون سيادته على زيارته الكريمة مؤكدين بانهم حققوا ملحقوه بوحي من توجيهات سيادته وبالعون الذي قدمه لهم وبالنموذج القدوة الذي يشيعه سيادته في الجهاد والبناء وكانت اهزوجتهم وتبقى ....(صدام اسمك عز وهيبة) .

الافتتاحية - بقية

الدولية من مؤتمره لحل القضية الفلسطينية كما اشارت رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف .

كيف يكون تزوير ارادة الشرعية الدولية ؟

وكيف تكون الازدواجية اذاً ؟

استبعاد الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واستبعاد الامم المتحدة ، وتجاهل مئة وستة وستين قرارا لمجلس الامن الدولي ، وعدم استخدام اية قوة او عقوبات او حصار ضد كيان دمغته الامم المتحدة بالعنصرية .. ودانه العالم . باستثناء واشنطن ، عشرات المرات .. كل هذا شرعي حسب الشرعة الاميركية .

ومهاجمة العراق بجيوش ثلاثين دولة وفرض الحصار على غذائه ودوائه .. لا لسبب الا لانه وفر بينانه واقتداره توازنا كان يسمح للارادة الدولية النزيهة باقامة سلام حقيقي عادل مشرف للعرب . كل هذا ايضا شرعي حسب الشرعة الاميركية .

حسين .. العراق كما اكد قائده بالامس مصمم شعبا وقيادة على الاستمرار في الوقوف مع الشعب الفلسطيني ودعم نضاله العادل من اجل تحقيق اهدافه المشروعة وحقوقه غير القابلة للتصرف .. والعراق .. كما يؤكد قائد الصمود يعيد تاكيد موقفه هذا العام برغم الحصار والاجراءات المجحفة الاخرى التي فرضتها الولايات المتحدة الاميركية واعوانها على العراق تحت غطاء مايسمى بالشرعية الدولية .

ان دعم الانتفاضة التي تجسد رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال والاغتصاب والاستيطان والقمع والتشريد .. هو موقف الدم العراقي الذي خاض ام المعارك وميزال .. والذي وصل غضبا وارادة مع صواريخ الحسين والحجارة الى ديمونة وكل اوكار الاغتصاب الصهيونية .

ان ثقة ودعم العراق قائدا وثورة وشعبا لشعب فلسطين .. شعب الانتفاضة ثقة ودعم يتعززان ويتجددان كل يوم ولا يفت في عضدهما حصار . كما لم يهزهما عدوان ثلاثين دولة .

الرئيس القائد يتلقى برقية - بقية

ومبايعة لسيادتكم ايها الفارس الشجاع ايها القائد العظيم الذي استطاع ان يقول باعلى صوته لا لقوى البغي لا للاحتلال لا للامبريالية لا للظلم لقد قلتها عالية مدوية في وجه دول التحالف الظالمة لقد قلت وفعلت مالم يقو ولايستطيع ان يقول او يفعل سوى رمز العرب وقائد مسيرة الحرية صدام حسين .. نحن ابناء مصر العروبة نؤيدك ونسير خلفك ونفديك بارواحنا ونرفع صوتنا عاليا الى كل العالم الذي يتمتع بضمير حي وروح الانسانية والرحمة ان يقف يدا واحدة لفك الحصار الجائر عن اخواننا واطفالنا وعن وطننا العراق الحبيب .

سيدي القائد العظيم وفقك الله وسدد خطاك فسر في طريقك طريق الشرف ياحامل الامانة وحامل لواء الاسلام .

ونرجو الله العزيز القدير ان يتيح لنا فرصة اللقاء الكريم بشخصكم الغالي ومشاهدة وجهك الكريم املين من الله العزيز ان يوفقك وايانا للتصدي لكل قوى الظلم في العالم .

سيدي القائد العظيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ابناء مصر العروبة في بغداد

الرئيس القائد يتلقى برقية

الشعب العراقي تحت ذريعة السماح للنشاطات غير المقيدة والتي تدعى بفرق التفتيش والتي تستغل بعلم الامم المتحدة وتعمل لصالح المخابرات المركزية .

ان نشاط وكالة المخابرات المركزية في الطريق لاغتيال العلم والذكاء العراقي مثلما قامت به الولايات المتحدة في لبنان .

يجب ان توقف جميع النشاطات الاجرامية عن طريق الامم المتحدة

ويبدو من الواضح جدا لكل دول العالم ان الازدراء الاميركي موجه لكل الدول التي تعمل وتتحرك بصورة سريعة لتحقيق اقصى مايمكن تحقيقه .

ان خدعة الولايات المتحدة الاميركية للعقد العشرين جعل العالم يتفاجأ للعمل وكذب الولايات المتحدة الذي اصبح غير ذي جدوى وان العالم كله يشهد مذبحة الولايات المتحدة .

وان مذبحة الشعب العراقي بدات مع النساء والرجال والاطفال ولا توجد قضية تجعل من كذب الولايات المتحدة ان يستمر وان العالم اصبح متيقظاً .

ان فريق الامم المتحدة مستمر في التجسس لصالح وكالة المخابرات المركزية واحد هؤلاء هو (كي) الذي عمل مع الوكالة لعدة سنوات .

ان الوثائق والمعلومات الشخصية والسجلات العراقية اصبحت في كومبيوترات برنامج وكالة المخابرات المركزية وان العمل ينفذ بواسطة الفريق الذي لايعدو كونه اكثر من مهمة تجسس بواسطة وكالة المخابرات المركزية والموساد وهو لغرض واحد فقط .

ان ذريعة رحلات التفتيش هي ان الولايات المتحدة الاميركية زعمت بان الاسلحة النووية الموجودة في العراق تمثل تهديدا للاستقرار في المنطقة ان العراق لم يبدا بالحرب مع الولايات المتحدة الاميركية وانما اميركا هي التي بدات بها ..

ان الدعاية الهستيرية والعلنية التي اعطيت للوجود المزعوم لهذه الاسلحة استخدمت لغرض تهيئة الراي العام لكي تقوم الولايات المتحدة بشن الحرب وتدمير الاسلحة ذات التدمير تدعى الشمل ضد الشعب العراقي وانه سبب جيد للولايات المتحدة للبدء بمذبحة جديدة واحتلال جزء اخر من اسيا حاليا يوجد حوالي ٣٦٣٠٠ عسكري اميركي مايزالون في منطقة الخليج بضمنهم ١١٢٠٠ عسكري ، ٤٧٥٠ قوة جوية ، ٦٠٠٠ من القوة البحرية في الخليج العربي والبحر المتوسط والبحر الاحمر وان لدى البحرية الاميركية اكثر من ٤٥ ناقلة ومدمرة وسفن اخرى . اضافة الى هذه القوات فان الولايات المتحدة قد ارسلت بطاريتين من صواريخ باتريوت و١٣٠٠ من القوات الى العربية السعودية من القاعدة العسكرية في رامستين في المانيا .

ان التهديدات المتجددة من قبل ادارة بوش تهدف ليس فقط لتقديم مصالح الامبريالية الاميركية في الشرق الاوسط والعالم ولكن هي محاولة ابعاد الولايات المتحدة عن المشاكل الداخلية المتفاقمة فيها .

ان القوى الامبريالية الاخرى ساندت وبسرعة تلك التهديدات الجديدة بينما تهيء قواتها العسكرية للتصعيد .

ان الحكومة البريطانية لديها نفس المصلحة بعد ان كان الشرق الاوسط تحت العدوان البريطاني لعدة عقود .

نحن نخبر الامبريالية الاميركية وحلفاءها باننا لم ننس جرائمهم انها كتبت بدماء الشعب العراقي وانه من الضروري للامم المتحدة وقف العدوان الاميركي في الشرق الاوسط قبل ان يصبح الوقت متاخراً لاي سلام في المنطقة .

المخلص لكم

البروفيسور ديفيد ساندرز - ريفيرنا - اوراغ الولايات المتحدة

وزير الخارجية - بقية

العراقية في تونس ان السيد الوزير استعرض اثار الحصار الاقتصادي الجائر الذي فرضته الولايات المتحدة الاميركية على الشعب العراقي تحت غطاء الشرعية الدولية واهمية اتخاذ موقف قومي جاد للعمل على فك الحصار الذي راح ضحيته الاف الاطفال والنساء والشيوخ وهو ما يناقض كل الاعراف والمواثيق الدولية .

القيادة القطرية للحزب في السودان - بقية

الوطنية والقومية بان ترفع صوتها عاليا احتجاجا على استمرار الحصار الاقتصادي الظالم على شعب العراق .

واستنكرت في بيان اصدرته في الخرطوم اليوم تسلط الولايات المتحدة الاميركية على الامم المتحدة التي اصبحت دمية بيد الادارة الاميركية لاملاء سياستها المبتذلة ونهجها العدواني على العراق والامة العربية بما يخالف المواثيق ونصوص توقيع العقوبات واصدار القرارات الجائرة المتتالية بدءا من الحصار القسري على العراق وانتهاء بقرار النهب المرقم ٧٠٦ .

واكدت ان الولايات المتحدة الاميركية في اطار اهداف عدوانها الغادر المستمر على العراق انما تتلاعب في التحليل دوليا لفرض المزيد من التجويع والافقار ومحاولات الاذلال لشعب العراق .

ونددت في بيانها بالتهديدات الاميركية لليبيا كامتداد للعدوان المستمر على العراق والامة العربية لتدمير قدراتها وعرقلة نهوضها وتركيعها امام ارادة الاجنبي الطامع الهادفة لبسط نفوذه وهيمنته على الوطن العربي .

ودعت القيادة القطرية في بيانها الى الوقوف بوجه مؤامرة الحصار التي يقف وراءها حكام التبعية وملوك النفط وذيلاهما نظاما سورية ومصر الذين طاطاوا رؤوسهم بالتواطؤ والتامر والموافقة على استمرار الحصار الجائر على العراق بعد ان كانوا مشاركين في صفحة الغدر العسكرية ويمثلون الغطاء السياسي للعدوان الثلاثيني الذي كان هدفه الجوهري اضعاف العراق ومحاصرته لتمرير التسوية المذلة على العرب ولمصلحة الصهيونية .

ووجهت القيادة القطرية للحزب في القطر السوداني في ختام بيانها التحية لصمود شعب العراق وقيادته المجاهدة ورمزها الملهم السيد الرئيس صدام حسين بوجه الحصار الظالم .

ومواطن تركي - بقية

للغفلة لان فقدان رئيس مسلم مثلكم يحزنني كثيرا وللاسف فاني لست بجانبكم .

ليعينكم الله على تاديب اميركا ودولة تركيا المنحرفة وليكتب الله لكم النصر المبين وينصر جيشكم في البر والبحر والجو .

جعلكم الله سلطانا على جميع مسلمي العالم ليمنحكم القوة والمنعة ولاتهنوا ان الله معكم يملأ صدوركم بالايمان ويظلكم برحمته . لتسعد ايامكم واستودعكم الله .

حميد جاتي

صنعاء تنظم - بقية

واوضحت صور المعرض الجرائم التي ارتكبتها الامبريالية الاميركية والصهيونية ضد ابناء العراق والتي سجلت وصمة عار في سجل المعتدين .

واوضحت ايضا المعاناة التي يتعرض لها اطفال العراق نتيجة نقص الادوية والاغذية وحليب الاطفال اضافة الى الدمار الذي لحق بالمساكن ودور العبادة والمدارس والمستشفيات والجسور والتي كانت هدفا لصواريخ وطائرات دول العدوان .

كما جرى عرض لاشرطة فديو عن اثار العدوان والدمار الذي الحقه المجرمون الاميركان وعملاؤهم وحلفاؤهم الصهاينة . وحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في المؤتمر الشعبي الثالث الذي عقد في بغداد .

وتضم الفعاليات التضامنية مع الشعب العراقي اقامة ندوات سياسية حول الاسباب الحقيقية لاستمرار الحصار الشامل على العراق .. وكذلك امسية شعرية يحييها عدد من الشعراء وفعاليات فنية تجسد التضامن والوقوف مع العراق .

نقيب الصحفيين - بقية

واوضح الدكتور صباح ياسين ان عددا من الصحفيين الذين شاركوا في الندوة التي نظمتها منظمة الصحفيين العالمية ونقابة الصحفيين الاردنيين في شهر ايار الماضي كشفوا عن الدور المخزي الذي قامت به ما سميت بمراكز الاعلام التي اجرتها القوات المتحالفة بشكل مبرمج من اجل اخفاء الحقائق وتضليل الصحفيين واظهار تلك الحرب القذرة وكانها حرب نظيفة .

واشار الى ان الصحف الاميركية تكشف يوما بعد يوم عن حلقات المسلسل القذر للوسائل التدميرية التي استخدمت ضد المدنيين والجنود العراقيين ومنها القنابل المشعة باليورانيوم والالغام الانفجارية وجريمة دفن الجنود العراقيين وهم احياء بالجرافات والدبابات الاميركية .

وقد افتتح على هامش جلسات اعمال المؤتمر معرض للصور الفوتوغرافية جسد بشاعة العدوان الثلاثيني الهمجي الذي استهدف العراق ارضا وشعبا وحضارة .

وعكست الصور ارادة العراقيين في مواجهة العدوان واصرارهم على اعادة بناء ما دمره المعتدون وبافضل مما كانت عليه .

وعبرت الصور كذلك عن تماسك ابناء الشعب العراقي والتفافه حول قائده الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين عنوان الامة ورمزها في التحدي والصمود ضد العدوان .

تحت وطأة الضغط - بقية

وطالب تيني باسم الكونغرس ان تبحث حكومة بوش والامم المتحدة عن اساليب تساعد في وصول اغاثة عاجلة لمن يحتاجها في العراق قبل ان يلقى المزيد من الاطفال حتفهم .

وقال تيني ان مجلس النواب تخطى التسلسل المعتاد للموافقة على مثل هذه المشروعات فارسل مشروع القرار الى التصويت في مجلس النواب بكامل اعضائه بدلا من خطوتي لجان الاستماع وتقصي مدى شعبية القرار .

والقرار مطروح الان امام مجلس الشيوخ للموافقة عليه حتى يمكن للكونغرس رفعه الى الحكومة الاميركية .

ومن الجدير بالذكر ان الاموال العراقية المجمدة والتي كانت تقدر باكثر من (٤) مليارات دولار واكثرها في اميركا قد اصدرت لجنة العقوبات الاقتصادية التابعة لمجلس الامن الدولي قرارا بالافراج عنها واعطت للدول صلاحية اتخاذ الية الافراج .

كما طالب البرلمان الاوربي في الاسبوع الماضي بالافراج عن هذه الاموال التي هي حق شرعي للعراق .

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله عقيلة المرحوم الحاج قاسم فنجان العيل الربيعي والدة السادة غانم وناظم والعميد ضامن وسلطان وريسان ومحمود وحميد المحرر بمجلة الف باء وعبدالرزاق وعبدالكريم مدير ناحية الزبيدية وشقيقة السادة كريم وكاظم وحزام وابنة عم السادة هاشم وسالم وجاسم وسليم وكاظم وصباح فنجان وستقام الفاتحة لثلاثة ايام من يوم الجمعة ٢٩ / ١١ / ١٩٩١ في دار العائلة (زيونة محلة ٧١٠ زقاق ٧٥ دار ١٨) شارع مجلس شعب خالد بن الوليد . انا لله وانا اليه راجعون .

زواج مبارك

في حفل بهيج ضم الاهل والاحبة تم زفاف السيدين نزار وجبار اولاد المرحوم عبدالستار خماس على بيداء وعلياء كريمتي السيد حسين علي مراد مساء امس .

نتمنى لابي بهاء وابي عبدالله حياة سعيدة ملؤها الالفة والمحبة . والف مبروك .

ابو زهير

مفقودات

فقدت شهادة الجنسية العراقية مع البطاقات الشخصية الصادر من دائرة الاحوال المدنية ودفتر الخدمة العسكرية الصادرة من تجنيد الكرادة / ٢ وجميعها باسم (رسن هامل هندي) .. فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

مديرية تنفيذ كربلاء

العدد / ٥٥٥ / ١٩٩١

اعلان

تبيع مديرية كربلاء القطعة المرقمة ٩٧٩ / باب النجف العائدة للمدين جواد محمد حسن والمحجوزة لقاء طلب الدائن ياسر عبدالسجاد عبدالحسن البالغ - / ٨٤٢٢٣ دينارا والمدرجة اوصافها ادناه فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني لنشر هذا الاعلان في صحيفة يومية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وستجري المزايدة في اليوم الاخير في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

الاوصاف :

القطعة المرقمة اعلاه ملك صرف عبارة عن عرصة فيها انقاض تبعد عن السوق عشرة امتار في زقاق عرضه ثلاثة امتار والقيمة المقدرة ٢٩٤٦٧ / ٥٠٠ دينار والمساحة ٢٩ / ٣٩ م٢ .

شكر على تعزية

يشكر الشيخ (ارشد مهدي صالح العزاوي) الاقارب والاصدقاء الذين تجشموا عناء السفر او ارسلوا برقيات التعازي بوفاة والدته (فطيم جبل علوان) جنبهم الله من كل مكروه .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة
كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة
كتابات شابة .. كتابات شابة .. كتابات شابة . كتابات شابة . كتابات شابة

ملتقى الواعدين

علي السوداني .. الكتابة .. نافذة للخلاص من الفوضى !

اجرى الحوار : منذر عبدالحر

● من الادباء الشباب الذين حققوا حضورا طيبا في الساحة الابداعية القاص (علي السوداني) الذي بدأ الكتابة في مطلع الثمانينات ونشر بعضا من نماذجه القصصية في الصحف والمجلات المحلية ..

التقينا به وكان هذا الحوار القصير :

● تميل القصة القصيرة الى التكثيف والاختزال اللغوي . وهذه من خصائص الشعر . علما ان (شعرية النص) لاتعني هذا الميل حسب فهل هذا توجه لكتابة (نص) خارج المصطلح ؟

لااري عنايتي باللغة تجاوزا على مفهوم ماعند كتابتي النص ذلك انني احدد موضوعي القصصي وابدأ بالنسيج اللغوي وصولا الى الخطوط الاساسية للموضوع الذي حددته وهذا برايي هو الفاصل الحقيقي بين الشعر والقصة . ولااري ضيرا في الاختزال والتكثيف بل هذه من مقومات نجاح النص الحديث قصة كان ام شعرا . ولااخفيك بان التجارب الحديثة تحاول تجاوز المصطلح وكتابة مايسمى (بالنص) ولكن تبقى القصة القصيرة قصة قصيرة !!

● وكيف تنظر الى الكتابة هذا الفعل (المستفز) هو المعادل النفسي لازمة الحياة (الحضارية) تحديدا ؟

في الحياة المعاصرة ياخذ التامل جانبا صعبا من الاهتمام لما للحياة من تسارع وميل نحو التقنية . لذلك حين اتوجه للكتابة لاافكر الا بالخلاص من الفوضى والانتقال الى عالم الكتابة في فضاء ارحب . وتمثيلا للذات المنفرطة في لغة الزحام .

● اذا هي نافذة للبوح خارج الاشياء المعتادة ؟

ربما هي كذلك ولكنها نافذة تسحب الاشياء التي تطل عليها وتعدها المادة الاولية في مخاض الكتابة .

● في قصصك توظف الموروث الشعبي بشكل ساخر احيانا هل ترى في ذلك انعتاقا من الحاضر لتحقيق قيم غائبة ؟

انا استفيد من الموروث الشعبي لمجابهة الحاضر واستعادة مايشبه الاقنعة لخلق نموذج رمزي يحقق المنحى الفكري لتوجهي القصصي كما ان السخرية تعد جزءا من رفضي لاشياء الواقع .

● فزت مؤخرا بجائزة (الاتحاد العام لنساء العراق) بنص لايخلو من مغامرة اسلوبية هل تحدثنا عن النص الفائز ؟

في الكتابة - عموما - اغرف من منطقة لاادعي انها خاصة جدا وفي نصي الفائز استخدمت الموروث وهو ليس الموروث الشائع او المكتوب انه (موروثي الشعبي) اي انقل مايقال بتصرف شديد احكي عن الغيلان والسعالي ولكن بطريقة ليست كطريقة جدتي !! انا اكتب قصتي وامشي لااود ان اكون هامشا لها . هذا ماأستطيع قوله حول نصي الفائز !!

● القصة الشابة هل وصلت مرفا ما ؟

بل قل الجيل الشاب هل وصل مرفا ما ؟ اقول ذلك وفي ذهني ازمة الادباء الشباب بشكل عام التي لااريد الخوض في تفاصيلها لاسباب عدة ولكن في قصة الزميلة (ارادة الجبوري) التي حققت تميزا واضحا في الكتابة بين اقرانها والزميل (محمد اسماعيل) الذي ينمو بجدية وحرص بالرغم من انني حاولت جاهدا عدم ذكر اسمه لكي لايقال انه رد للدين !!!



قصة قصيرة
المسفن

باسم الشريف

ارتعش جسده ، كما لو كان كتلة من التوترات . عندما داهمته تلك الرائحة احس من خلال اضطجاعه بان الشوانخ بدات تنجذب اليه . ترددت في فضاءات النخيل اصطفاقات فزعة . في البدء كان عزاؤه بان الرائحة هي خليط من عبق « الحب بوك » ورائحة التربة الندية وطحالب الشط الرسوبية . غير انه يتقن ان الرائحة هي بمثابة اقحام ولم تكن محض صدفة . اختفت متلاشية مع روائح شجر البمبر والسدر الوافر تحت ظلال النخيل الباذخ الذي يحف به السمو بدا انفه النافر المتيقظ بارزا بشكل مزر عن مساحة وجهه المتداخلة . عاد الى جلسته مستفرقا من جديد في سكونه . نعقت المراكب . كما لو كانت غربانا . نعقت طويلا وهي تنفث قيئها الدخاني الاسود الذي يمرق بصمت فوق هامات النخيل . استقام متوترا حينما اجفلته اصوات المراكب تلك بعد ان خلبت روحه الروائح . كان جسده قد انتفض يقظا من جرائها . حينئذ انعقدت في عمق خياله صور تستوطنها مباهج انثوية . وبمقدار ما كان العبق قريبا من هذه المباهج كان الغثيان اقرب منها اليه . استنشق ملء رئتيه كي يستجمع ماتبقى عالقا في فضاء البساتين . ايقن ان تخيل او تحليل تلك الرائحة واحالتها الى منبع مايمكن ان يتم . ولكنه لايستطيع تقدير نسبة تكهنه . فالرائحة قد تداخلت مع مكونات الاشياء . بقي ملتحما بحالات ظل مشدودا اليها . رمى براسه ناقما يشم اديم الارض التي تضوعت بروائح الجداول ومكونات الشط . قفز من ارتماءته . ثم فكر بامكانية الامساك بخيوط تلك الرائحة . انزوى عند اطراف البساتين . بين بقايا حجرات طينية متهرئة . كانت هذه ردة فعله اليائسة فادرك انه لم يوفق بالاتزان اذ زلت قدمه عند احدى القناطر من جراء هذا الدوار الذي ينتابه بفعل متعاطي من جرعات الترياق . احس بطعم فمه مقززا . لم يسعه ان يطيل البقاء هنا اكثر . بعدما تجاوز حالة الغثيان التي المت به . تاكد من عودة المزارعين وصيادي الاسماك نحو ازقتهم القصبية . وقتها راى الشمس وقد استقرت فوق هامات النخيل . سار بغير اكتراث بدون ان يدرك ماسوف يعيقه من انهار وجذوع نخيل وقناطر . كانت مهاتراته هذه رازحة تحت وطاة علته المبهم . لم يكن ارتيابا من الطوق الذي فرضه حرس السواحل برغم تحذير الدوريات لكن التجوال بالنسبة له مجرد بحث . وكذلك ارتياده المسفن وسماع ملبطاته البحارة الهنود من (كركه) له مايبرره حيث كان يتبادل معهم بعض الحاجيات بشيء من الترياق وبالمقابل لم يكن يهم الدورية ماتعنيه مخالفاته المتكررة الحظر وحتى لو وجدوه متكيفا فان وضعه سياقي منهم بعض الشتم والاستهجان . اما بالنسبة للناس فان ملابسات الحظر اصبحت لديهم مألوفة . ربما لذلك كان الاغلبية يخالبون خوفهم ويتجولون وقت ماسنحت الفرصة . ظل هو ايلما بل ليالي

على هذه الحالة ينتظر المجهول بين الجداول والنخيل . في حين راح الاخرون يمرون على مقربة منه بدون ان تشده اي بارقة منهم . لا احد يسال عن سر تجواله العلني برغم الحظر المضروب على المناطق المحاذية للمسفن . لم تمض ايام حتى داهمت دوريات حرس السواحل المسفن بحثا عن المهربين الذين يفدون من الجانب الاخر للشط لايصال وتفريغ بضائعهم . في ذلك المساء اي بعد تلك المداهمة التجأ حاثا خطاه الثقيلة نحو البيوت الطينية المهجورة . لم يمكث كثيرا حتى انبثق العبق من ثنايا الجدران اعتراه بعض الارباك . وتفاقمت الرعشة في جسده . هوى من جراء تخبطات اقدامه انتفض بقوة خفية احس بان جسده تداخل مع ما حوله . ارتجف كقصبة جوفاء تقصفت من جراء ريح عاتية . وفي ماهو يتلمس طريقه ليتمكن من احتواء المجهول . ادار رأسه . فاكتشف موقع انبعاث العبق . حاول ان يبدو رصينا وهو يتخبط بطرقات قدميه على الارض . لكن بالمقابل ثمة خطوات متانية ورشيقة . تفاقمت الرعشة مجددا بعد ان اراد ان يصبح اكثر اتزانا . راحت ذراعاه تبحثان في الهواء . فجاة احتوته ايد لها ملمس الندى الفجري . يبدو انه كان مثله يتسلى بالحظر المفروض . وبلا جدوى حاول معرفته فقط . سمع رنين قهقهة شفافة لم تطرق بواطن سمعه بمثلها طيلة ما انقضى من عمره . اصبح مذهولا مفتتنا بهذا العالم . استدرك على الفور بانه لاول مرة يحس بعينيه مليئتين بشبق ازلي كل شيء بدا يتم دون رعب

سوى ظلمة الليل البهيم التي اضافت الى ظلامه حلكة اكثر اتساعا . احس بانسياب بطيء لجسد اشعلته الرغبة . اخذ يتفرس بدقة من خلال يديه . اذ ان ضعف بصره المبكر حرمه من رؤية اشياء كثيرة . بدا الجسد المشوق يحتويه . تمنى لو يؤتى بقوة ابصار كي يدرك هذا الجسد الهلاص المحفوف بالروائح . تداخلت الانفاس . غرق في لجة لذة عارمة وشعر برغبة في الصراخ . لكن ثمة كفا امتد ليمنع لهاثه الذي تصاعد بشكل فاضح وقع مذهولا بلا حراك . كما لو كانت الحياة استجمعت كل ازمنتها ونوقفت . اصيب بنوبة عصبية حادة اذ لم يتوقف عن البحث منذ تلك الليلة . انتابته حالة اشد من الخوف اخذ يتحفظ لكل خطوة يخطوها . يخرج باوقات حرجة على امل ان تعاد الكرة . بدا باختيار المناطق التي عادة ماتكون بمناى عن تلصص العيون ويسلك القناطر التي يمكن ان يعبرها بسرعة . يظهر تحت جنح الظلام . كم من المرات راودته الخيبة حين لايجد اي اثر لزائرته ولا حتى عبقها . فتبدو له الاشياء فارغة من روائحها . ذات مساء اتجه نحو المسنات المهجورة التي نادرا ما كان يتوجه اليها . مازالت بقايا من جذوع مطمورة في وحل الجرف . جذوع تاكلت من جراء ترهلها بالمياه . اقتربت زوارق الدورية باصواتها المضجرة متقدمة بقوة شاطرة المياه نحو اندفاعات زبدية متضادة . انتابه احساس بان شيئا ما سيقع . صاح به احدهم ناهرا اياه من البقاء . لكنه لم يسمعه . او ربما تصنع ذلك . شعر بجزع الا انه لم يفقد رغبته بالتواصل بقي حتى انتصاف الليل . وقتها بدات المصادمات بين دوريات السواحل والمهربين سمع دوي الاطلاقات عند المسفن . ولفرط ما بدا ماخوذا بليلته السحرية تلك . نسي الخطر المحدق به . لكنه عاد وانبطح ارضا محتضنا احد الجذوع المطروحة الى جانبه . ظل مسمرا في مكانه . احس بانسياب بعض الحشرات وهي تسري على جسده . ظل ساكنا بفعل تكيفه . لم يمض وقت طويل حتى اصبحت المصادمات على اشدها . تذكر احداث تلك الليلة العجائبية راح يخالها . كما كان يسمعهم دائما حين يطرئون عليه بمفاتن النسوة . تلك سمراء اخذة باللون الخمري . وهذه لها جسد باذخ الانوثة . دار بخلده . او ربما ايقن

بانها ستاتي عند البيوت الطينية . في الفجر وبرغم تكاثف الدوريات من جراء ماحدث عند المسفن . كان يتخبط بين الممرات الضيقة والقناطر التي لامست حوافها المياه من جراء تصاعد المد . كان بامكانه ان ينتظر حتى تعود الامور الى نصابها كي لايثير الانتباه . تناهى الى مسمعه انين خافت . غمر روحه الخوف عاد جافلا دونما حركة . وفي تلك اللحظة وضع نفسه امام حالة لم يكن الفها في ما مضى . حاول التقهقر اوقفه صوت اخر ذو نبرات استغاثة مالبث ان ضاع وسط اصوات قادمة . كانوا بعضا من رجال الدورية . عرف ان مطلق الاستغاثة قد اقتيد الى احد زوارقهم واصل هو سيره نحو الازقة . انتشرت اخبار المصادمات التي حدثت قبيل الفجر . مكث في بيته طيلة الساعات الاولى من النهار الذي تلا الاحداث - امضى ماتبقى من بعد الظهر في قيلولة قصيرة . حيث كان مضطجعا في باحة داره متاكلة الجدران تحت ظلال واهن لسعفان متدلية ادرك ان الوجبات التي تعاطاها من الترياق لم تلعب بعقله حسب . بل جعلت الامور تختلط عليه اعتقد بان الساعات قد عادت بدون ان يعرف كيف وصل الى هنا بعد ما كان هائما باحثا عن شيء راح كل بحثه جزافا لا اثر فيه وسط المصادمات حتى لنسمة عبق من ذاك الذي يبحث عن مصدره في عصر اليوم المشهود المليء بالحوادث والاقتحامات . عاد الى المسفن ساعتها لم يكن هناك حظر حيث بدات حركة الناس والزوارق في اوجها . وقف قبالة الشط مالئا انفه بعبق المكونات . علّه يروض ما انتابه من توق احاط رغبته بسنين الاسى . تراكضت المويجات ببطء معهود مخترقة ركائز المسفن . كان انفه النافر يمتد باتجاه اكثر سعة لاستيعاب كل الخليط . كف عن شروده الذهني حيث وطات مسمعه هدير المحركات الذي اضاع بين طياته وشوشة الامواج الخفيفة . داهمته ركلة خيل اليه انها ركلة حمار مسعور . هوى من جرائها على باحة المسفن الاسمنتية . كان هذا مامور الدورية قد وصل توا تلبسته حالة من السعار يبدو ان مهمته لم يصبها النجاح المرجو للقبض على رؤوس المهربين . نهض من وطاة ما الم به . عاد نحو مهجعه الطيني . وقتها كان العبق مازالت بقاياه تحتل بواطن انفه . عندما سمع احدهم يقول ان امراة المامور قد وجدت مقتولة بين جدران الخرائب الطينية . احس بريقه ايبس من خشبة . انتابته حالة من هلع شديد . ولكن ماعسى ان يفعل ادرك اكثر مما كان سيعلم من افواه الاخرين . لم يعد له شيء سوى ان يعود الى انزوائه حيث لاشيء غير رائحة استوطنت البساتين واشياء اخرى ستحدث .

الشعلة الخالدة

عبد الحسن خضير عبيد

من صرخة السيف اذا غضب
من غضبة الامواج . من صمت
الحديد حين يعشق الحديد ..
اليوم ..
نحيي (طفلنا . شهيدنا) الوئيد

● ●

وليشهد التاريخ انا سوف نبقى
نعشق الكاس من الوريد .. للوريد
لاننا . من امة تحمل في اعناقها
دستور ماضيها التليد
فاهنا بدار الخلد
فاهنا بصمت .. ايها الشهيد

● ●

ما اجتمعنا كي نعزي الشهداء
اجتمعنا كي نهني ثورة
نحن قوم ما حقدنا ابدا
فحملنا راية العرب هوى
ووهبنا المجد مجدا ساميا
انني يا فخر شعبي ملهم
فوهبت الحب سيلا هادرا
قدم الروح هداء وارتقى
عانق الشمس فضاهى نورها
فبدا فوق البرايا شعلة
حير الحرف خيالي سائلا

ما التقينا مثلما اعتدنا اللقاء
شعشعت نورا وهلت بالضياء
لا ولا غطت علينا الكبرياء
وسقينا الارض من غالي الدماء
ذاك انا خير قوم اصفياء
هتف الجرح حروفي بالوفاء
لشهيد صان ارضي والسماء
سلم الخلد . فلبى ذا الفداء
بشعاع الروح طهرا وصفاء
ما استحق النور شعرا في الرثاء
اي وصف فاق وصف الشهداء

براعم غضة

- عاشق -

رايته يحدق في كفه وبين لحظة
واخرى يختلس قبلة
تقدمت نحوه بخطى وئيدة لحظتني
اطبق
كفه . سالته عما فيه تبسم وقال :
اغلى من كل شيء في الوجود

فاضل عبد علي جواد

وعيونها .. شذر اخضر
شفتها .. تقطر سكر
وشعر ينساب على الكتف اشقر
تدنو .. وتبتعد .. تغني وتطرب
وانا .. احلم .. احلم
في السماء .. والنجوم والقمر
لعلها .. تلتفت
ودعت الديار
سحبت خلفي ذكريات وغبار
ودعت فيها الم ..
شخصت بصري .. في الافق
الطريق مسدود
صدى صوتي انين طويل ..
رسمت على الجدران طلسم ..
وفي الزوايا .. كتبت اسمي .. الف
مرة ..
ووقعت .. بشفاه الاسى .. ذكرى

لواء عبدالصمد العزاوي

محطات استراحة

عجبت من موازين الاقدار
حمامة الايك .. تراقصت امامي
تناهدت وتمايلت .. طربا
في وجهها سيل .. من الاساطير
وجهها قمر مدور

قاص واعد في قصة متميزة
الذئب

جهاد مجيد

ناظم مزهر علي واحد من القصاصين الواعدين قدم خلال السنوات الثلاث الماضية عددا من النصوص القصصية التي تلفت النظر وكانت (كتابات شابة) قد قدمته عدة مرات الى قرائها اخرها في قصته (الذئب) التي نشرت في العدد الماضي وجريا على عادة هذه الصفحة واداء لواجبها في التنويه بالقدرات الادبية الشابة والحفاوة بعطائها المتميز نقدم هذه القراءة العاجلة لقصة ناظم مزهر علي .

ان اية قراءة غير مجزوءة للنص تتوخى ثلاثة مناح اساسية فيه هي : لغته . صوغه الفني . توليداته الدلالية .. واذا ما تحرينا عن هذه المناحي في قصة (الذئب) نجدها قد استوفتها الى مدى واسع .

ان مستهل (الذئب) يجعلنا نذهب مذهب القائلين باكتفاء مستهل النص بكل ابعاده الاخرى . فمنذ البدء تمهد الارض لنبتة ستبسق . اوصاف رجل الخيمة تنبيء بالدلالات التي ستولد . (جمجمته المفلطحة فوق رقبته) و(لم تصدر عن قائمتيه - كذا الضامرتين) او (الاصابع معقوفة الاظافر كذا) هذا نسيج موفق لمستهل نص سيكون احد مؤدياته الدلالية ملامسة الخيط الرفيع بين الانسنة والحيونة . وهذه خصيصة لصالح الصوغ الفني -ولكن هل انطوى المستهل على هذا حسب . نقول لا . فالنقلات البارعة بين الخارج والداخل . بين هواجس الواقف والفعل رجل الخيمة التي تتدفق عبر النسج الضيقة بين العبارات المشدودة المتوترة . انما تدل على تمكن اخر في الصوغ الفني . ناهيك عن قدرة العبارات ذاتها على حمل كل ذلك بالقدر المتناسب مع اكتناز المشهد في شكليه المرئي وغير المرئي . في الخارج - الداخل وهذا الجانب يتطلب وقفة طويلة غير هذه الاشارة العجلى في حيز لا يكفي الاها . وربما يقصر حتى عنها .

بالتاكيد ان اي نص يمكن ان يقترح اكثر من مستهل وهذا لا ييسر الامر بل يعقده . فهنا تبرز صعوبة الاختيار او الاقتدار على الاختيار . كان من الممكن ان يستهل ناظم مزهر علي قصته من الفقرة الثالثة بالذات (كنت مستانسا برؤيته ..الخ) اي من توجهه نحو الخيمة بعد رؤية الرجل القابع فيها . لكن ذلك سيكون مستهلا تراتبيا .

مستهل اي نص يسرد تراتبيا زمنيا وحديثا لركم التفاصيل . ولكن ثمة ضرورة فنية لكسر التراتبية في النص ام انها ترف أو نزق او فذلكة . النص من كل هذه النعوت بريء . فكما اسلفنا كان مستهله ممهدا لنتائجه من خلال اكتنازه بلحمها وتشابكه مع اوصالها . فالاوصاف المضللة بين ان تكون انسانية او حيوانية انما هي شلال مساقطه في نهر الدلالة العميقة التي يوفرها النص عند خاتمته . انسانية رجل الخيمة التي تتعرض الى تشويه قاس بسبب قساوة بيئته لكنها متاصلة فيه وتقلب تطبعه بطبع القفار . طبع الضواري . فتجتاز اسواره وتطل بين فينة واخرى (الغناء الحزين للاحباب الغائبين ولوم الدهر الغادر) الخ وجذور كل هذا الخيط الرفيع الذي لامسه المستهل بين الانسنة والحيونة . لذا يكون اختيار المستهل اقتدارا على صعيدي الصوغ الفني وانتاج الدلالة . اما اللغة فكانت مسانده لتلاحم المنحيين . من خلال التعميق الموقعي للتدليل او التدليل الجزئي (جرة فخارية فقدت عنقها : ساعة بندوية لاعقارب لها كيس تبغ نالت منه القوارض الزاحفة) . فهذه الجمل القصصية الوصفية بالقدر التي تدعو الى التريث عن جريان السرد فانها تملأ فراغات المشهد وبالقدر نفسه تدفع باتجاه المعنى العام بدون استباقه . انه حفر في سمك المشهد القصصي وهوس في تضاريسه بدون تيهان في شعابه لانها تفضي بوحدة متناسقة الى نهاية تبني موضوعيا على مقدمات على صعيدي الصياغة الفنية او المعنى الاجمالي للنص . ان الاناة في الوصف المولد للمعنى الموقعي او في الافعال الجزئية (مواصلة شرب الماء) لم تكن مجانية انه تريث بهدف رسم حدود المساحة وتفاصيلها داخل مربع المشهد القصصي الذي افترضناه شكلا رباعيا : تمشيا مع وسائل عرض الاعمال الفنية المرئية فهذه الاناة تتسارع عند الالتقاء في نقطة زمانية . ثانية (العودة الى ذكر مواصلة شرب الماء في الجرة) التي يرافقها ابراز ثانيا اخرى في اللحم الذي يكسو هيكل النص .

ويفتتح نص (الذئب) بعد اخر عبارة على معان غزيرة وتاويلات اغزر (لا تخف انهم ضيوفي على عشاء الليلة) فحتى هذه العبارة تقتسمها الثنائية التي انقسمت تفاصيل النص على محوريها الانسنة والحيونة فهذا رجل مثل الضواري شكلا وطرقا ومثل البشر في تطمينته (لا تخف) ولكنه يعلمه بان الذئاب المحيطة بها هم ضيوفه على عشاء الليلة ! وما هو عشاء الليلة ؟ اهو الباحث عن اعمامه بني مرمخ ؟ ان تلقي توليد للمعنى لا حدود له فهو غير محدد حصرا الا بالاجمالية وعند التفصيل فيه يكون لخصوصية التلقي اثره البارز فيه . وان اجمالية المعنى تستند الى امكانية توليد بمفردات او بكيفيات اخرى وان التدخل لتحديد المعنى او حصره في خصوصيته هو الاخر غير محدد بعزز ذلك تنوع التلقي لذا لا الج في استنطاق معاني النص في محاولة عجلى التي هي ايمائية لا استيفائية .

لحظة تأمل

عبدالكريم محسن

لا ادري لماذا يخاف لفيف من كتاب الدراما العراقية من الاقتراب من الادب العالمي . قد يكون ذلك لسبب يتعلق بفقدان مناعة الوعي والادراك والبعد الفكري .. ولهذا تاتي الاعمال سلبية هشة غير ايجابية - الا ما ندر وقل .. كما ان تصور .. البعض .. ذي النفس القصير وذي النظرة الضيقة - بان الادب العالمي مجرد رموز قادمة من تاريخ بقالب مصنوع وجاهز .. بينما الادب العالمي .. هو حالة من السخاء واغنى الساحة العربية والمحلية بتراث كان بحاجة ماسة اليه . وذات نظرة انسانية .

جملة من الكتاب .. او بالاحرى البعض منهم - حينما تصدوا لتجاربهم الاولى في الكتابة الدرامية . ومنذ الوهلة الاولى ايضا ركزوا على الادب العالمي . ذي المضمون الجيد والشهرة الواسعة . وكان « شكسبير » هو المرجع في احيان كثيرة . فحينما نستشعر بالغيرة يهطل علينا « هاملت » بطبيعته السيمائية . ويلوح لنا « الملك لير » وهكذا بقية الخلجات النفسية والتفاعلات الانسانية .

لا نريد الامر ينحصر في اطار ادب وليم شكسبير - لان الادب العالمي كبير وشامل . هذه دعوة .. يا سادة - كتاب الدراما المحلية - لتطوير العلاقة والانسانية بينكم وبين الفكر والابداع الخارجي بدلا من الدوران .. وبدلا من الحكايات التي تدور في دائرة فارغة قطرها ٣٦٠م° . غير العقلانية والمنطقية ..؟

الشاشة الصغيرة في دورتها الجديدة . تطل علينا من خلال نافذة مفتوحة على حديقة الامل ..؟

وهي توحي باعمال جديدة لاول مرة . وبتجربة جديدة . تعتمد على تقديم مجموعة من الاعمال الدرامية العراقية والعربية .

نود ان تسبقها مناظرة موسعة يشارك بها لفيف من اهل الاختصاص .

لنضع النقاط على الحروف .. (كدت اقول) هذه الخطوة الموفقة للطريق الصحيح .

وهي ايضا دعوة للارتقاء والاستفادة من الطاقات الشبابية .

زفاف يوم الشهيد

الان يحضر الشهيد مطرزا بالنصر
مزهوا بكبريائه
مثل ملاك او بلبل الصباح
يلقي على مسامعنا نشيد البطولة
او يروي لنا افعال الرجال
الان يحضر الشهيد بزفافه اليوم
مرتديا حلة الشموخ
يصافح الاصدقاء
ويمد ذراعيه نحو الافق
قد يوصينا .. ولكن صدام بالمدى
فيكتفي باللقاء !
ثم يودعنا دون مصافحة او كلام
الان يحضر الشهيد مطرزا بالنصر
فلا نعرف كيف جاء
تاركا لنا معزوفة خالدة
يوم الشهداء

علي صحن عبدالعزيز

البريد الادبي

● حسين خلف الطائي - بابل

(الفراح) تفتقر الى الكثير من مستلزمات الشعر واضعفتها كثيرا الاخطاء اللغوية الغريبة كقولك (يحنين من يداك - كذا -) او (بشتاق الى عينك - كذا) فضلا على موضوعها الرومانسي الشائع املنا الانتباه الى ذلك

● حيدر عبدالامير الغريب - بغداد

(وشم الحب) مباشرة في مفرداتها وافكارها التي اتسمت بالعمومية فضلا على الغرابة في استخدام عبارات مثل ارغب الان ان اهجم .. ان اثور ان اصرخ في وجهك) نامل ان يصلنا منك ماهو افضل .

● كاظم داود سلمان - واسط

قصتك (الرحيل) لاتخلو من تمكن في صوغ العبارة القصصية وكذلك ادارة حدثها ولكن ثمة تفاصيل جانبية لاضرورة لها وانك لم تحسن لم الشتات الذي بعثرته في زوايا المشاهد القصصية في بؤرة واحدة وبالتالي لم تفلح في انتاج دلالة بينة او خفية . املنا بالقادم من عطائك

● حسين علي حسين العبودي

ليس كل مايلمع ذهبا هذه فكرة قصتك الا ترى انها بليت واكل عليها الدهر وشرب مرارا وتكرارا ثم انك تستسهل الوصول الى النتائج التي في ذهنك وذلك امر لايقربك من التمكن التاني .. التاني .. في اختيار الموضوع في تفصيلاته وفي معالجته فنيا الخ

● مظلوم عباس جلاب - بغداد

لا تخلو محاولتك (البعيد) من قدرة على صوغ قصة ناجحة على صعيدي اللغة والحدث . ورسم المشهد لكنك تخفق في الوصول الى غاية او قيمة ما . فكل ما دارت حوله محاولتك من الامور الاعتيادية او المالوفة وقل مستهلكة .. نحن واثقون من انك سترفدنا بما يحقق ظننا الحسن بقدرتك .



صباح الخير سيدة العواصم

بغداد قبل طلوع الشمس

الشمس مازالت الى بغداد على نحو ساعة او يزيد .. وهي مقبلة اليها بطلعة بصفها الشوق والحياء .. كانت تهيم بفجر يسري بين مفاصلها كالروح .. ويجري عليها مثل غشاء من حرير ..

بغداد التي تآزرت في مشاعرنا ، ضاجة صاخبة .. هي الان تصحو من نومها العميق .. ناعسة . يتثاءب على ملامحها الضوء بموجة مترعة بنشوة السرور .. ورغبة الفرح .. فقد افاقت من ليلها المنصرف نحو نهار قادم بالعافية والمحبة والامل ..

انها تصحو قبلنا .. تغسل وجهها الرائع الجميل وتقدم لنا الصباح جديدا نقيا مرتاحا من متاعب امس .. وتطلق فينا عينيها لنروح على ودادها نركب النهار بسواعدنا وافكارنا .. نبني ونؤسس ونغير .. ونضيف ..

هل رايت بغداد في سويعات مثل هذه التي تسبق الشمس ، حتى ينهض فيك احساس متين بالراحة والقوة .. في شوارعها تدب الحياة ، يزاول الانسان فيها بداية يوم صاخب مثل عادته كل يوم .. ويلتقي في ساحاتها القادمون بلذة العافية وحرارة الاقبال بها الى العمل حتى يؤلفوا اشكالا تجتمع الى افكار الصباح .. او الى السيارات التي تنقلهم الى مواقعهم .. غير ان من يذهب الى اية جهة لابد ان يتناول بشهية اناء يسد به رمق الصباح .. ويروح بعدها مسرورا على دخان سيجارته البلاخة بالتفاؤل .. هذا يحمل عدته ويرافقها .. فهي التي تنحت بساعديه القويتين الصخر والحديد .. وهذا يجمع شؤون وظيفته بصدره الصحيح وبدلة العمل التي ارتداها .. وذاك يهم بحقيبة تحتوي على مستلزماته .. وبينهم من كان لذيذ الملامح انيقا ..

وجنود بملابسهم العسكرية ورؤوسهم الحليقة يضحكون ويطلقون الكلام بمرح وسعادة ..

الحياة تبدأ بالنهوض .. وتصبح راسخة بالوجوه التي لايمنع ان ترى بينها وجه فتاة بالغة الجمال .. وترى فتياننا مازال على عيونهم اثار النوم وبقايا الاحلام .. تسود الالوان ويتفشى السرور ويتنفس الصبح بغزارة .. ويغري الانظار ان تغمرها بغداد .. بعماراتها الشاهقة وزخارفها الجميلة فهي في تلك الاثناء تسيل جاذبية ماثلة فيها فتور ونعاس وصخب .. ان المصابيح تتضاءل بحنان مخلص رقيق والضوء يستفحل بصرامة وطغيان .. والساعات في البيوت باشرت تطلق الرنين .. والجميلات على صوتها ثقيلات بالدلال والكرى .. والستائر ابلغت من في الدار ان مواعيد الاحلام تنتهي ليتقدم بطش الشمس واعدا بالخير والامنيات ..

اعلم ان في بغداد ليلا ينصرف عن هذا الضوء .. لم تنمه عيون .. ظلت واعية بصبرها .. فهنك من يعمل في الليل.. العمل لايتوقف واوجاع هذه الجميلة تريد من يسهر على عافيتها .. فقد تربص لها ، يوما ، عدو مجرم حقود ، يكره الشعر والاحلام والضوء ، فنال من ثوبها المزخرف الجميل واراد ان يجثم عليها ميتة مقطوعة الانفاس .. لكنها صممت بارادة عظيمة ان تبقى .. وبقيت .

صباح الخير ايتها الفاتنة .. لقد تالق الان وجهك الحميم ببشاشة وصدق وبلاغة .. اتركينا نزدحم ونعمل ونفيض ضجيجا فهذا النهار على بعد شفق يزدهر بالحياة ونحن اليوم اكثر عافية . يتجانس فينا الاخلاص بالمثابرة باندفاع دؤوب ..

وصباح الخير سيدي ايها العراقي العظيم الذي حفظت لنا بغداد واعرف ان شوقنا للحياة كان شيئا من شوقك ونبوغك .. فاننا سنبدأ بعد قليل نغني باسمك ونقرأ اخبارك ونستعذب صورتك الحبيبة .. فانت لم تنم سيدي حتى نام اخر طفل فينا .. اللهم ياصاحب هذا الفجر تحفظ لنا قائدنا العظيم الذي نحبه . ليبقى لنا الضوء والنهار والمحبة ..

● فليح وداي مجذاب ●



ابن سينا

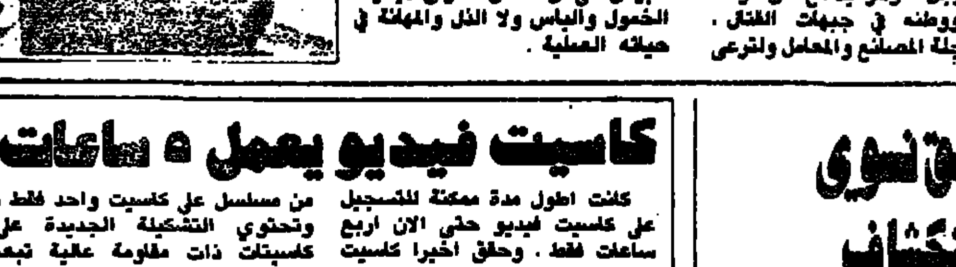
(ابو علي الحسين بن عبد الله)

فيلسوف وطبيب اسلامي (٩٨٠ - ١٠٣٧م) ولد ابن سينا في افشنه من قرى بخارى ويعد ابن سينا من عباقرة المسلمين . برع في الطب والفلسفة والطبيعيات كما يعد منظم الفلسفة والعلم في الاسلام . كتبه كثيرة ومتنوعة الموضوعات وتمتاز بالوضوح والايجاز .

كتاب الشفاء اكبر كتبه الفلسفية ويشمل المنطق والطبيعيات والرياضيات والالهيات . وقد اخذ بمذهب (ارسطو) خاصة ويعد من اعظم شارحي كتبه .

كتابه القانون في الطب . موسوعة طبية تحتوي على ما ذكره الاطباء اليونان الاقدمون . بالاضافة الى ما اسهم به العرب في هذا المجال وترجم هذا الكتاب الى اللاتينية في القرن الثاني عشر واعيد طبع الترجمة ست عشرة مرة في اواخر القرن الخامس عشر وعشرين مرة في القرن السادس عشر .

اعداد
عامر بطوطة



امرأة عراقية

احد رموز التحدي في العراق الجديد

يدا بيد مع الرجل وخطوة خطوة معه تقف المراة العراقية اليوم بثقة وشموخ لتعيد بناء ماخربته الايدي الاخطبوطية للعدوان الثلاثيني الاطلسي الصهيوني .

وكما سبق ان حلت المراة العراقية محل الرجل . وهو يدافع عن كرامة ارضه ووطنه في جبهات القتال . لتدير عجلة المصانع والمعامل ولترعى شؤون الحقل ولتتولى مسؤولية الابناء في بيتها الصغير . نراها اليوم وقد جددت نشاطها وشحنت طاقاتها لتبدأ المسير في تظاهرة تحد جديدة . فنراها تعمل وهي المهندسة والطبيبة والفلاحة والاستاذة الجامعية لتبرهن على ان انسان العراق لايعرف الخمول والياس ولا الذل والمهانة في حياته العملية .

فريق نسوي لاستكشاف القطب الجنوبي

يقوم فريق من النساء لاول مرة في تاريخ استكشاف مناطق القطب المنجمد الجنوبي برحلة استكشافية في مناطق القطب المنجمد الجنوبي تستمر ١٤ شهرا يبحث فيها هذا الفريق من العاملات في المانيا اسباب كارثة المناخ المنتظرة المروعة واسباب ثقب الاوزون .

يتشكل الفريق من تسع سيدات متخصصات يعملن في مجالات مختلفة من البحوث العلمية مثل علم الارصاد الجوي والفيزياء ومعالجة المعلومات ومن الطريف ان احدى النساء المصاحبة للفريق تعمل طباخة وهي خريجة جامعية درست علوم تقنية المواد الغذائية .

كاسيت فيديو يعمل ٥ ساعات

كانت اطول مدة ممكنة للتسجيل على كاسيت فيديو حتى الان اربع ساعات فقط . وحقق اخيرا كاسيت جديد رقما قياسيا عالميا جديدا ، فهو اول كاسيت يستمر تشغيله لمدة خمس ساعات وبهذا يمكن تسجيل ثلاثة اشرطة سينمية او ستة اجزاء من مسلسل على كاسيت واحد فقط ، وتحتوي التشكيلة الجديدة على كاسيتات ذات مقاومة عالية تبعا للتقنية متقدمة التطوير التي تم بواسطتها صناعة هذا النوع من الكاسيتات التي يمكن تشغيلها ٢٠٠٠ مرة دون ان تفقد شيئا من جودتها .

معالجة اختناق البحيرات بالتنفس الصناعي

بسبب ازدياد عملية انجراف الاسمدة نحو البحيرات . اصبحت اكثر هذه البحيرات في العالم مهددة بالاختناق .. ولم يبق لانقاذها سوى التنفس الصناعي . ويجري هذا التنفس بواسطة معدات حديثة لتهوية ماء البحيرات . حيث تقوم مضخات كهربائية توضع في قاع البحيرة بضخ الماء المفتقر للاوكسجين عبر انبوب الى اعلى . وخلال عملية الضخ يتشبع الماء باوكسجين الهواء المنبثق من انبوب اخر تم تمديده ضمن الانبوب الاول . وعندما يصل ماء القاع الى سطح البحيرة يكتسب من الهواء الجوي كمية اوكسجين اضافية قبل ان يعود ثانية الى القاع . وبهذه الطريقة يمكن خلال اسابيع قليلة تحويل وضع البحيرات المستنقعة الى بحيرات صالحة . ومن العوامل التي تزيد من قيمة هذه المعدات هي قلة استهلاكها للطاقة وامكانية تشغيلها بالطاقة الشمسية .. ومن الجدير بالذكر ان هذه التجربة طبقت في المانيا .

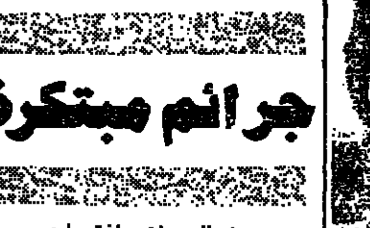
اول منزل من نوعه في العالم



رود نورس احد المولعين بصناعة الدمى ولعب الاطفال وضع في عام ١٩٧٩ تصميما غريبا لاول منزل دمى من نوعه في العالم على شكل حذاء جلدي طويل (بوت) استخدم في صنعه الخشب السويدي الطبيعي المطلي والجلد والنحاس .. واستغرق العمل في تصميمه وبنائه ٥ سنوات كاملة.. حتى اصبح منزلا متكاملا من كل الوجوه يحتوي على كل مايحتاجه المنزل الحقيقي من كهرباء واجهزة تصريف المياه واضاءة وتدفئة وغرف وغيرها .. وقد نال هذا المنزل اعجاب الكثيرين وخاصة المهندسين عندما شاهدوه في احد المعارض .. واعرب الكثيرون عن رغبتهم في بناء منازلهم على هذا الشكل نظرا لقلة المساحة التي يشغلها ولارتفاع اساس المنزل عن الارض مما يعني عدم وصول الرطوبة اليه .

طول منزل الدمى هذا اربعة اقدام وعشرة انجات يحتوي على اثاث من المنمنمات وفيه حجرة نوم الطفل وهي حجرة كاملة تحتوي على كرسي وعربة اطفال معدنية وعلى لعبة عبارة عن فيل يقف على عجلات وفيه اناء صغير للفاكهة وشمعدان معدني وحبل للقفز وطباخ معدني يمكن اعداد وجبات صغيرة فيه فهو كالطباخ الحقيقي لكنه صغير جدا .

جرائم مبتكرة







اميركا

● فيلادلفيا .. كشفت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) في سياق عرضها لتقرير عن تصاعد نسبة الجرائم بكل انواعها في الولايات المتحدة عن جريمة بشعة قام بها رجل وزوجته تجاه اولادهما الستة .

وذكرت الشبكة ان الزوجين اللذين يمثلان حاليا امام احدى محاكم مدينة فيلادلفيا في ولاية بنسلفانيا قاما بتعذيب اولادهما الذين يبلغ عمر اكبرهم الثالثة عشرة بشتى وسائل التعذيب .

واضافت ان من ضمن وسائل التعذيب التي استخدماها كان الجلد بالسياط والضرب المبرح حتى يتفجر الدم ومن ثم يقوم الزوج وبمشاركة عدد من الجيران باغتصابهم .

وقالت سلطات الشرطة المحلية ان هذين الزوجين قاما بتعذيب اولادهما منذ مطلع العام الحالي .. الا ان امرهما لم ينكشف الا مؤخرا حيث تم اعتقالهما مع ستة اشخاص اخرين من جيراتهما اشتركوا في التعذيب . ومن جهة اخرى وفي ضوء ازدياد نسبة الجريمة في المدن الاميركية قامت سلطات ولاية نيويورك بعرض مبلغ من المال لكل من يسلم سلاحا الى السلطات المختصة .

بريطانيا

● لندن وعلم في لندن من مصدر قضائي ان رجلا خنق زوجته ثم قطعها اربا صغيرة قبل ان يسلق بقية اعضاء جثتها حكم عليه الثلاثاء الماضية بالسجن المؤبد .

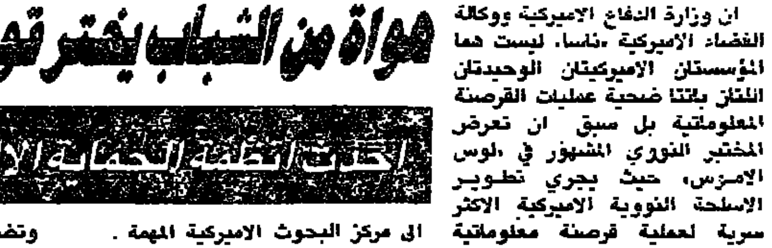
وكان جون بيرى (٥٢ عاما) وهو مهندس طيران من بلدة هايبر كينيرتون شمال ويلز قد خنق زوجته ارميندا (٢٧ عاما) التي تحمل الجنسية الفلبينية .

وما لبث بيرى ان طلب بضع نصائح من جزار قبل ان يقطع الجثة اربا ثم يشويها في الفرن العائلي . وقد ظن بيري انه بهذه الطريقة سيتمكن من اخفاء بقايا الجثة . ثم دفن عينيها ودماغها في غابة وصب الدم الممزوج بالماء في الحقل . وكان بيري يعتزم بهذه الطريقة تبديد البقايا في حوض من الحامض في مكان عمله .

وقد اكتشفت الشرطة الاوعية التي كانت تحتوي على بقايا المراة بعدما قلق احد الجيران من غياب الفلبينية الشابة . ولم يكن متيسرا التعرف اليها الا من اسنانها التي اكتشفت في احد جيوب زوجها .

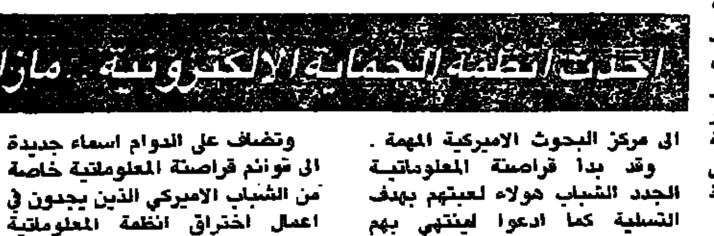
الى ذلك انكر جون تيري اثناء المحاكمة انه اعطى بقايا زوجته الى هر العائلة وكان قد اعترف بذلك اثناء اعتقاله كما افادت الشرطة .

وكان بيري الذي تزوج من امراته ارميندا العام ١٩٨٥ ذا مزاج حاد ولديه رغبة (مرضية) في القتل كما اعلنت واحدة من زوجتيه السابقتين اثناء محاكمته .



قرصنة المعلومات .. حرب خفية

نهلة حميد



هواة من الشباب يخترقون انظمة الكومبيوتر في وزارة الدفاع الاميركية وناسا

احدث انظمة الحماية الالكترونية .. مازالت عاجزة امام اسلحة القراصنة المتطورة

عاد موضوع قرصنة المعلوماتية واصبح حديث الساعة في الولايات المتحدة الاميركية بعد ان تناقلت وكالات الانباء العالمية العديد من الاخبار بهذا الشان منها . فضيحة التقرير الذي قدم امام الكونغرس مؤخرا والذي يكشف المزيد من ثغرات الضعف في انظمة الحماية الالكترونية لشبكات الاجهزة المعلوماتية التابعة للمؤسسات العسكرية الاميركية .

اذ اعترف التقرير المذكور ان مراهقين جددا من الهواة الهولنديين قد نجحوا خلال فترة العدوان الثلاثيني الغاشم ضد العراق في الدخول الى كومبيوترات وزارة الدفاع الاميركية ليطلعوا على معلومات خاصة بالعمليات الاميركية في منطقة الخليج .

وافاد التقرير الذي اعده مكتب المحاسبة العامة . وهو هيئة محاسبة تابعة للكونغرس ان القراصنة تمكنوا من الاطلاع على معلومات اساسية منها الخاصة بحجم القوات الاميركية وكميات العتاد المرسل الى الخليج .

كما اضاف التقرير ذاته الذي عرض امام اللجنة الفرعية لشؤون الاعلام الحكومي في مجلس الشيوخ ان القراصنة تمكنوا من اختراق الانظمة المعلوماتية لاربع وثلاثين هيئة في اسلحة البر والبحر والجو خلال فترة الحرب العدوانية ضد العراق . واستطاعوا متابعة نشر انظمة مهمة على مسرح العمليات .

وذكر احد مسؤولي مكتب المحاسبة العامة جاك بروك ان التقرير لم يكشف هوية القراصنة او تاريخ اقتحامهم الانظمة المعلوماتية الاميركية السرية . واضاف بروك ان التحقيقات اشارت الى ان القراصنة خمنوا رموز الدخول لبعض انظمة المعلوماتية الاميركية ونجحوا في اختراق العديد منها ليبدلوا او يستنسخوا معلوماتها العسكرية .

وجاء في خبر ساخن اخر ان شابا اميركيا (٢٤ عاما) اقر مؤخرا امام القضاة في دنفر (كولورادو) الثلاثاء الماضية باختراقه انظمة الكومبيوتر التابعة لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) وعدل بعض المعطيات في هذه الانظمة .

والشاب ويتمان الذي يواجه عقوبة السجن مدة خمس سنوات ان كشف رموز الدخول الى هذه الانظمة جرى بواسطة الكومبيوتر الشخصي الذي يملكه واستغرقت العملية بيده مدة ساعتين .

واعترف ويتمان امام المحققين بانه لم يدخل الى ١١٨ نظاما تابعا لـ «ناسا» حسب بل نجح في التوصل الى ملفاتها ورسائلها اما خبراء الناسا فقد احتاجوا الى ٣٠٠ ساعة عمل ليتمكنوا من تحديد موقع قرصان المعلوماتية ومئة ساعة عمل اخرى لاعادة برمجة انظمتهم التي تتبجح وتحاول ان ترسم هالة اسطورية حول انظمتها ويكشف هذان الخبران وما سبقهما من حوادث كثيرة زيف مزاعم الادارة الاميركية الدفاعية التي تدعي بانها حصينة ضد اي خرق او قرصنة معلوماتية .

ان وزارة الدفاع الاميركية ووكالة الفضاء الاميركية «ناسا» ليست هما المؤسستان الاميركيتان الوحيدتان اللتان باتتا ضحية عمليات القرصنة المعلوماتية بل سبق ان تعرض المختبر النووي المشهور في «لوس الاموس» حيث يجري تطوير الاسلحة النووية الاميركية الاكثر سرية لعملية قرصنة معلوماتية خطيرة بعد ان نجح اشخاص مجهولو الهوية في مخاطبة حساباتها

وقد كشفت التحقيقات بعد ذلك ان ستة شبان من «ميلووك» بمنطقة «ويكونس» انتموا لعصابة سمت نفسها «بمجموعة ٤١٤» كانت مسؤولة عن عمليات القرصنة المعلوماتية ضد مختبر «لوس الاموس» النووي الاميركي .

كما اعترفت هذه العصابة بانها نجحت في اختراق حسابات مؤسسات اميركية اخرى منها اختراق ذاكرة الحاسب الذي ينظم الملفات الطبية للمرضى بمركز علاج امراض السرطان في «سلوان كيترانك» في «نيويورك» . كما احدثت عمليات القرصنة المعلوماتية لمجموعة ٤١٤ ضررا وتلفا بالعقول الالكترونية ومصارف المعلومات لاكثر من ستين مؤسسة موزعة على الولايات الاميركية وكندا اما نشاطات هذه المؤسسات الاهلية منها والحكومية فمتنوعة ومنها الاقتصادية والمالية والدفاعية والعسكرية والصناعية .. الخ .

ومن بين هذه المؤسسات التي طالت انظمة معلوماتها حسابات قراصنة المعلوماتية مركز المعلومات الخاص بالحكومة الاميركية اضافة الى مركز البحوث الاميركية المهمة .

وقد بدأ قراصنة المعلوماتية الجدد الشباب هولاء لعبتهم بهدف التسلية كما ادعوا لينتهي بهم المطاف كغيرهم من الشباب الاميركي الضائع امام محققي مكتب التحقيق الفيدرالي وبالتالي امام القضاء .

وتضاف على الدوام اسماء جديدة الى قوائم قراصنة المعلوماتية خاصة من الشباب الاميركي الذين يجدون في اعمال اختراق انظمة المعلوماتية خاصة المحصنة منها بانظمة دفاعية . تسلية كبيرة تنسيهم ضياعهم ومشاكلهم الاسرية والاجتماعية وتملأ لهم اوقات فراغهم بسبب بطالتهم كما يحاولون بهذه الممارسة الخطرة تعويض جزء من علاقاتهم الاسرية المتفككة .

وسبق ان اعلنت الشرطة الفيدرالية الاميركية عن قبضها على خمسة عشر شابا اخرين اتهموا باختراقهم لذاكرة مراكز انظمة معلوماتية عديدة ويسكن هؤلاء مختلف المدن الاميركية منها نيويورك ولوس انجلوس واوكلاهوما وروتشيستر .

كما سبق ان اعلنت وكالة الفضاء الاميركية «ناسا» بانها كانت ضحية لعملية قرصنة معلوماتية استهدفت حسابها المتخصص بالرسائل الالكترونية : حيث تسلى القراصنة الجدد بحذف وتغيير نصوص بعض الرسائل .

اسلحة قراصنة المعلوماتية :

لكي ينجز قراصنة المعلوماتية مهماتهم سواء تلك التي كانت لمجرد التسلية او لاغراض تجسسية او لبيع المعلومات والتي تشمل مختلف الميادين الصناعية والاقتصادية والعسكرية .. عليهم اولا امتلاك حساب الي شخصي او عام مركزي .. وكذلك امتلاك جهاز تسلم وبث لكي يؤمنوا بواسطته تسلم وبث المعلومات التي يريدون الحصول عليها او نقلها او تدميرها او اضافتها .

واخيرا التمتع بخبرة او دراية بعمل الحساب الالي ومعرفة الرموز الحرفية او الرقمية الرئيسية التي يجري التعامل بها بشكل عام في هذا المجال ..

افتح ياسمسم .. وكلمة السر

لكي تحافظ المؤسسات على انظمتها المعلوماتية فانها تلجا الى ترصينها بمختلف الاسلحة والانظمة الدفاعية لكي تبعدها قدر الامكان عن اخطار قراصنة المعلوماتية : فبعض هذه الانظمة لاتفتح ابواب ذاكرتها وتعطي مافي خزانها من معلومات والتي قد تكون احيانا سرية وقيمة جدا الا لمن يمتلك كارتا مغناطيسيا خاصا او ربما توقيعا واحيانا وفقا لموجات صوتية خاصة او بصمات اصابع معينة مسجلة في ذاكرة الجهاز وتعود للمشتركين المؤهلين للحصول على هذه المعلومات واحيانا بعد اخذ صورة لوجه الشخص ومطابقتها مع الصور الموجودة في ذاكرة نظام المعلوماتية او بوضع رموز رقمية او حرفية تكون بمثابة المفتاح الذي يفتح به قفل خزينة المعلومات والتي شبه بكلمة افتح ياسمسم ..!!

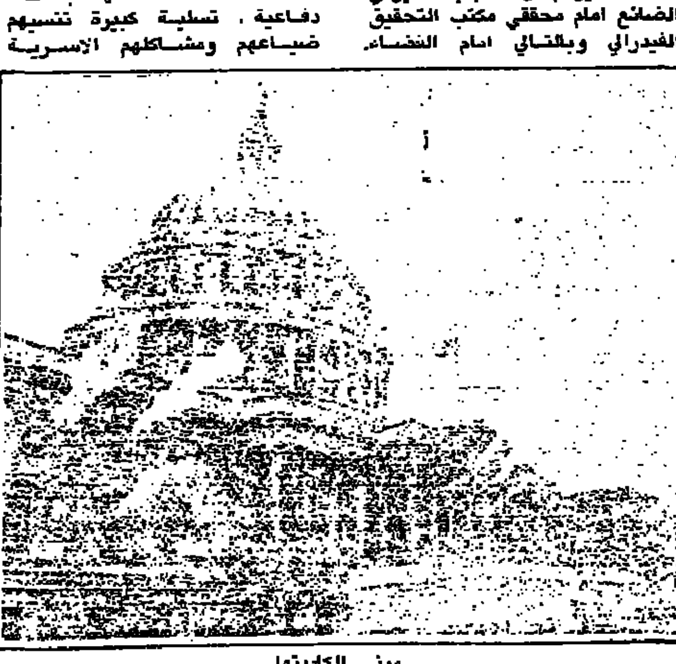
تتنوع هوية قراصنة المعلوماتية وكذلك تتعدد اساليبهم وبالتالي تختلف اهدافهم فهناك الف طريقة وطريقة لسرقة وتسريب وتهريب وتخريب وتزييف المعلومات .. منها التي تنقل عبر شبكات الاتصال الهاتفي او عبر تامين الاتصال بمصارف المعلومات وحتى بالدخول على موجات البث عبر الاقمار الصناعية .

ولاتقتصر القرصنة المعلوماتية على الهواة حسب بل يمكن ان يكون هؤلاء القراصنة من الملاكات الوظيفية العاملة في مراكز المعلوماتية نفسها ليسرب هؤلاء نسخا من الاشرطة او الاسطوانات وبطاقات هذه المعلومات .. وغيرها . لتكون الجهات المعنية بهذه القرصنة بانتظار وصولها وتسلمها على الجانب الاخر من الخط وعبر الحسابات الخاصة . كما يمكن ان يزرع القراصنة الجدد اجهزة انصات خاصة داخل الذاكرة بعد اعطائها لتساعد بالتالي في معرفة نوع الجهاز ورموز ذاكرته ونوعية وكمية المعلومات التي تختزنها .

قرصنة المعلوماتية .. قنبلة نايترونية جديدة :

شبهت قرصنة المعلوماتية بكونها وظائف تمويهية لتضييع بين اجهزة العقل الالكتروني الدقيقة ولتستلم او تسجل وتبث هذه المعلومات . واحيانا اخرى تستلم وتسجل الاشعاعات الالكترو مغناطيسية التي تبثها الانظمة المعلوماتية ليجري تحليل طبيعتها ودراسة نوعيتها حربا خفية يمكن ان تدمر المكنة الاقتصادية العسكرية والمالية والصناعية للمؤسسات وحتى للدول .

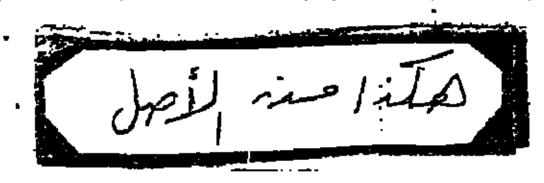
كما ان لثورة المعلوماتية دورا مهما ورئيسيا في تقدم الشعوب ونهوضها اما الخبير الاميركي ايف مايلز فاطلق في كتابه تحذيرا سماه : «القرصنة المعلوماتية .. الجيل الثاني من القنبلة النيترونية» لان سلاح المعلوماتية يميت الخصم ولكنه يبقي على ممتلكاته لتصبح مغانم حرب .. كما حذر هذا الخبير من ان انظمة الحماية الالكترونية مازالت غير فاعلة جميعها برغم تطور بعضها وانها يمكن ان تتحول لانظمة مضادة فيما لو نجح القراصنة بخرقها او دس فيروسات الحسابات فيها بمختلف انواعها : كالفيروس المسمى بـ «المنتقم الاسود» الذي يعتقد بانه انتج في بلغاريا وكذلك فيروسات «الاخوة السياميين» الذي انتج في اوربا الشرقية ويعد من اخطر الفيروسات المبتكرة اضافة الى الفيروس المسمى بـ «فيروس العلم الفني» القادر على تدمير جميع برامج الكومبيوترات التي ادخل اليها سرا والذي بات اكتشافه عصيا على امهر الخبراء .



مبنى الكابيتول



القرصنة المعلوماتية



هكذا صدر الأصل

كاريكاتير



التعب بعد الراحة

حياة الموظفين ذوي الدخل المحدود هي مادة التمثيلية التلفازية الجديدة « التعب بعد الراحة » التي باشر المخرج على الانصاري بتصويرها .

مؤلف التمثيلية سامي نجم عبدالله قال ان السهرة تتابع الحياة اليومية لاسرة موظف تحرص على تنظيم حياتها مع محدودية الدخل وبعيداً عن تأثيرات الاخرين .

يؤدي ادوار السهرة الفنانون هناء محمد وعبدالجبار كاظم وسمر محمد وشهاب احمد .

احمد الخليل من جديد

صور للتلفاز الفنان احمد الخليل مجموعة من اغانيه مثل (انا شسويت) و (يابدر نور) و (ولفي الغداي) . اخرجها الفنان نبيل ابراهيم .

مؤتمر صحفي لاطفالنا

يعقد اطفال العراق ظهر غد السبت مؤتمراً صحفياً في فندق الرشيد بحضرة ممثلو الاجهزة الاعلامية المحلية والعربية والدولية ومن اجل اطلاع الراي العام العربي والعالمي على اثار الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على ابناء شعبنا والذي تسبب في موت الالاف من اطفالنا .

وقال السيد سيف الدين محمود رئيس الاتحاد العام لشباب العراق لمندوب « الثورة » سيتم في هذا المؤتمر استعراض الاضرار والمساوىء الناجمة عن هذه الجريمة والتي تتنافى وابسط القيم والمبادىء الدولية .

ليلى علوي في « الزمن الصعب » !!

قريبا تدخل الاستوديو لبداية تصوير شريطها الجديد « الزمن الصعب » عن قصة وسيناريو وحوار احمد البيه الذي قدم اول تجربة له في مجال الكتابة في شريط « شباب على كف عفريت » والذي اخرجه وقام ببطولته الفنان محسن محيي الدين الى جانب نسرين ومحمد منير .

في شريط « الزمن الصعب » تلتقي ليلى علوي بالممثل حمدي الوزير للمرة الثالثة بعد ان اشتركا في بطولة الشريط « الضحية » . (المغتصبون) اخراج سعيد مرزوق وشريط « قبضة الهلالي » .

« الزمن الصعب » بطولة كمال الشناوي ، ليلى علوي ، حمدي الوزير ، يخرجه احمد فؤاد .

ماجستير

حصل المهندس بشار ساطع حسين على شهادة الماجستير بتقدير جيد جداً عن رسالته الموسومة « دراسة تغيير لزوجة القطفات النفطية نتيجة عمليات الخلط » .

اشرف على الرسالة الدكتور الاستاذ جابر شنشول جمالي .

وتالفت لجنة المناقشة من الدكتورة ندى النقاش ، والباحث الاقدم الدكتور حازم النجار ، والدكتور باسم احمد .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧٧٢٩٨٤٦٠
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧
المؤقت

رمز الحق

صابر محسن الدوري

في مثل هذه الايام من العام الماضي ، كان العالم ، كل العالم في وضع على غير طبيعته ، وكان الدنيا قامت ولم تقعد بعد ، حدث هذا الشيء لا من اجل مجاعة عالمية هددت الانسانية ولا من اجل مرض شل وهدد صحة الملايين ، ولا لاتساع فتحة طبقة الاوزون ولا لانتشار واتساع ثورة البراكين ، بل حدث هذا من اجل شيء ابسط من هذا كله ويكاد يكون اكثر من عادي ، وكل ما في الامر ، ان حقاً اعيد الى نصابه وان شرذمة مفروضة على شعب مظلوم قد طردت .

نعم ، كانت اعصاب الناس وافكارهم وعقولهم مشدودة ومتوترة ، فهذا حائر وذاك خائر ، واخر ينتظر النتيجة التي لا يدري الى اين تؤول والى اين تنتهي .

المستسلمون ، والمتخاذلون ، اهتزت كل فرائصهم ، وارتجت عقولهم ، وظلوا خائفين يضربون اخماساً باسداس ، لاينامون من الليل إلا قليلاً ، ولا ياكلون من الطعام إلا الاقل واخرون بقوا ، اشبه بالمراقبين ، وكان على رؤوسهم الطير ، واخرون كان الامر ليس يعنيهم ، ويحاولون ابعاد كل ما له اتصال او ارتباط بهذا الحدث .

اما الواثقون ، المؤمنون ، المجاهدون ، فلم يهزهم الحدث ، ولم ترعبهم التهديدات ولم يرتجف لهم قلب ، لانهم واثقون من عدالة قضيتهم ، ويعرفون النتيجة لصالحهم .

كان من بين هؤلاء المجاهدين المؤمنين الواثقين بطل همام وقائد شجاع حكيم قاد جحفل الايمان بكل بسالة ويقين ، فكان وكانه يمسك بالنتيجة مسكاً بكلتا يديه ويضمها الى صدره بكل قوة ، وهكذا كان قلبه ، وهكذا كانت افكاره .

لقد كان القائد العظيم صدام حسين بمثابة رمز الحق ، التف حوله كل الاخيار والمؤمنين والشرفاء وتحالف ضده كل الاشرار والخائفين والمتخاذلين وجاءت مقولته المشهورة « تقاتل الكفر كله بالايمان كله » خير دليل وشاهد على ذلك ولقد خشي من هذا الرمز من خشي ، وارتجف منه من ارتجف ، وارتعب منه من ارتعب ، لالشيء إلا لكونه رمز الحق والحقيقة والايمان ، وهكذا فقد اتحد الاشرار وتحالفوا ضده ، هددوا ، وتوعدوا ، وزيفوا ، وكذبوا ، وحشدوا دباباتهم وهياوا قاذفاتهم ، وظنوا انهم سيخيفون رمز الحق ومن يرتكز عليه ولما عجزوا عن ذلك بدأوا يتشاورون ، ويرسلون الوفود ، والصحفيين ، والنفسانيين والمتخصصين وما الى غير ذلك .

هذا يريد ان يعرف ولو جانباً من الحقيقة ، واخر يريد ان يصل الى اية نتيجة وثالث يدرس النفسيات ويتفحص الوجوه ، ويراقب الحركات ورابع يتوسط واخرون ينصحون ، ويضخمون عواقب الامور ، واخرون يحاولون ان يجدوا ثغرة لينفذوا منها الى حيث ماربهم الكثيرة ، هذا يسال ، واخر يحلل ويستنكر ، ومع كل هذا وذاك ظل راس الرمز ثابتاً وقوياً لم يهتز ولم يرتجف .

لقد كانوا يريدون من هذا كله ان يتنازل ، او يتراجع قائد الجمع المؤمن عن شبر واحد فقط هو « الحق » ، ولقد كانوا جميعاً مخطئين لانهم ارادوا (المستحيل) نعم ، في مثل هذه الايام من العام الماضي ، كانت الدنيا تدور حول رمز الحق ماعساه ان يفعل هذا القائد ، وقد تحشدت حوله وحول عراقه اكثر من ثلاثين دولة في مقدمتها الدول العظمى وتقودهم اميركا ، هل يتراجع ، هل يركع ، ولما كان الجواب « لا » لكل ما ارادوه ، تجلت العظمة ، وافصح عن النصر المبين .

لقد كان مؤمناً ، صابراً ، حكيماً ، مجرباً ، فلم يابه بكل ما حصل ، اتسع قلبه لكل كبير ، واشتد ساعده لكل قوي ، وعظم صبره لكل عظيم ، وقويت عزيمته لكل تحد ، لا لانه يمتلك مقومات النصر العسكرية والفنية ، بل لانه قبل كل شيء يمتلك الايمان بالله وبشعبه وبمبادئه ويدرك ان كل الاخيار والشرفاء في العالم معه ، يقفون معه ، في خندق الجهاد والايمان فكان يصغر في عينيه كل كبير يهدد ، ويكبر فيهما كل صغير حق ، فكان كلما يهددون يقوى قلبه ، ويطول صبره ، وتشتد عزيمته وتتصلب ارادته .

ولما عجزوا عن لي ساعده ، او تغيير تفكيره ، عمدوا الى تنفيذ عدوانهم ، فالقوا بالاف الاطنان من قنابلهم على العزل من النساء والاطفال والشيوخ وغطت طائراتهم سماء العراق وخربت صواريخهم ارجاءه فهدموا الجسور والمعابر واحرقوا اليابس والاخضر ، ومزقوا خيام الرعاة وهدموا المعامل وقصفوا الاحياء السكنية ودمروا المنشات وعطلوا الكهرباء وقطعوا المياه وفعلوا كل فعل سيىء ورديء فظنوا انهم كسبوا المعركة وحققوا النصر وظنوا انهم تمكنوا من رمز الحق ، لكن ماذا كانت النتيجة ؟

لقد كانت عكس هذا تماماً لان كل ما فعلوه لم يهز القائد ورجاله المؤمنين بل بقي ثابتاً قوياً مرتكزاً على اقوى قاعدة في الدنيا وهي قاعدة الايمان ولانهم ادركوا هذا قبل غيرهم ، حاولوا تنفيذ صفحة اجرامية اخرى علهم يفلحون فيها ولان محاولتهم تلك باءت بالفشل الذريع ، اصروا على مواصلة الحصار الظالم ضد شعبنا متوهمين انهم سيحصلون هذه المرة على ما يريدون لكنهم توهموا ايضا فكلما طال امد الحصار يوماً اشتد بناء جمع الحق صلابة وقوة ، فهاهم ابناء العراق الغيارى يتحزمون - كما هو شانهم دائماً - بلحزمة اضافية لافشال الحصار واجهاض كل المخططات العدوانية الشريرة وقد شمروا عن سواعدهم لبناء ما دمره العدوانيون .

اجل انها ذكرى ايام التحدي والصمود ، ايام المجد والفخار ، نظل نستلهم منها كل ماهو قيم واصيل وما احلاها واجلها وامجدها من ذكرى يطرزها الشرف الرفيع وتزينها الكرامة .

للاطباء فقط

اصدرت عمادة كلية الطب في جامعة بغداد كراسا لمفردات منهاج التعليم المستمر للعام الدراسي ١٩٩١ - ١٩٩٢ ، ويتضمن الكراس ، اهداف التعليم المستمر ، القبول في دورات التعليم المستمر ، مواصفات الدورة ، الدورات المنفذة لفروع الكلية للسنوات من ١٩٨٤ - ١٩٩٠ ، ندوات ودورات عام ١٩٩١ - ١٩٩٢ .

وياتي اصدار الكراس ضمن سلسلة الكراريس التي تصدرها وحدة الاعلام في كلية الطب .

صورة فنية رائعة التقطتها عدسة المصور ماجد جبار كريم لجسر السكك الحديد الذي يربط السماوة والناصرية عبر مراة السيارة التي كانت تقلهم ..

الجسر تعرض لقصف غادر من الطائرات الاميركية ادى الى تناثر اشلائه الا ان رجال شركة الانفال للمقاولات اعادوا له الحياة بالجهد والمثابرة والاخلاص .

هواية الصيد هواية محببة تجتذب الكثير من الناس للتسلية والترفيه وقضاء اوقات ممتعة وهي قديمة جداً في حياة العرب وكانت تسمى البزدرة وانتقلت منهم الى الغرب .

ومواكب الصيد الملوكية احتلت مساحة كبيرة في الموروث التاريخي وحفلت باسماء الصقور والكلاب السلوقية وامهر الصيادين ومهارتهم في الصيد وتدريب الصقور والكلاب على صيد طرائدها .

الصقر يعد احد مستلزمات الصيد المهمة وتدريبه على صيد الفريسة مهمة شاقة لا يحسنها الا مدرب ماهر فما هي اصناف الصقور وكيف يتم تدريب الصقر ليقدم فريسته للصياد ؟ ذلك ما اطلعنا عليه المهندس الزراعي نزار سمير جياد مسؤول شعبة تربية الحيوانات البرية في الهيئة العامة للخدمات الزراعية .

- الصقور من الطيور الجارحة التي تنتمي الى جنس الصقر في التصنيف العلمي وهي تشمل الصقور الحقيقية والشواهين والعواسق والبؤيؤ وجميعا تتميز بخفتها وسرعة انقضاضها على الفريسة ومهارتها في الصيد صباحا ومساء ومقدرتها على مهاجمة الفريسة وهي طائرة وحملها الى مكان امن لافتراسها وكذلك افتراس صغار اللبائن وقتلها بمخالبها وتمزيقها بمنقارها الحاد .

● كيف روض الصياد هذه الطيور واستغل صفاتها في الصيد ؟

- يقول المهندس سمير ان تدريب الصقر يستمر اسابيع طويلة ليجعله اهلا للثقة عند اطلاقه وتركه يطارد الفريسة وياتي بها لصاحبه .. حيث يدرب في البداية على كيفية الوقوف على قبضة يد صاحبه واطعامه وذلك بوضع قناع على راس الصقر وتجويعه لمدة يوم كامل الى ان يمتثل وياكل الطعام وهو على قبضة اليد وان لم يمتثل فيجوع ليوم اخر حتى يتعلم كيف ياكل بهذه الطريقة .

والمرحلة الثانية هي تعليمه كيفية الصيد بربط خيط قوي وطويل بحلقة في قدم الصقر واطلاق طير صغير امامه لينطلق الصقر ويقبض عليه فيقدمه لصاحبه مقابل وجبة طعام .

وتعود الصقور على اصوات الصيادين وحوافر الخيل واصوات محركات السيارات والاطلاقات النارية كما تعود على حمل الفريسة ان كانت صغيرة الى الصياد ومهاجمتها والاشتباك معها ان كانت كبيرة مثل الحبارى التي تضرب الصقر وقد تنهكه قبل ان يتمكن من صيدها وقد تستعمل كلاب الصيد لتساعده على صيد الفريسة في الارض

وكذلك قد يفتك العقاب بالصقر او يمنعه من الصيد .

اما الانواع المستعملة للصيد من جنس الصقر فهي الشاهين وصقر الغزال .

والشاهين زائر شتوي لقطرنا وباعداد قليلة وهو جارح سريع الطيران وماهر في الصيد واحيانا يصطاد لمجرد اللهو ويصطاد صغار الطير ، اما صقر الغزال فهو الطائر الذي يستعمله هواة الصيد ويضاهي الشاهين في القوة والبطش ولكنه ابطأ منه في الطيران . ومن الانواع في العراق ، الصقر الحر وهو بمواصفات الشاهين ولكنه ابطأ منه طيرانا ويستغل مواكب الصيد فينقض على الطيور الجريحة وينال نصيبه منها .

نعيم حسين عبد العزيز

درس من التراث

اصاب الناس القحط في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ، ثم جاءت الاخبار ان قافلة كبيرة من قوافل التجارة قد وردت لعثمان بن عفان من الشام ، وانها ستصل الى المدينة في الصباح ، فاقبل التجار على عثمان وقالوا له : نشتري منك بدرهمين ماشتريته بدرهم واحد .

قال : اعطيت اكثر من هذا ؟

قالوا : نعطيك ثلاثة !

قال : اعطيت اكثر من هذا ؟

قالوا : نعطيك خمسة !

قال : اعطيت اكثر من هذا ؟

قالوا : ومن اعطاك اكثر مما نعطيك ؟

قال : ان الله اعطاني عشرة ثم قرا « من جاء بالحسنة فله عشر امثالها » .

ثم قام الى بضاعته ووزعها على الفقراء .

اخر الكلام

اقدم قسم التنسيق الاذاعي في الاشهر الاخيرة على خطوة موفقة .. حين التفت العاملون فيه الى المكتبة الغنائية .. وامتدت ايديهم الى رفوفها العالية .. وصرنا نستمع الى اصوات غابت عن المستمع وغابت معها اغنيات جميلة تنتمي الى مختلف المراحل والمدارس التي تشكل الخريطة الغنائية العراقية والعربية ..

لقد ظل المستمع الى اذاعة بغداد لمدة غير قصيرة محاصراً بنمط واحد من الاغاني .. تنتمي الى مرحلة واحدة .. وهذا النمط الواحد لايمكن ان يستاثر باعجاب كل المستمعين الذين ينتمون الى اجيال مختلفة ولهم اذواق متباينة .. ولذلك كان بعض المستمعين لاتتوفر لهم فرص الاستماع الى الاغاني التي يحبونها والتي ترتبط عندهم بذكريات محددة .. ومن المعروف ان الاغنية التي تثير في النفس ذكرى من ذكريات الانسان هي التي تظل اقرب الى نفسه ..

ان الاغنية مثل كل الاشياء في الحياة .. تتغير وهذا التغير له اسبابه الاجتماعية .. غير ان الجديد لايلغي القديم .. وان الاغنية الخفيفة لاتكون بديلا عن اغاني الطرب الاصيل .. وقد تتعايش في مرحلة واحدة ، فنجد لكل نمط من الاغاني من يستمع اليه ويعجب به .

لقد ظهرت على سبيل المثال فيروز في ذروة الحضور الكلثومي .. وظهرت الاغنية البغدادية في الخمسينات وتعايشت مع الفن المقامي والغناء الريفي في زمن المؤدين الريفيين الكبار .. حضيري ابو عزيز وداخل حسن وناصر حكيم دون ان يلغي القديم الجديد او يستاثر الجديد بجميع المستمعين ..

وسواء رضينا ام لم نرض .. فان للاجيال الجديدة ذوقها .. وان رفضنا للاغنية الشابة لن يقنع الشباب الذين يعجبون بها .. بان ذوقنا هو المقياس ..

لقد ظهر محمود شكوكو مثلا .. في مرحلة كان فيها محمد عبدالوهاب وفريد الاطرش ومن ثم نجاة الصغيرة وفائزة احمد .. واستطاع شكوكو باغانيه الخفيفة والسخيفة ان يحقق انتشارا واسعا جدا ..

فالقضية .. قضية اذواق متباينة واستجابات مختلفة .. ولذلك فان نجاح السلم التنسيق في الاذاعات مرتبط بوعي هذه الفروق في الاذواق .. والاستجابة لها .. وعدم تغليب ذوق العاملين في هذه الاقسام على اذواق المستمعين ..

● حميد سعيد

كيف تصبح كاتبا في سبعة ايام !!

صادق باخان

تخلع قبعتك وتمد ساقيك وتجنح بخيالك فتصبح كاتبا لروائع القصص !! انها قضية فكرية وثقافية مثيرة ان يتعلم الانسان كتابة روائع القصص ويتم اقتباسها للتلفاز ليشاهدها الناس .

هكذا توحي لنا الكاتبة القصصية الانكليزية « بربارا كارتلاند » . وتفصيل الحديث كالتالي ..

لهذه الكاتبة قصة تثير الدهش مع الانتاج الادبي .. فهي لحد الان قامت بتاليف اربع مئة وثمانين كتابا بيع منها خمس مئة مليون نسخة وبعد هذا الانتاج الضخم ترى الكاتبة « كارتلاند » بانها اصبحت تعرف بعض الشيء عن كتابة رواية « الرومانس » ، وتقول انها سوف تجعل العالم ياخذ حصته من اسرار الكتابة التي امضت فيها ٦٧ سنة ، وتقول انها فكرت باقامة دورة لتعليم كتابة روائع القصص بعد ان وجدت « الرواية القذرة » تغزو المكتبات في اوربا واميركا .

وتقول الكاتبة البالغة من العمر ٨٨ سنة بلهجة غاضبة ان هذا العالم المملوء بالاحزان بحاجة الى ان يتطهر من قذاراته وينبغي التوقف عن عملية تسميم عقول احفادنا .

وتعترف الكاتبة ان فكرة اقامة الدورة جاءتها بعد ان القت نظرة على رواية « زمن الصبا » التي كتبتها النجمة جوان كولينز وطلبوا منها مراجعتها والكتابة حولها .

ولكنني وجدت الرواية فاسدة وقذرة بحيث لم اقرا منها سوى ٢٤ صفحة ومع ذلك فقد بيع منها مليون نسخة لان الناس كانوا يشترون « جوان كولينز » .

تلك هي فكرة الكاتبة القصصية « بربارا كارتلاند » انها فكرة رائعة اذا كانت متصلة في المقام الاول بتحرير عقول الناس من « قذارة » الاعمال الفاسدة في الغرب ومن جهل كتاب الدرجة العاشرة الذين فرضوا انفسهم فرضا على عالم الكتابة والثقافة بطريقة الاحتيال . ولكننا نود ان نسال الكاتبة « بربارا كارتلاند » : هل يمكن لدورة لتعليم الكتابة ان تصنع كاتبا جيدا ، ويكتب روائع القصص ؟

ان الدورة بذلك هي اشبه بتلك الكتيبات التي تصدرها دور النشر التجارية : كيف تتعلم اللغة الانكليزية في اسبوع .

او كيف تصبح كاتبا في سبعة ايام !!

واذا كان الامر بهذه السهولة لكان قد تحول جميع طلبة الاداب في جميع انحاء العالم الى كتاب قصة والى شعراء ينافسون ابا الطيب المتنبي وشكسبير وتولستوي وديستويفسكي وطه حسين والعقاد .

وتعلم الكاتبة بربارا كارتلاند ان الادب العظيم لا تصنعه غير الاحزان العظيمة وغير وحشة الروح وانين القلب ، وهي تعرف كذلك ان اكبر الادباء في العالم يتفقون على ان كل من عاش طفولة سعيدة لم تعرف العطب لايمكنه ان يكتب ادبا جيدا ، وكان ، انطون تشيخوف يقول : عشت طفولة بلا طفولة . فكيف يا ترى بكتابة روائع القصص ياسيدتي بربارا ؟

نخشى ان تتحول دورتك الى دورة عنوانها : كيف تكتب رواية مثل « زمن الصبا » للنجمة جوان كولينز فتزداد كمية القذارة في اوربا واميركا .




تقوم الفنانة رجاء كاظم باخراج خمس عشرة حلقة من المسلسل التلفازي الجديد « خيوط من الماضي » تاليف علي صبري في ستوديو ٨٠٠ .

يشارك في تمثيل المسلسل الفنانون طعمة التميمي وبدري حسون فريد واسعد عبدالرزاق وعبدالجبار كاظم وتشترك فيه ايضا الفنانات سليمة خضير والفت عزيز وفوزية حسن .

سبعة قرون = خمس سنوات فقط !؟

عبدالكاظم البديري

قبل ثلاث سنوات كتب الزميل (يوسف نمر ذياب) في صحيفة القادسية الغراء عن موسوعتي المنتظرة - الموسوعة العربية الشاملة واشاد الرجل بجهودي مشكوراً بقوله بالحرف الواحد ولا اكتم عن القارىء انني احسست بالخجل ازاء تلميذي القديم ان عمله لجدير بكل تقدير ومساعدة ، كم يقضي ابناء المواقد في اتحاد الادباء والمقاهي من الساعات في اليوم بحثا وقراءة ... ان الاستاذ عبدالكاظم البديري واخرين من الذين تحتل مؤلفاتهم مساحات من مكتباتهم البيتية صورة من السلف الصالح من المؤلفين امثال صاحب الاغاني ومؤلف لسان العرب والجاحظ الذي مات تحت اكداس الكتب ، واضاف موضحا مشقة العمل بقوله (ويبدو انه لم يقدر ماسيتطلب من العمر لاكمال مشروعه ، انه يتطلب اربعين وخمس مائة سنة فقط ! بحساب انه يقضي عشرين عاما لا اربعة وعشرين في كل حرف من الحروف السبعة والعشرين الباقية) .

واليوم كتب الزميل (هاشم حسن) موضوعا بعنوان (منذ سبعة وعشرين عاما باحث عراقي يحاول تاليف موسوعة يستغرق انجازها سبعة قرون فقط) .

ولحل الاشكال اكتب اليوم من على منبر جريدتنا المناضلة « الثورة » الغراء مكتبته لجريدة القادسية قبل ثلاث سنوات (انني وبالهمة والاصرار التي تميز بها العراقي أن قرر فعل وان قال صدق كما علمنا قائدنا وملهمنا الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه .

فانني مستطيع بمشيئة الله وعونه على اختصار الزمن فاجعل السبعة قرون التي حسبها زميلي هاشم حسن ، والخمسة قرون ونيف التي عدها الزميل يوسف نمر ذياب لاكمال الموسوعة فانني اختصرها الى خمس سنوات فقط وخمس سنوات لاغيرها ان توفرت لي امكانات بسيطة لا استطيعها وحدي وهي ليست عسيرة على غيري وتتلخص في ما يلي ..

١ - توفير مكان مناسب يكافة مستلزماته .

٢ - ملاك لايتجاوز عدد الاصابع للاستعانة به في الاستنساخ والبرمجة .

٣ - امكانية التنقل في اتباع المعلومة حيثما كانت .

٤ - من يحول المشروع الى واقع ملموس بتحويل المخطوط (الذي نحن باَمس الحاجة اليه اليوم) الى مطبوع تتداوله ايدي الجميع من طلاب المعرفة على اصنافها .

وبالمناسبة اود ان اذكر واعيد الى الاذهان ان ماهمت به ليس عجبا ولا غريبا على امتنا العربية المجيدة ذات التراث الزاهر والتي تفوقت به على غيرها من الامم ، فان لنا اجدادا عظاما خلد التاريخ اسماءهم كالانباري والاصبهاني والنويري وابن عبد ربه والجاحظ والفارابي وابن سلام وابن قدامة والقلقشندي وابي الفداء وابن الخطيب والمقريزي وغيرهم كثير من الموسوعيين الرواد .

ذلك في الزمن القديم اما في زمننا هذا زمن انفجار المعلومات والحساب الالي واجهزة البرمجة والاستنساخ فقد سبقنا الكثير من الرواد المحدثين كاحمد زكي باشا في مسالك ابصاره ، والزركلي في اعلامه ، واحمد شفيق غربال في موسوعته الميسرة ، ومحمد فريد وجدي في دائرة معارفه للقرن العشرين ، وبطرس البستاني في دائرة معارفه .

اننا اليوم في عصر القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه الذي يمكن ان اسميه بحق (عصر اليقظة والنهضة العربية المعاصرة) .....

الواسطي

بعد ان اقرت دائرة الفنون افتتاح مهرجان الواسطي في الاسبوع الاول من شهر كانون الاول المقبل عادت الدائرة ومددت افتتاح المهرجان الى الخامس عشر من الشهر نفسه لظروف خاصة بالفنانين .

ومن الجدير بالذكر ان المهرجان سيتضمن ندوات ومحاضرات وفعاليات موسيقية من ضمنها للفنان علي عبدالله حيث سيقدم ثاني تجربة له في مركز صدام وهي قصائد مغناة اختارها من شعر الشاعر الراحل بدر شاكر السياب سيؤديها برفقة عوده وعددا من اللوحات التي رسمها اكثر من فنان استوحاها من نفس القصائد .